



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جمهورية السودان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة شندي

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

دور منظمات المجتمع المدني في تخفيف حدة الفقر □

بالتطبيق على منظمتي (الاحسان والايفاء الخيريتين) بمحلية شندي
بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في تنمية المجتمع

إشراف دكتورة:

رؤى كمال حامد

إعداد الطالبة:

ثريا علي الضي مصطفى

1440 هـ - 2018 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: (لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْصَاءً وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ)

صدق الله العظيم

سورة البقرة , آية (273)

الإهداء

إلى العزيزة الغالية (أمي)
إلى روح (والدي) الطاهرة إنشاءً لله في

جنات الخلد

إلى كل من علمني حرفاً أو درساً أو رشداً
في الحياة

إلى الغالي وشريكي في الحياة

إلى إخوتي الأعزاء

إلى صديقات دربي

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحثة

شكر وعرفان

للنجاح أناس يُقدِّرون معناه، وللإبداع أناسٌ يَحصِدونه، لذا تقدِّر جهودك
المُضنية، فأنتَ أهلٌ للشُّكر والتَّقدير ووجب علينا تقديرك، لك منَّا كلُّ التَّناء
تسابق الكلمات وتزاحم العبارات لتُنظِّم عقد الشُّكر الذي لا يستحقُّه إلاَّ
أنت، إليك يا من بذلت ولم تنتظر العطاء، إليك أهدي عبارات الشُّكر
والتَّقدير، حقاً سعيتم فكان السَّعي مشكوراً،

إلى مشرف هذا البحث الدكتورة رؤى كمال حامد

إلى الاستاذ المعز ابكر

إلى الاستاذ النعيم علي

إلى الاستاذ انور ارباب

اسمى معاني الشكر والتقدير

الباحثة

مستخلص البحث

• تناول البحث موضوع دور المنظمات الطوعية في تخفيف حدة الفقر بمحلية شندي ، موضحاً مفاهيم (الفقر - التطوع - المنظمات الطوعية). ركز البحث بصورة واضحة على دور منظمتي الايفاد و الاحسان في تخفيف حدة الفقر بمحلية شندي.

وتلخصت مشكلة البحث في محدودية المنظمات الفاعلة والعاملة في مجال الخدمات . وهدف البحث الى توضيح دور المنظمات الطوعية في تخفيف حدة الفقر ثم التعرف على الاسباب الموضوعية التي تساعد في تفاقم مشكلة الفقر . افترض البحث عدة فروض اهمها زيادة عدد المنظمات العاملة في مجال الخدمات تخفف من حدة الفقر ، وان اهتمام المنظمة بمجال المرأة أدى الى تمكينها وعزز مكانتها الاجتماعية . استخدم البحث المنهج التحليلي الوصفي مستعيناً بالاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وقد توصل الى عدد من النتائج بعد تحليل البيانات المتوفرة اهمها مساهمة المنظمة في تعزيز الصحة الوقائية بتوفير مياه الشرب النقية اضافة لمساهمة المنظمة في تخفيف حدة الفقر من خلال تمليك الاسر مشاريع انتاجية وتزويد بعض الاسر بمعدات زراعية وتقاوي .

• قدم البحث العديد من التوصيات اهمها العمل على استقطاب المنظمات الطوعية العاملة في مجال الخدمات ومناهضة الفقر . ايضاً التركيز على قطاعي الزراعة والصناعة والعمل على زيادة الانتاجية ، ثم العمل على تجميع السكان لبعض القرى التي بها تشتت للسكان حتى يمكن توفير الخدمات الصحية والتعليمية.

Abstract

This study dealt with the role of voluntary organizations in alleviating poverty in Shendi locality and explaining the concept of poverty, volunteering and voluntary organizations. The research specifically focused on Alifad and Alihsan charitable organizations in alleviating poverty in Shendi locality.

The problem of the search took into consideration the few active organizations that offer services. It aimed also at showing the role of charitable organizations in alleviating poverty and arriving at the objective causes that lead to the increase of the problem. A number of hypotheses were adopted by the researcher, among the most important of which are; increasing the number of organizations working in offering services would alleviate poverty, move organizations concerned with women would reinforce her social status.

The research followed the descriptive analytic method and used questionnaire as a tool for data collection. After analysing data, the study came out with a number of results, the most important of which are as follows; the contribution of organizations in reinforcing preventive health by providing clean drinking water, making families possess productive projects and providing some of them with agricultural equipments and needs.

The researcher suggested a number of recommendations the most important of which are; attracting charitable organizations that work in field of services and alleviating poverty, concentrating on agricultural and industrial sectors and encouraging the increase of production finally, collecting and gathering people who live in small groups and in far and scattered villages so as to help in facilitating the process of offering health and educational service and the like.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الاهداء
ج	الشكر والعرفان
د	مستخلص البحث
هـ	Abstract
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ل	قائمة الأشكال
م	قائمة الملاحق
الفصل الأول - الإطار العام للبحث	
2	مقدمة
3	مشكلة الدراسة
4	أهمية الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	فرضيات الدراسة
4	منهج الدراسة
5	مصادر المعلومات
6	مجتمع الدراسة
6	عينة الدراسة
6	هيكل الدراسة
7	الدراسات السابقة
الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث	
14	المبحث الأول: النمو والتنمية الاقتصادية
23	المبحث الثاني: معوقات التنمية الاقتصادية
32	المبحث الثالث: مفهوم الفقر

41	المبحث الرابع: المداخل النظرية
46	المبحث الخامس:الفقر في السودان
73	المبحث السادس:مفهوم المنظمات
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية	
85	المبحث الأول: نبذة عن مدينة شندي
92	المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية
95	المبحث الثالث: تحليل فرضيات الدراسة
163	النتائج
165	التوصيات
166	قائمة المراجع
170	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الجدول
35	جدول رقم (1) التمييز بين دليلين للفقر البشري
57	جدول رقم (2) معدلات البطالة بولاية نهر النيل
58	جدول رقم (3) نسبة المتزوجين الي إجمالي سكان ولاية نهر النيل
59	جدول رقم (4) إجمالي نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج بولاية نهر النيل
60	جدول رقم (5) إجمالي نسبة الأراامل من سكان ولاية نهر النيل
60	جدول رقم (6) إجمالي نسبة الطلاق بولاية نهر النيل
61	جدول رقم (7) يوضح لمحة من الفقر فى ولاية نهر النيل
61	جدول (8) يوضح الفقر حسب نمط المعيشة (حضر - ريف)
62	جدول (9) يوضح العمالة فى الولاية فى السكان فى سن العمل من 10-75 فأكثر
63	جدول (10) يوضح السكان بولاية نهر النيل حسب نمط المعيشة
63	جدول (11) يوضح التوظيف حسب الجنس فى ولاية نهر النيل
64	جدول (12) يوضح عمق الجوع فى ولاية نهر النيل
65	جدول رقم (13) التمويل الأصغر
66	جدول رقم (14) يوضح عدد الأسر الفقيرة فى ولاية نهر النيل 2014م
67	جدول (15) يوضح نمو الناتج المحلى ومعدلات التضخم بالولاية
68	جدول (16) يوضح مؤشرات التمويل الأصغر بولاية نهر النيل
93	جدول (17) يوضح قياس الصدق والثبات من خلال مقياس الفا كرونباخ
94	جدول (18) يوضح مستوي الموافقة بناءً علي مقياس ليكارت الخماسي
96	جدول (20) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الفئة العمرية
97	جدول (21) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الوحدة الإدارية
98	جدول (22) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي
99	جدول (23) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الإجتماعية

100	جدول(24) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المهنة
101	جدول(25) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير متوسط الدخل الشهري
رقم الصفحة	الجدول
102	جدول(26) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد أفراد الأسرة
103	جدول(27) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع السكن
104	جدول(28) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول للمحور الأول
104	جدول(29) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني للمحور الأول
105	جدول(30) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث للمحور الأول
105	جدول(31) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع للمحور الأول
106	جدول(32) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس للمحور الأول
106	جدول(33) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس للمحور الأول
107	جدول(34) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السابع للمحور الأول
108	جدول(35) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول للمحور الثاني
108	جدول(36) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني للمحور الثاني
109	جدول(37) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث للمحور الثاني
109	جدول(38) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع للمحور الثاني
110	جدول(39) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس للمحور الثاني
110	جدول(40) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس للمحور الثاني
111	جدول(41) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السابع للمحور الثاني
112	جدول(42) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول للمحور الثالث
112	جدول(43) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني للمحور الثالث
113	جدول(44) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث للمحور الثالث

113	جدول(45) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع للمحور الثالث
114	جدول(46) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس للمحور الثالث
114	جدول(47) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس للمحور الثالث
15	جدول(48) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السابع للمحور الثالث
115	جدول(49) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثامن للمحور الثالث
116	جدول(50) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول للمحور الرابع
رقم الصفحة	الجدول
116	جدول(51) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني للمحور الرابع
117	جدول(52) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث للمحور الرابع
117	جدول(53) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع للمحور الرابع
118	جدول(54) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس للمحور الرابع
118	جدول(55) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس للمحور الرابع
119	جدول(56) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السابع للمحور الرابع
119	جدول(57) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثامن للمحور الرابع
120	جدول(58) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول للمحور الخامس
120	جدول(59) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني للمحور الخامس
121	جدول(60) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث للمحور الخامس
121	جدول(61) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع للمحور الخامس

	الخامس
122	جدول (62) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس للمحور الخامس
122	جدول (63) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس للمحور الخامس
123	جدول (64) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السابع للمحور الخامس
123	جدول (65) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول للمحور السادس
124	جدول (66) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني للمحور السادس
124	جدول (67) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث للمحور السادس
125	جدول (68) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع للمحور السادس
125	جدول (69) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس للمحور السادس
126	جدول (70) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس للمحور السادس
128	جدول (71) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي أسئلة المحور الأول
131	جدول (72) نتائج إختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي أسئلة المحور الأول
134	جدول (73) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي أسئلة المحور الثاني

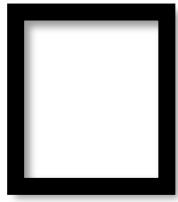
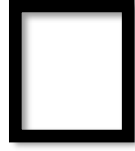
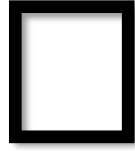
رقم الصفحة	الجدول
137	جدول (74) نتائج إختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي أسئلة المحور الثاني
140	جدول (75) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي أسئلة المحور الثالث
143	جدول (76) نتائج إختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي أسئلة المحور الثالث
146	جدول (77) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي أسئلة المحور الرابع
149	جدول (78) نتائج إختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي أسئلة المحور الرابع
152	جدول (79) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي أسئلة المحور الخامس
154	جدول (80) نتائج إختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي أسئلة المحور الخامس
155	جدول (81) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي أسئلة المحور السادس
160	جدول (82) نتائج إختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي أسئلة المحور السادس

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	الموضوع
95	شكل (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع
96	شكل (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الفئة العمرية
97	شكل (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الوحدة الإدارية
98	شكل (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي
99	شكل (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الإجتماعية
100	شكل (6) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المهنة
101	شكل (7) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير متوسط الدخل الشهري
102	شكل (9) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع السكن

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	الموضوع
170	ملحق رقم (1) دليل المقابلة
173	ملحق رقم (2) استبيان الدراسة
180	ملحق رقم (4) أسماء المحكمين



الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة :

تعد ظاهرة الفقر واحدة من اهم المعضلات التي واجهتها الانسانية والحكومات والنظريات الاجتماعية منذ اقدم العصور .

اصبح الفقر مشكله محيرة في العالم على الرغم من التطوير التكنولوجي الاقتصادي المذهل في حياة الناس ، ويشكل تحديا كبيرا تجاه الشعوب لما له من مخاطر على حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية ، وامتهاناً لكرامتهم ، وتهديداً لحياتهم .

ويعد الفقر مظهرًا من مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية للعديد من بلدان العالم وفي مقدمتها البلدان العربية وله اثر واضح على حاله الاقتصادية والاجتماعية العامه ، على المستوى الفردي و الاسري و المجتمعي ، كما يؤثر ايضا في سلوك الافراد والمجتمعات في الجوانب الانسانيه والاخلاقية ويقلل من ابداعات الموهوبين .

وقديما ارتبطت ظاهرة الفقر بفقدان الموارد والحروب . ولما بعث محمد (ﷺ) برسائلته الشاملة لكل امور الدين والدنيا اهتمت بالانسان في كل جوانب حياته ولذا كانت الزكاة ركناً من اركان الاسلام ليصبح المال دولة بين الفقراء والاغنياء ولا يكون حكراً على بعض الامة كما حض النبي عليه الصلاة والسلام على الانفاق والصدقة والتراحم بين الناس . ويعتبر الفقر المدقع انتهاكا لحقوق الانسان وسلبا لانسانيته وكرامته في العيش الكريم . وقد وردت عدة مقولات في ذم الفقر منها مقولة سيدنا علي كرم الله وجهه (لو كان الفقر رجلا لقتلته)

وتأتى مقولة ارسطو (الفقر هو مولد للثورات والجريمة) ايضا يرى الزعيم نيلسون مانديلا (ان الفقر هو الوجه الحديث للعبودية وان التفرقة العنصرية زالت وحلت محلها التفرقة الاقتصادية التي افرزتها حرية السوق والعولمة)⁽¹⁾

(1) علي ابراهيم محمد علي ، صحيفة حريات ، مشكلة الفقر في السودان، الاثنين 21 ديسمبر 2015 ، ص4

والفقر ظاهرة اجتماعية متعددة الجوانب والابعاد وله مفاهيم كثيرة ويشمل العديد من الاشكال والصور التي نشاهدها اليوم فى واقعا المعاصر . وينتشر الفقر فى كل بقاع العالم وتزداد نسبته فى البلدان النامية ويعتبر السودان من الدول الافريقية التى ترتفع فيها نسبة الفقر . وواقعا ليس هناك تعريف موحد للفقر حيث انه يختلف باختلاف المجتمعات والثقافات والازمنه ويمكن تعريفه بانه (حاله من الحرمان لكل متطلبات الحياة الاساسية من غذاء - مياه شرب نقية - مسكن - ملابس - صحة وتعليم ...) (1)

وهذه الدراسة تسلط الضوء على دور المنظمات الطوعية فى تخفيف حدة الفقر والتعرف على الأسباب الموضوعية التى تساعد فى تفاقم الظاهرة وذلك لتناول الحلول المناسبة حتى نتمكن من التخفيف منها وما يترتب عليها من اثار سالبة فى المجتمع.

ولا بد من الاقتداء بتجارب بعض الدول وبرامجها فى هذا المجال خاصة الدول المشابهة لمجتمعنا اضافة للدور المتعاظم للمنظمات الطوعية وذلك بما تقدمه من خدمات فى كافة مناحى الحياة ومجالاتها المختلفة .

لابد من مسح ودراسة مناطق معينة بالمحلية لتعطينا مقياسا سكانيا يشمل الحياة اليومية ومردود العائد الاقتصادى من الاعمال المختلفة . ايضا سيتم الوقوف على الدور الرائد لمنظمتى الايفاد والاحسان الخيرية وما تقدمانه من خدمات للتخفيف من حدة الفقر على مستوى ولاية نهر النيل عموما وعلى محلية شندي بصفة خاصة . **مشكلة الدراسة :**

تكمن مشكلة الدراسة فى محدودية المنظمات الفاعلة والعاملة فى مجال تقديم الخدمات فى كافة الاحتياجات الضرورية للانسان . ويعتبر ضعف التمويل من اهم المشكلات التى تواجهها المنظمات . ايضا تكمن المشكلة فى ظهور الكثير من المنظمات التى افرزت بعض السلبيات

(1) علي ابراهيم محمد علي ،مصدر سبق ذكره . ص7

وتتمثل المشكلة الكبرى في ان هنالك بعض الاغراض الخفية لبعض المنظمات والتي تدخل الى الدول الفقيرة بحجة مد يد العون والمساعدة ولديها اهداف اخرى. ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

(ما هو دور المنظمات الطوعية في تخفيف حدة الفقر بمحلية شندي ؟)

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه ولذلك فإن البحث عن زيادة اسهامات المنظمات الطوعية في تخفيف حدة الفقر يصبح امراً ذا أهمية لما قد يفرزه في تنمية المجتمع ، اضافة الى رصد لأهم العوامل والمعوقات التي تحد من فعالية المنظمات لتأدية دورها في محاربة الفقر، كما تكمن أهمية البحث في الفائدة المعلوماتية التي يفرزها البحث في المجال المعنى . ايضاً تأتي أهمية البحث في تقديم دراسة بحثية وعملية تستفيد منها المحلية والمكتبة العامة والباحثين في هذا المجال .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة للتحقق من الآتي :

- توضيح دور المنظمات الطوعية في التخفيف من حدة الفقر
- محاولة الوصول الى تعريف دقيق لمفهوم الفقر .
- التعرف على الاسباب الموضوعية التي تساعد في تفاقم مشكلة الفقر .
- معرفة الاثار المترتبة على ارتفاع نسبة الفقر بمحلية شندي .

فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة طردية بين انخفاض مستويات الدخل وتلبية الحاجات الاساسية للانسان.
- توجد علاقة طردية بين ضيق فرص العمل وارتفاع نسبة البطالة .
- زيادة عدد المنظمات الطوعية العاملة في مجال الخدمات يخفف من حدة الفقر .
- = ساعدت منظمة الاحسان المرأة مما سادى إلى تمكينها وعزز مكانتها الاجتماعية .

منهج الدراسة :

عادة ما يرتبط منهج الدراسة بموضوع البحث وبما ان هذه الدراسة تبحث عن دور المنظمات الطوعية في التخفيف من حدة الفقر وبغرض الحصول على بيانات متكاملة فقد فرض هذا على الباحث اتباع المنهج الوصفي التحليلي والذي استخدم لتوضيح دور المنظمات الطوعية في التخفيف من حدة الفقر لكون هذا المنهج يتناسب مع طبيعة الدراسة الوصفية ، حيث تعتمد على جمع البيانات وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها والوصول الى الاستنتاجات التي تسهم في فهم الواقع وتطويره .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمد على المنهج الاحصائي من اجل الحصول على الارقام والبيانات الاحصائية للظاهرة قيد البحث ايضا يصبح المنهج التاريخي من الاهمية بمكان خصوصا ان البحث يحاول التقصي عن تاريخ هذه الظاهرة واسباب انتشارها في الوقت الراهن ، والبحث برمته يتبع منهج دراسة الحالة المتمثل في (منظمي الايفاد والاحسان الخيرييتين .)

مصادر المعلومات :

مصادر اولية :

▪ المقابلة

صمم الباحث استمارة مقابلة ترشد الدراسة ميدانيا وتحدد المعلومات المستهدفة بناء على اهداف الدراسة وفرضياتها .

الملاحظة

ملاحظة الباحث للخدمات التي تقدمها المنظمة بالمنطقة .

▪ الاستبيان

صمم الباحث استبانة وتم توزيعها على عينة من مجتمع الدراسة للاجابة على فرضيات البحث .

▪ التقارير الرسمية

مصادر ثانوية :

الكتب والمراجع - الدوريات المتخصصة - رسائل الماجستير والدكتوراة
- الانترنت .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المستفيدين من خدمات منظمتي (الإيفاد والإحسان الخيرييتين) الذين يسكنون محلية شندي ولاية نهر النيل والذين يبلغ عددهم مائتي أسرة .

عينة الدراسة :

استخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة نظراً لتمثيل مجتمع البحث بجوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . ومعظم السكان يمتهنون الزراعة ثم انهم يدينون بالاسلام ويتحدثون اللغة العربية .

هيكل الدراسة :

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث

المبحث الأول: النمو والتنمية الاقتصادية

المبحث الثاني: معوقات التنمية الاقتصادية

المبحث الثالث: مفهوم الفقر

المبحث الرابع: المداخل النظرية

المبحث الخامس:الفقر في السودان

المبحث السادس:مفهوم المنظمات

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: نبذة عن مدينة شندي

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

المبحث الثالث: تحليل فرضيات الدراسة

الدراسات السابقة

يعتبر الرجوع للدراسات السابقة له أهمية كبيرة ، حيث يفيد في التعرف على الدراسات التي سبقت هذا البحث وهذا يساعد الباحث في ابتداء بحثه من حيث إنتهى الآخرون ، كذلك التعرف على النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة .(0)

(1) دراسة نادرة مصطفى الحاج موسى:(1)

تعرضت الدراسة لمشكلة الفقر التي اجتاحت ولايات دارفور جراء الظروف الطبيعية والاقتصادية والامنية والذي اثر على مسار الاستقرار والتنمية . هدفت الدراسة الى التعرف على دور الدولة في مكافحة الفقر من خلال سياسة مناهضة الفقر . ايضاً هدفت الى تنمية برامج الاسر بولاية شمال دارفور والتعرف على المشكلات التي تقف امام نمو هذه البرامج . افترضت الدراسة ان قضية الفقر هي القضية المحورية التي تصب حولها معظم البرامج واصبحت تؤرق كافة المستويات . اتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي .

توصل البحث الى عدة نتائج اهمها ان 24% يرون ان ادارة الرعاية الاجتماعية بعدم تنسيقها مع الجهات الداعمة الاخرى فان ذلك يحرم الكثيرين من الخدمات . ايضاً ملاحظة ان مجموعة من الفقراء يترددون باستمرار على المؤسسات الخدمية وقد تم تصنيفهم بأنهم يمتنونون الفقر . كذلك ان انتشار كل الظواهر السالبة والاعمال غير المشروعة بمنطقة الدراسة ليست الا استراتيجيات يتبعها العديد من سكان المنطقة .توصل البحث الى عدة توصيات اهمها ايجاد دور لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية في محاولة لدع م دور الرعاية الاجتماعية . ضرورة ايجاد مصرف بالولاية لتمويل الجماعات الصغيرة في مواقع العمل المختلفة والتي يتم

(1) نادية مصطفى حاج موسى ، رسالة ماجستير بعنوان دور برامج الاسر الفقيرة في مكافحة الفقر (دراسة ميدانية محية الفاشر) ، جامعة الخرطوم ، 1993-2003م ، غير منشورة .

تحديدها طوعاً . كما يقع على مصرف الادخار استقطاب المصارف التجارية الاخرى بتخصيص نسبة من اموالها لتويل الاسر الفقيرة .

دراسة احمد محمد تيراب ، بعنوان اساليب محاربة الفقر بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على ديوان الزكاة ، رسالة دكتوراة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2009 ، غير منشورة .

تعرض الباحث لمشكلة تحديد مستويات الفقر الاقتصادي والاجتماعي ومن ثم ماهية الأساليب التي يمكن أن تكون شافية وكافية وناجعة في الحد من الفقر. وماهو الدور الذي يمكن أن يلعبه ديوان الزكاة في محاربة الفقر. واستندت الدراسة على عدد من الفرضيات أهمها :

ان ديوان الزكاة يلعب دوراً اقتصادياً مهماً في تخفيض نسبة الفقر في السودان وان هنالك علاقة طردية بين الناتج المحلي الإجمالي وإيرادات ديوان الزكاة مما يساهم في محاربة الفقر ، و من اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان ديوان الزكاة يساهم مساهمة كبيرة في محاربة البطالة من خلال فرص العمل التي يقدمها . وثبت من خلال البحث إن العلاقة بين إيرادات ديوان الزكاة والدخل القومي علاقة طردية ، وفقدان الثقة لدى العاملين بالديوان في قدرته على الحد من الفقر يعكس أثراً سالباً على أداء الديوان ، كما ثبت من خلال تجربة الديوان واهتمامه وتعامله بالفئات الأكثر فقراً - الفقر المدقع - دون اعتبار للشرائح الفقيرة الأخرى يكون دوره بطيئاً في محاربة الفقر في السودان ، يلجأ الديوان أحياناً لدرء آثار الفقر وليس محاربته بتقديمه الدعم في شكل معونات لسد الحاجات الآنية.

(2) دراسة حسن بابكر مصطفى محمد (1):

وتمثلت المشكلة التي عالجها البحث في معرفة ماهي أسباب الفقر في ولاية نهر النيل وهل ساهم التمويل الأصغر في التخفيف من آثار هذه الظاهرة . قدم البحث عدد من الفرضيات أهمها : أن التمويل الأصغر لم تكن له الفاعلية التامة في التخفيف من آثار الفقر في ولاية نهر النيل وذلك للآتي :عدم اهتمام البنوك التجارية بهذا النوع من التمويل نسبة لتكلفته العالية وارتفاع نسبة تعثر وقلة أرباحه ، تركيز التمويل الأصغر داخل المدن دون الريف حيث المناطق الزراعية والإنتاج الريفي ، انخفاض النسبة المخصصة للتمويل الأصغر من جملة التمويل بالمصارف. واستخدم الباحث في معالجة مشكلة بحثه المنهج الوصفي التحليلي . وتوصل البحث لعدد من النتائج أهمها: أن التمويل الأصغر ساهم في توطین الحيوان في ولاية نهر النيل سواء على مستوى الشراكة بين حكومة الولاية وبعض المصارف أو على مستوى تمويل المصارف للأفراد مباشرة ،إن بنوك (الأسرة - الادخار -الزراعي) كان لها الدور الرائد في تقديم خدمات التمويل الأصغر في ولاية نهر النيل، بنك السودان المركزي فكانت مساهمته ضعيفة جداً في هذا النوع من التمويل بل أن بعض المصارف لم تقدمه أصلاً على الرغم من بساطة النسبة المخصصة (12%)، على الرغم من دخول عنصر النساء في برنامج التمويل الأصغر في ولاية نهر النيل إلا إن نسبة المشاركة كانت ضعيفة .

دراسة فخرالدين محمد حامد الشيخ الفادني (2)

تكمن المشكلة التي عالجها البحث في تقويم دور التمويل الأصغر على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأخلاقي في مكافحة الفقر ، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية : هل يعتبر التمويل الأصغر آلية

(1) حسن بابكر مصطفى محمد ، رسالة ماجستير ، بعنوان دور التمويل الاصغر في التخفيف من آثار الفقر في السودان (تجربة ولاية نهر النيل في الفترة من 2005 - 2010) ، جامعة وادي النيل ، غير منشورة
(2) فخرالدين محمد حامد الشيخ الفادني ، رسالة ماجستير ، بعنوان تقويم دور التمويل الاصغر في مكافحة الفقر (دراسة تطبيقية على بنك الاسرة 2008- 2012) ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2012، (غير منشورة).

مناسبة لمكافحة الفقر في السودان ؟ هل التمويل الأصغر أثر على مستوى معيشة الفئات المستهدفة (الفقراء) بالتمويل في السودان ؟ وقد قدم البحث عدد من الفرضيات أهمها :هنالك تأثير للتمويل الأصغر في مكافحة الفقر(على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأخلاقي)، يختلف تأثير التمويل الأصغر (الاقتصادي والاجتماعي والأخلاقي) باختلاف خصائص المشروعات الممولة ، واستخدم الباحث في معالجة مشكله بحثه كلاً من المنهج الاستنباطي ،الاستقرائي ،التاريخي والوصفي التحليلي .

وتوصل البحث لعدد من النتائج أهمها:إن غالبية العملاء هم من الذكور وذلك يتناقض مع تجارب أفضل الممارسات العالمية حيث ركزت التجارب العالمية على النساء ، هنالك تركيز كبير من قبل بنك الأسرة على التمويل بصيغة المرابحة في معظم المشروعات التي تم تمويلها بغض النظر عن مدى ملائمة هذه الصيغة لطبيعة المشروعات الممولة فيما تتنوع صيغ أخرى بنسب ضئيلة . ،إن غالبية الممولين هم من الخريجين .ومبلغ التمويل الذي تم الحصول عليه قليل والجدوى الاقتصادية من ناتج التمويل ضئيلة وذلك بمقارنة الفئة المستهدفة بمبلغ التمويل، إن استهداف المدن كان واضحاً مقارنة بالريف الذي يعتبر هو اشد حوجة للتمويل من سكان المدن لما يعانونه من فقدان بعض الحاجات الضرورية ،التمويل الأصغر يحسن المستوى الاقتصادي للفقراء (زيادة الدخل-العلاج والصحة-التعليم...وغيرهـ) إلا انه من الصعب قياس مدى تحسين أخلاق الفقراء جراء منحهم التمويل الأصغر نسبة لأسباب كثيرة منها عدم كفاية مبلغ التمويل وصغره .التعثر والتأخر وقلة الخبرات المكتسبة قبل الحصول على التمويل وارتفاع نسبة المخاطر بسياسة التمويل بصيغ عدا غيرها .

إذاً من جملة المستفيدين مع العلم أن عنصر النساء من اكبر المستفيدين من خدمات التمويل الأصغر على مستوى الوطن العربي والعالم حسب تقارير الشبكة العربية للتمويل الأصغر في البلدان العربية ،إن المؤسسات الحكومية في ولاية نهر النيل وخاصة مفوضية الحد من الفقر كان لها الدور الفاعل في جمع وتوفير البيانات عن الفقراء ومن ثم تحديد الفئات المستهدفة بالتمويل وتزويد الجهات

المانحة بها سواء كانت مصارف أو مؤسسات حكومية أو منظمات عمل طوعي مما يساعد في نجاح الفكرة .

دراسة محمد احمد صالح عجب الدور⁽¹⁾

تمثلت مشكلة البحث في انتشار الفقر في ولاية الخرطوم والمتمثل في مظاهر التسول والمرض والتشرد وسط الاطفال والانشطة الهامشية وتدهور البيئة والضغط على الخدمات والسكن العشوائي . هدف البحث الى تقصي دور المؤسسة الاجتماعية في محاربة الفقر والتخفيف من حدته وسط الشرائح الضعيفة المستهدفة بولاية الخرطوم . افترض البحث ان التمويل والدعم الموجه من مؤسسة التنمية الاجتماعية لم يؤدي الى تحسين مستوى الدخل والمعيشة وسط الشرائح الفقيرة المستهدفة بالتمويل لقيام المشاريع الفرية والجماعية . اتبع البحث المنهج التحليلي الوصفي عن طريق العينة توصل البحث الى عدة نتائج اهمها ان المؤسسة استهدفت فئة النساء والارامل بنسبة عالية حوالي 65% من جملة المستفيدين (فردي ، جماعي) . وان نسبة المتزوجين تأتي في المرتبة الاولى بنسبة 45% في حالة المشاريع الجماعية تليها حالة الارامل 27% وهذا يدل على استهداف الاسر . كما ان حوالي النصف واكثر بقليل اوضحوا بأن تسديد القسط الشهري لديهم مناسبينما ذكر الغالبية انه غير مناسب وهذه الفئة تستحق الاهتمام لان ذلك قد يؤدي الى توقف بعض المشاريع . توصل البحث الى عدة توصيات منها الاهتمام بتمويل المشاريع ذات الطابع الانتاجي والاهتمام بفئة النساء والارامل اللاتي تعول اسر افرادها صغار السن والاهتمام بالفئات الخاصة من المعوقين . ايضاً الاهتمام بالمشاريع الكبيرة (الجماعية) التي تستوعب عمالة اكثر وتوفر فرص عمل للمستفيدين .

(1) محمد احمد صالح عجب الدور، رسالة ماجستير ، بعنوان دور المؤسسة الاجتماعية في محاربة الفقر بولاية الخرطوم ، جامعة الخرطوم ، غير منشورة .

دراسة اخلاص حسب الرسول صالح⁽¹⁾

تعرضت الدراسة لمشكلة عدم شمول التأمين الصحي للشرائح الضعيفة عند تعرضهم للأمراض او الحوادث او العجز . هدفت الدراسة الى معرفة الدور الذي يقوم به التأمين الصحي في محاربة المرض ومعرفة علاقة الفرد بالمرض والسياسات التي وضعتها الحكومة للحد من الفقر . ايضاً قدرة التأمين الصحي في توفير الخدمات العلاجية والدوائية للشرائح الفقيرة ومعرفة اوجه القصور والمعالجات المقترحة . افترضت الدراسة بما ان معظم سكان الدول النامية من الفقراء فإن الحصول على العلاج والدواء يعتبر من الامور العسيرة ومن ثم يصبح المرض من اسباب تدني الدخل مما يؤدي الى الفقر . اتبعت الدراسة كلاً من المنهج التحليلي الوصفي والمنهج الاستقرائي . توصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها يوفر التأمين الصحي الاستقرار لافراد المجتمع مما يقلل الساعات التي يفقدها العامل في العمل اثناء المرض مما يضمن الاستقرار الاقتصادي للاسر . المرض خطر يجب تداركه قبل وقوعه اذ بلغت الاصابة بالمalaria 43 % بينما الاصابة بالامراض الاخرى 57% . وان اهتمام التأمين الصحي برعاية الامومة والطفولة المستمرة ادى الى سخلق فرد معافى قادر على العمل والعطاء . ايضاً يقلل التأمين الصحي من النفقات العلاجية مما يزيد من رفاهية الاسرة وذلك بتوفير بعض المال لمقابلة الاحتياجات الاساسية .

اهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة توسيع نطاق الخدمة لتشمل كل افراد المجتمع . ايضاً تطوير الخدمات المقدمة في المراكز الصحية المتعاقدة معها من حيث توفير الكادر العام . تبسيط اجراءات التحويل من الخدمات العمومية الى خدمات الاختصاصيين .

(1) اخلاص حسب الرسول صالح، رسالة ماجستير، بعنوان دور التأمين الصحي في تخفيف حدة الفقر في المناطق الحضرية (دراسة حالة وحدة الحاج يوسف الادارية) ، جامعة الخرطوم ، غير منشورة .

علاقة البحث بالدراسات السابقة :

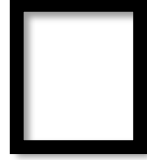
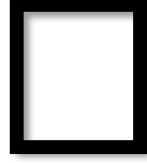
تكمن العلاقة بين هذا البحث والدراسات السابقة في انها تناولت مشكلة الفقر ومسبباته محاولة إيجاد حلول لتخفيف حدته وتأثيره على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية وقد تناولت دور ديوان الزكاة والمنظمات الطوعية والتمويل الأصغر.

غير أن هذه الدراسة اهتمت بالإضافة لما سبق بدور منظمة الإحسان والإيفاد الخيرييتين في إقامة ودعم منشآت ومؤسسات تربوية ومراكز صحية وقدمت خدمات مباشرة للمجتمع.

كما أن هذه الدراسة تميزت بتقديم توصيات فيها الكثير من الإضافة لتوصيات الدراسات السابقة.

وهذه حلول ناجحة للتمكن للدولة من تخفيف حدة الفقر وحتى يرقى الانسان لتلبية حاجاته الاساسية من (مأكّل وملبس وتعليم وصحة وسكن لائق.... الخ) كما تتفق هذه الدراسات مع هذا البحث في بعض الاهداف والنتائج والتوصيات .





الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

المبحث الأول: النمو والتنمية الاقتصادية

المبحث الثاني: معوقات التنمية الاقتصادية

المبحث الثالث: مفهوم الفقر

المبحث الرابع: المداخل النظرية

المبحث الخامس: الفقر في السودان

المبحث السادس: المنظمات الطوعية

النمو الاقتصادي

مصطلح النمو والتنمية الاقتصادية :

عندما نميز مجموعة من الدول عن غيرها من الدول التي تختلف عنها فإنه يجب توخي الدقة في المصطلحات التي تصف عملية التنمية بذاتها إذ يستخدم مصطلحا النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية بالتبادل الى نفس الشيء في الوقت الذي توجد فيه اختلافات جوهرية بينهما فاصطلاح النمو الاقتصادي يشير الى ارتفاع الدخل القومي او نصيب الفرد من الدخل القومي او الناتج القومي فعندما يزيد الانتاج من السلع والخدمات في دولة ما باي شكل من الاشكال فان ذلك يسمى بالنمو الاقتصادي وعملية النمو عملية تلقائية تحدث من غير تدخل الانسان. اما التنمية الاقتصادية فتشمل اكثر من ذلك وتشير الى النمو المتعمد الذي يتم عن طريق الجهود المنظمة التي يقوم بها الانسان لتحقيق اهداف محددة وهنا تصبح التفرقة بين المصطلحين كالتفرقة بين التطور والتطوير او التغيير والتغيير⁽¹⁾

يمكن تحديد اوجه الاختلاف بين الاصطلاحين في ان النمو يشير الى الزيادة الثابتة او المستمرة التي تحدث في جانب معين من جوانب الحياة ، والنمو غالبا يحدث عن طريق التطور البطيء والتحول التدريجي وهو اقرب ما يكون الى التغيير الكمي .

(1) ميشيل تودارو ، ترجمة محمود حسن حسني ومحمود حامد محمود ، التنمية الاقتصادية ، دار المريخ للنشر ، المملكة العربية السعودية ، ط 2 ، 2006 ، ص 56

اما التنمية فتعبر عن تحقيق زيادة سريعة وتراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن وتحتاج الى دفعة قوية ليخرج المجتمع من حالة الركود والتخلف الى حالة التقدم والنمو ، وتتناول التنمية الجوانب الوظيفية ويكون التغيير فيها كفي والتغيير الكيفي من سماته العمق والجزرية والسرعة والفجائية ومن نتائجه تحول الظواهر والاشياء وانتقالها من حالة الى حالة اخرى .

وتشير تقارير الامم المتحدة الى ان مشكلة البلاد المتخلفة ليست في حاجتها الى مجرد النمو وانما في حاجتها الى التنمية .

وقد عرفت الامم المتحدة التنمية في احدى تقاريرها (التنمية تشتمل على النمو وعلى التغيير والتغير بدوره اجتماعي وثقافي كما هو اقتصادي وهو كفي كما هو كمي⁽¹⁾)

فالتنمية اذا تحيط بكافة جوانب الحياة على اختلاف صورها واشكالها فتحدث فيها تغيرات كيفية عميقة وشاملة .⁽²⁾

ايضا تعرف الامم المتحدة التنمية بانها (العملية المرسومة لتقدم المجتمع كله اجتماعيا واقتصاديا والمعتمدة اكبر قدر ممكن على مبادرة المجتمع المحلي واشتراكه) وفي كلاسيكيات الفكر التنموي عند الغربيين فقد عرف Baldwin Meier التنمية الاقتصادية على انها (عملية يزداد فيها الدخل القومي ودخل الفرد بالاضافة الى تحقيق معدلات عالية من النمو في قطاعات معينة تعبر عن التقدم) والتعريف الابلسط والشامل هو ما يراه محمد ذكي شافعي بان التنمية الاقتصادية هي (عملية تحول من اوضاع اقتصادية واجتماعية قائمة وموروثة وغير مرغوب فيها الى اوضاع اخرى مستهدفة وافضل منها قبل حدوث التنمية)⁽³⁾

مشكلة التخلف الاقتصادي ، فجوة التنمية :

(1) حسين عبد الحميد احمد رشوان ، التنمية (اجتماعيا-ثقافيا-اقتصاديا-سياسيا-اداريا-بشريا، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية ، 2009 ، ص 59

(2) عبد الباسط محمد حسن، التنمية الاجتماعية ، مكتبة وهبة، عابدين، القاهرة، 1419، 1998، ط7 ، ص89-90

(3) اسماعيل بن قانه ، سبق ذكره ، ص9

كانت مستويات التطور الاقتصادي بين الدول المتخلفة قبل الثورة الصناعية متقاربة والنفوت لم يكن كبيرا وكان من نتائج الثورة ظاهرتين هما :

- التطور السريع الذي استطاعت الدول المتقدمة تحقيقه في كافة المجالات الاقتصادية والتكنولوجية وتراكم راس المال والمهارات .
- العراقيل التي وضعت امام الدول المتخلفة ولم يمسهما التطور الراسمالي.(1)

ويعود الاهتمام بالتخلف لعوامل عديدة اهمها :-

- تزايد حركات التحرر والاستقلال الوطني
- قيام مجموعة الدول الاشتراكية والتي اتبعت الطريق الاشتراكي للتنمية والتخطيط .
- تزايد الوعي لدى شعوب الدول المتخلفة نتيجة ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي ووسائل الاتصال بين الاجزاء .
- زيادة معدلات النمو والتطور في الدول المتقدمة .
- شعور دول العالم ومنها المتقدمة بان مشكلة التخلف لم تعد مقبولة .
- بروز المنظمات الدولية وخاصة منظمات الامم المتحدة . (2)

تعريف التخلف الاقتصادي :

من الصعوبة بمكان اعطاء تعريف متفق عليه للتخلف الاقتصادي لان مشكلة التخلف مركبة ومعقدة ومرتبطة بجوانب عديدة اقتصادية او سياسية او اجتماعية فمنهم من عرفها (الدولة المتخلفة هي التي تعاني من ندرة راس المال) ومنهم من يرى (ان الدولة المتخلفة هي التي تعاني من ندرة الموارد الاقتصادية او من سوء استخدام الموارد او الاثنين معا) (3)

وتقاس الفجوة عمليا بين الدول المتخلفة والمتقدمة من خلال نسبة معدل الفرد وذلك بقسمة ناتج الفرد في الدول المتقدمة على ناتج الفرد في الدول المتخلفة

(1) جابر احمد بسيوني ، التنمية الاقتصادية (مفاهيم - نظريات - تطبيقات) ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

، الاسكندرية ، الطبعة الاولى ، 2012م ، ص 9

(2) جابر احمد بسيوني ، المصدر السابق ، ص 10

(3) المصدر نفسه ، ص 11

، ونحصل على حجم الفجوة بعدد المرات التي يزيد متوسط دخل الفرد في الدول المتقدمة ذعلى مثيله في الدول المتخلفة .

ويمكن ملاحظة نمط توزيع الدخل فيما بين سكان العالم على النحو التالي

:

- ان دول الدخل المنخفض تمثل حوالي 60% من سكان العالم وتحصل على حوالي 6% من اجمالي دخل العالم .

- ان دول الدخل المتوسط حوالي 15% من سكان العالم وتحصل على حوالي 17% من اجمالي دخل العالم .

- ان دول الدخل المرتفع تمثل حوالي 25% من سكان العالم وتحصل على حوالي 77% من اجمالي الدخل العالمي . (1)

مقاييس الفقر والتنمية :

تطورت مقاييس التنمية في العقود الخمسة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية ففي البدء كان مقياس الفقر هو الناتج القومي الاجمالي ثم تطورت وسنستعرض اهم تلك المقاييس :

اولا : الناتج القومي الاجمالي : (Gross Nation Production) (GNP)

التنمية تعني زيادة مضطردة في الناتج القومي الاجمالي خلال فترة زمنية طويلة ان هذا المقياس يجب ان يستبعد التغيرات الحاصلة في الاسعار (اي ان يكون GNP بالاسعار الثابتة) ويؤخذ على هذا المقياس انه لا ياخذ نمو السكان في الاعتبار ، كما انه لا يظهر التكلفة التي يتحملها المجتمع من جراء التلوث او التضرر او التصنيع ولا يعكس توزيع الدخل بين فئات السكان ، اضافة الى صعوبة استخدامه في قياس الدخل .

ثانيا الناتج القومي للفرد : (GNP Per Capita)

اصبح مقياس التنمية هو حصول زيادة في الناتج القومي للفرد لفترة زمنية طويلة، وهنا يتعين ان يكون معدل نمو الناتج القومي الاجمالي اكبر من معدل

(1) جابر احمد بسيوني ، المصدر السابق ، ص14-15

زيادة السكان لكي تتحقق زيادة في الناتج القومي للفرد . ومن جهة اخرى يمكن ان يزداد الفقر رغم زيادة الناتج القومي للفرد . وايضا يمكن ان يزداد الفقر رغم زيادة الناتج القومي اذا ما ذهب الجزء الاكبر من الدخل الى فئة محدودة من الاغنياء، وقد بينت الدراسات ان عدم المساواة في الدخل قد ازدادت في الدول المتخلفة اقتصاديا . (1)

ثالثا الحاجات الاساسية :

بعد الانتقادات التي وجهت الى مقياس دخل الفرد وبسبب الشعور النفسي السيئ مع مقاربات النمو وتوزيع الدخل اتجه المفكرون الى استخدام مقياس اشباع الحاجات الاساسية ، فقد تم تبني هذا المقياس في المؤتمر العالمي للتشغيل 1976 وقد تبنت الهند هذا المفهوم للتنمية قبل سنتين من تبني هذا المفهوم من قبل منظمة العمل الدولية ((Internatioal Labour Organization)) (ILO) له . ويؤكد هذا المفهوم على ضرورة توفير الغذاء والماء والكساء والسكن والخدمات الصحية (اي الحاجات الاساسية للسكان)

وبذلك اصبح مقياس الفقر هو مقدار اشباع الحاجات الاساسية للسكان وتحقيق مستوى اعلى من الرفاهية .

رابعا المؤشرات الاجتماعية :

تم تبني هذا المقياس ليعكس الخدمات الصحية ومستوى التغذية والتعليم والمياه الصالحة للشرب والسكن والتي تمثل مؤشرات اجتماعية عن حياة الافراد ومستوى الرفاهية لهم . وتكمن المشكلة لهذا المؤشر في تركيب الرقم القياسي للرفاهية والاوزان لكل هذه المؤشرات الاجتماعية وفيما يلي شرح مختصر للمؤشرين:

مؤشر نوعية الحياة : هو مقياس جديد للتنمية وهو مقياس نوعية الحياة ويتكون من ثلاث مكونات هي وفيات الاطفال ، وتوقع الحياة عند السنة الاولى والقراءة والكتابة عند العمر 15 سنة ويقاس هذا المؤشر الانجاز المتحقق لاشباع الحاجات

(1)المصدر نفسه ، ص16

الاساسية ورفع الرفاهية للسكان ويقاس هذا المؤشر انجاز الدولة في مجال التنمية من واحد الى مائة حيث يمثل واحد الحد الأدنى وتمثل المائة الحد الأعلى . (1)

مؤشر التنمية البشرية :

• ان آخر المحاولات الطموحة لتحليل اوضاع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كل من الدول النامية والمتقدمة بشكل منظم وشامل قد جاءت من برنامج الامم المتحدة وذلك من خلال تقاريره المعروفة بتقرير التنمية البشرية وتمثل الجزء المركزي في تلك التقارير في بلورة الرقم القياسي للتنمية البشرية ويحاول ان يرتب الدول على مقياس يبدأ بالصففر وهي المرتبة الأدنى وينتهي بواحد وهي المرتبة الأعلى في مقياس التنمية البشرية

• ويستند هذا المقياس على ثلاثة اهداف من اهداف التنمية وهي طول فترة الحياة ، وتقاس بتوقع الحياة عند الولادة ، والمعرفة وتقاس بمعدل موزون من تعليم الكبار ويمثل تثلثين ، ومتوسط سنوات الدراسة وتمثل الثلث الباقي . (2)

دور العنصر البشري في التخفيف من الفقر واحداث التنمية :

ان فكرة التراكم (Accumulation) تعد فكرة عامة ويجب ان لا تفيد بالتكنولوجيا وراس المال المادي (Physical Capitaa) او الملموس (Tangible) وانما هي قابلة للتطبيق على مجموعة من العناصر تتضمن التغذية (Nutrition) والتعليم (Education) والتدريب (Training) والصحة (Health) وقد زاد الاهتمام بهذه العناصر في العصر الحديث .

كان الاهتمام بهذه العناصر بسبب انها جميعا تؤثر في نوعية العمل كما انها تتطلب التضحيات في الوقت الحاضر للحصول على فوائد معينة في المستقبل ، بعبارة اخرى فان كل عنصر منها يعبر عن استثمار .

(1) جابر احمد بسيوني ، مصدر سبق ذكره ، ص18

(2) جابر احمد بسيوني ، المصدر السابق ، ص19

ربما ينفق معظم الاقتصاديين ان الموارد البشرية لامة من الامم هي التي تقرر صفة ودرجة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وليس عوامل راس المال والموارد المادية لوحدها ، وفي هذا المجال يقول البروفسور فريدريك هارسيون 1973 من جامعة برنستون الامريكية (ان الموارد البشرية تؤلف القاعدة النهائية لثروة الامم).⁽¹⁾

ان راس المال والموارد الطبيعية هي عناصر انتاج مؤثر فيها (Passive) بينما البشر هم العناصر الفاعلة (Active) الذين يراكمون راس المال ويستغلون الموارد الطبيعية ويؤسسون المنظمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويحملون التنمية القومية الى الامام .

يقول شولتز 1981 وهو اقتصادي امريكي حائز على جائزة نوبل في الاقتصاد : ان عناصر الانتاج الحاسمة في تحسين رفاه الناس الفقراء هي ليست المكان ولا الطاقة ولا الارض ، ان العناصر الاساسية الحاسمة هي تحسين نوعية الناس او السكان والتقدم او التطورات في المعرفة .⁽²⁾

تكوين راس المال البشري :

يظهر تكوين راس المال البشري بصيغة تحسينات في التغذية (Nutrition) وفي الصحة (Health) وفي المكاسب في المعرفة والمهارات وبتزجيم تكوين راس المال البشري عن طريق زيادة الانتاجية وعن طريق تعزيز نوعية الحياة على نحو مباشر . ان زيادة الانتاجية (Productivity) من خلال الاستثمار في راس المال البشري تقاس بواسطة ارتفاع الانتاج من كمية معينة من العمل مع بقاء استعمال العناصر الاخرى غير العمل ثابتة بدون تغيير وكذلك ثبات مستوى التكنولوجيا المستعملة في الانتاج .

تشير عبارة تعزيز نوعية الحياة الى منفعة اضافية يستلمها الافراد من الحياة الاطول والمشاعر الافضل ومن المعرفة الاكثر . على الرغم من الجهود

(1) سالم توفيق النجفي، علم اقتصاد التنمية، اثناء للنشر والتوزيع ، الاردن ، الطبعة الاولى ، 2010م ، ص375

(2) سالم توفيق النجفي ، المصدر السابق ، ص376

الي بذلتها الدول النامية في تطوير مواردها البشرية فان هناك فجوات كبيرة بين الدول النامية والمتقدمة خاصة في مجال تكوين راس المال البشري . ويبدو ان من اهم المشكلات التي تواجهها الدول النامية انها خصصت كميات مهمة من الموارد لاغراض تكوين راس المال ولكن الايرادات التي حصلت عليها ليست دائما تبرر التكاليف .

تكوين راس المال البشري والتنمية الاقتصادية :

سان تكوين راس المال البشري غالبا ما يكون له وفورات خارجية موجبة عل سبيل المثال فان الافراد الذين يحصلون على تغذية افضل و صحة افضل هم اقل عرضة لان يصبحوا مرضى او ناقلين للامراض . اما التعليم فانه ربما يحفز ايجاد المنظمين وخلق فرص اقتصادية وفرص استخدام (فرص عمل) . كما ان المجتمع الذي يعرف سكانه القراءة والكتابة ربما يساهمون في الاستقرار السياسي ويحمون الحقوق الديموقراطية (1)

في عدة حالات منافع الاستثمارات في راس المال يمكن ان تقاس عل سبيل المثال التاكيد من ان النساء الحوامل يستلمن تغذية ورعاية صحية كافية تقلل من احتمالية ولادة اطفال ناقصي الوزن وتقليل الحاجة الى عناية طبية مركزة . كما ان الاطفال جيدهم التغذية وجيدهم الصحة يكونوا اكثر انتظاما في دوامهم في المدارس وتقليل الغياب وتقليل معدل ترك المدارس من قبل الطلبة ويكونوا باداء جيد او افضل ان الطلبة المتعلمين افضل يجب ان يكونوا عمالا اكثر انتاجية وابعاء اكثر معرفة .

ان اهم علامات راس المال البشري هو الزيادة في العمر المتوقع لحياة الانسان الذي يمدد الفترة الانتاجية في حياة العاملين .

وحسب ملحوظة البنك الدولي التي تقول انه عبر الاربعين عاما الماضية فان العمر المتوقع للحياة قد تحسن اكثر مما كان عليه في المراحل السابقة للتاريخ

(1) سالم توفيق النجفي ، المصدر السابق ، ص376

البشري اذ ان العمر المتوقع في الدول النامية في عقد الخمسينات من القرن الماضي كان اربعون عاما بينما ازداد في العام 1990 الى (63) عاما . (1)

يستمر تقرير البنك الدولي بالقول انه رغم هذا التطور لا زالت هناك فجوات بين الدول الغنية والفقيرة . فاذا نظرنا الى معدل الوفيات بين الاطفال في الدول الفقيرة مقارنة بالمعدلات السائدة في الدول الغنية فهناك (11) مليون طفل سوف يموتون كل عام نتيجة لامراض الاسهالات والجهاز التنفسي التي تفاقمت بسبب سوء التغذية . فضلا عن ان في كل عام (7) مليون من الكبار يموتون بسبب حالات يمكن منعها او معالجتها بتكاليف قليلة مثل مرض السل لوحده يسبب (2) مليون من هذه الوفيات وهناك حوالي (400.000) امرأة تموت من مضاعفات الحمل والولادة.

ان نسب وفيات الامهات اعلى بثلاثين مرة عن تلك النسبة في الدول مرتفعة الدخل

(World Bank 1993)

ان العمل الماهر وراس المال المادي يعدان عنصران متممان لبعضهما في عملية الانتاج . فالعمال الذين يستطيعون القراءة ويتمتعون بصحة جيدة مطلوبون لتشغيل وادامة المكائن والمعدات الحديثة . كما ان الاشخاص المتعلمين والمتدربين جيدا مطلوبون لتجهيز او توفير الخدمات في الادارة العامة وفي المالية والتعليم والعناية الصحية والاتصالات والتي هي اساسية في الاقتصادات الحديثة . فالتعليم يزيد الرغبة في الدخول في مشروعات محسوبة المخاطر ابتداءً من المزارعين الذين يتبنون بذورا جديدة محسنة الى المنظمين الذين يفتحون اعمالا حديثة والمبدعون كلهم يولدون التنمية . (2)

(1) المصدر نفسه ، ص377

(2) سالم توفيق النجفي ، المصدر السابق ، ص378

المبحث الثاني معوقات التنمية الاقتصادية

أولا العقبات الاقتصادية :

1/ الحلقة المفرغة للفقر :

يرى بعض الاقتصاديين ان الفقر يعد النتيجة الاساسية للقوى الاقتصادية في الدول النامية وان اكبر عقبتين اقتصاديتين شائعتين للتنمية هما دائرة الفقر المفرغة وضيق حجم السوق في الدول النامية .

تعد دائرة الفقر المفرغة احدى الحلقات المفرغة العديدة في العالم الاقل تقدما والفكرة وراء ذلك انه يمكن للاغنياء ان يدخروا ويستثمروا بسهولة اكثر من الفقراء وبالقيااس على ذلك فان الامر يعد اكثر صعوبة بالنسبة للدول الفقيرة ان تدخر وتستثمر بالقدر الكافي الذي يمكنها من اجتياز الفقر .

ولما كان الاستثمار حاسما بالنسبة للتنمية رغم ذلك تظل الدول الفقيرة على حالها ولاجل كسر هذه الحلقة يجب ان نكتشف الطريقة التي يمكن بها الحصول على مدخرات اكثر فحيث يكون الناس فقراء جدا تكون الحكومات فقيرة وقطاع الاعمال صغير الحجم .

ويجب تدبير التمويل اللازم للتنمية من خارج الدولة الفقيرة وهنا دائرة الفقر لاتشير الى الدهشة وانما تبرر لماذا تصبح المعونات الاجنبية من الدول الغنية الى الدول الفقيرة شيئا اساسيا وبالرغم من بديهية دائرة الفقر الا انها تعد تفسيراً جزئياً لاسباب انخفاض مستوى المدخرات في الدول النامية ويدعم ذلك الحقيقة القائلة بان دخل الفرد في اوربا الغربية وامريكا الشمالية كان عند بداية النمو الاقتصادي الحديث اعلى من مستوى دخل الفرد الحالي في الدول الفقيرة في

افريقيا واسيا وان بعضا من الدول الفقيرة مثل هاييتي وعدد من دول افريقيا جنوبي الصحراء تبلغ فيها معدلات الاستثمار الى 10% من الناتج القومي⁽¹⁾ . غير ان بعض الدول الاكثر فقرا عملت على تحقيق معدلات عالية من الادخار والاستثمار ، كما ان اليابان قد بدأت التنمية في نهاية القرن التاسع عشر ، ايضا استخدمت الصين الشعبية وسائل عديدة من اجل زيادة معدلات الادخار والاستثمار. السبب الذي يجعل البديهيات مضللة هو انه بينما تكون غالبية السكان في الدول الفقيرة يعيشون حياة الفقر فاننا نجد في الدول الاكثر فقرا نفسها اقلية تعيش حياة الغنى الصارخ فقد يكون فلاحي الهند غير قادرين على الادخار بسبب الادد الا ان مالكي مصانع الحديد وشركات الصلب لا يعانون مثل هذه المشاكل . اما السبب الثاني والذي يفسر لماذا يتحدد السلوك الادخاري مبدئيا بمتوسط نصيب الفرد من الدخل في الدولة فهو ان السلوك الادخاري للأفراد له علاقة بوضعهم النسبي حيث يكونون في القمة او الطبقة المتوسطة او الطبقة الدنيا من مجموعات الدخل في المجتمع اكثر من ارتباطه بالمستوى المطلق لدخلهم واعتبر ذلك المثال مفسرا لماذا ظل الادخار في الولايات المتحدة ثابتا الى حد كبير عبر اكثر من قرن من الزمان بينما استمر متوسط نصيب الفرد من الدخل في التزايد .

2/ ضيق حجم السوق :

ان العلاقة بين حجم السوق والتخلف الاقتصادي تستند اساسا على الفكرة القائلة بان وفورات الحجم في الصناعة تعتبر احد الملامح الرئيسية للتنمية الاقتصادية فاذا توجب على المشروعات الصناعية ان تكون كبيرة من اجل الاستخدام الكفاء للتكنولوجيا الحديثة فان حجم السوق الذي تباع فيه السلع التي تنتهجها تلك المصانع يجب ان يكون كبيرا ، الا ان هناك رأيا يعزي صغر حجم السوق في الدول النامية الى انخفاض الدخل ومن ثم الطلب في تلك الدول.

(1) حسين عبد الحميد احمد رشوان ، الفقر والمجتمع (دراسة في علم الاجتماع) ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، -2007 م ، ص 27 .

غير ان هناك العديد من العيوب في هذه الحجة اصلا اذ توجد وفورات الحجم الكبير في بعض القطاعات الصناعية مثل الصلب والاسمدة الكيماوية ولكن من الممكن غالبا ان يتم الانتاج بكفاءة في اطار مشروعات صغيرة نسبيا في قطاعات من الآلات والمنسوجات .

كذلك نجد ان نصيب الفرد من الدخل في الدول النامية منخفض الا ان هذه الدول يقطنها عدد ضخم من السكان بحيث يكون مجموع دخلهم وبالتالي مجموع الطلب على السلع كبير ايضا⁽¹⁾ .

وحتى اذا عاش معظم الناس في العالم النامي في دول كبيرة نسبيا ، فان عدم اتساع حجم السوق في هذه الدول يظل احد الامور المهمة التي يمكن ملاحظتها وذلك نظرا لتخلف نظم التجارة والنقل التي تعتبر احدى الخصائص للدول النامية وان السوق في هذه الدول ليس متكاملا ولكنه عبارة عن تجمعات كثيرة من الاسواق الصغيرة المفتته . ولذلك فان حجم مصانع الاسمنت في الدول الاقل تقدما قد يكون صغيرا وذلك لان تكاليف نقل الاسمنت لمسافات طويلة عبر الطرق غير الممهدة او التي لم يبدأ في تعبيدها بعد تكون عالية ورغم ذلك هذه الحقيقة لا تجعل من حجة صغر السوق سببا من اسباب التخلف .

3/ الازدواجية الاقتصادية :

ان مصطلح الازدواجية الاقتصادية يصف الحالة التي تجد البلدان النامية نفسها خلال المراحل الاولى للتنمية ، وهي ان مثل هذه الظاهرة تترك آثارها على نمط ووتيرة للتنمية . وهناك تفسيرات مختلفة للازدواجية ، ولكنه بشكل عام فانها تشير الى التقسيمات الاقتصادية والاجتماعية في الاقتصاد الوطني والتي تنعكس في الفروقات في مستوى التكنولوجيا فيما بين القطاعات او الاقاليم وكذلك الفروقات في درجة التطور فيما بينها ، وكذلك في العادات والتقاليد الاجتماعية والمواقف فيما بين النظام الاجتماعي المحلي والنظام الاجتماعي المفروض من الخارج .

(1) اسماعيل سراج الدين ، الفقر والأزمة الاقتصادية ، مركز ابن خلدون ، ص 150

والازدواجية ظاهرة مرافقة للنمو في الاقتصاد النقدي والتي تظهر اما بشكل طبيعي بسبب التخصص ، او تفرض من الخارج من خلال استيراد نظام اقتصادي غريب هو النظام الراسمالي . ولهذا فان الازدواجية تتسم بالاختلاف بين العادات الاجتماعية فيما بين قطاع الكفاف وقطاع التبادل وكذلك بفجوة بين مستويات التكنولوجيا بين قطاع الكفاف الزراعي وبين القطاع الصناعي النقدي ، وربما ايضاً بفجوة في مستوى دخل الفرد فيما بين أقاليم البلد الواحد . كما ان التوسع في القطاع المتقدم يعمل على زيادة الطلب على عوامل الانتاج في الخارج⁽¹⁾ .

4/ قيد الصرف الاجنبي :

يؤكد العديد من الاقتصاديين من أمثال (Myint) و (R. Prebisch) و (Singer) و (A. Lewis) و (G. Myrdal) وغيرهم بأن قوى توازنه مهيمنة كانت تعمل في الاقتصاد الدولي والتي ادت الى ان منافع التجارة الدولية تذهب بشكل رئيسي الى البلدان المتقدمة ، الامر الذي يقود الى ظهور قيد الصرف الاجنبي ، وحتى عند انفتاح البلدان النامية على التجارة الدولية ازدادت تجارتها بشكل كبير جداً ، الا ان ذلك لم يساهم في تنمية بقية أوجه الاقتصادات النامية . ذلك لان الاعتماد على الصادرات قد عرض تلك الاقتصادات وكشفها على التقلبات الدولية في الطلب وفي اسعار المنتجات ، خصوصاً وان معظم صادرات هذه البلدان هي من السلع الاولية التي تتميز بانخفاض مرونة الطلب السعرية . ولهذا فعندما تنخفض اسعار مثل هذه المواد لا تزداد الكميات المطلوبة منها باكثر او بنفس نسبة انخفاض الاسعار . وخلال فترات الركود الاقتصادي العالمي فان نسب التبادل التجاري (Terms of Trade) تميل لغير صالح هذه البلدان وبالتالي تنخفض حصيلتها من العملات الاجنبية وتؤثر سلباً على وتائر التنمية لديها

(1) عبلة عبد الحميد بخاري ، التنمية والتخطيط الاقتصادي (نظريات النمو والتنمية ، ج3، دار النشر والتوزيع ، القاهرة ، 2008 ، ص38 .

. كما يؤثر ذلك ايضا على وضع ميزان المدفوعات لديها ويجعله يميل الى العجز في اغلب الفترات.

ولهذا فان غالبية البلدان النامية تعاني من شح في الصرف الاجنبي والذي يؤثر سلباً على التنمية وبالتالي يمثل عقبة في طريق تنميتها .

5 / محدودية الموارد البشرية :

يعتبر عدم كفاية الموارد البشرية وكذلك عدم ملائمة الموارد البشرية عقبة امام عملية التنمية الاقتصادية في البلدان النامية ، حيث ينعكس ذلك في عدم تحقق معدلات نمو مرتفعة وكذلك ينعكس في انخفاض مستوى الانتاجية وضعف حركة عوامل الانتاج (الجغرافية والمهنية) ، وان الندرة النسبية في المهارات والتخصصات المهنية المختلفة تقف عائقاً بوجه تحقيق التنمية وتوسيع الانتاج وتنوعه . اضافة الى ذلك فان القيم التقليدية البالية والمؤسسات الاجتماعية التقليدية قد تضعف من الحوافز المطلوبة لدفع عملية التنمية . وبسبب المشكلات المتعلقة بندرة المهارات والمعرفة الفنية فان البلدان النامية لا تستطيع استغلال راس المال بالمستوى الكفاء والمطلوب . لهذا فان محدودية الموارد البشرية كماً ونوعاً تمثل قيداً على التنمية الاقتصادية⁽¹⁾ .

ثانياً / العقبات الاجتماعية :

ان منظومة القيم في المجتمع وهيكل ذلك المجتمع والذي يقود عادة انظمة سياسية معينة اما ان تعيق او تشجع النمو الاقتصادي الحديث . ولذلك فان لهذه القيم اثراً مباشراً على التنمية . ان الكثير من التحليلات التي تربط ما بين منظومة القيم الاجتماعية وبين التنمية قد برزت الى الوجود من خلال الاهتمام بمسألة كيفية قيام المجتمعات بايجاد العدد المطلوب من الرياديين المنظمين لقيادة الجهد التنموي .

1 / التنظيم : (Enterperneurship)

(1) نصر عارف ، مفهوم التنمية ، 2017/5/12 www.pdfactory.com

ان مفهوم المنظم او التنظيم طوره الاقتصادي الالماني (Schumpeter) والمنظم هو الشخص الذي يستخدم الاكتشافات الفنية او الطريقة الجديدة للادارة ويطبقها بشكل عملي في مصنعه وعمله .

والمنظم هو الذي يحول الاختراع الى (Invention) الى ابتكار (Innovation) من خلال تطبيق الاختراع بشكل عملي ، وبذلك يؤثر على مسار التنمية . فالمنظم اذن هو الشخص الذي يمتلك التصور والادراك الكافي ليرى امكانية تحقيق الربح من خلال الابتكار . وقد اعتبر المنظم احد عوامل الانتاج الاربعة ، وهو يتحمل المخاطر وعدم اليقين وهو بمثابة قائد اقتصادي .

والبلدان النامية ، بطبيعة الحال تفتقر الى المنظم (الريادي) وذلك بسبب العوامل العديدة التي تزيد من المخاطر وعدم اليقين ، مثل صغر حجم السوق وتدني مستوى رأس المال وتخلف التكنولوجيا وغياب الملكية الفردية وشح المهارات وعدم توفر المواد الخام بالكمية او النوعية المطلوبة وضعف الهياكل الارتكازية . ولهذه الاسباب فان البلدان النامية تفتقر للمنظمين الرواد ، الامر الذي يشكل عقبة امام عملية التنمية لديها .

ويؤكد (Everet Hagen) بأن الغالبية العظمى من المنظمين ياتون عادة من الاقليات في المجتمعات ، كما هو الحال مع اليهود في اوربا والصينيين في جنوب شرق اسيا والهنود واللبنانيين في افريقيا .

2/ دوافع للتنمية : (Motivations for Development)

ان توفر الدوافع امر ضروري لتحقيق اهداف التنمية لانها هي التي تدفع الانسان للعمل والجد للوصول الى تحقيق الاهداف . ولهذا فان اهمية توفر الدوافع امر حاسم في عملية التنمية الاقتصادية لدى البلدان النامية⁽¹⁾ . وتجدر الاشارة الى ان سبب بروز العدد الكبير نسبياً من المنظمين لدى الاقليات في المجتمعات هو وجود الدوافع القوية لديهم لتحقيق شيء ما من اجل التميز .

3/ عقبات الحكومة في طريق التنمية : (Government Obstacles to Development)

(1) عبلة عبد الحميد بخاري ، مصدر سبق ذكره، ص 43

عندما بدأت التنمية الاقتصادية في إنجلترا ، في القرن الثامن عشر ، لم تقدم الحكومة الا مساعدة محدودة ، ولكنه منذ ذلك الوقت فان دور الحكومة في التنمية قد ازداد تدريجيا الى حد اصبح من غير الممكن ان تتحقق التنمية بدون الدعم النشط من الحكومة . وعليه اذا كانت الحكومة غير راغبة ، او غير قادرة ، على لعب مثل هذا الدور والادوار المهمة التي يمكن ان تلعبها الحكومات في مضار التنمية تتمثل في الآتي :

1/الاستقرارالسياسي :

يتعين على الحكومة ان توفر بيئة مستقرة للمنشآت الانتاجية الحديثة ، سواء كانت عامة او خاصة . واذا كان عدم الاستقرار السياسي هو السائد فان النتيجة العامة هي انعدام او ضعف الاستثمار في الاقتصاد المحلي ، وتوجه الثروات الشخصية الى البنوك الاجنبية ، او الانغماس في الاستهلاك المظهري . وعليه فان عدم توفر الاستقرار السياسي يعد عقبة في طريق التنمية⁽¹⁾

2/الاستقلال السياسي :

من المعلوم ان الاستقلال السياسي في معظم الحالات امر ضروري لتحقيق النمو الاقتصادي الحديث ، لان وجود الاستقلال السياسي يمكن البلد من رسم السياسات الاقتصادية الملائمة لمصلحة البلد . وفي خلاف ذلك فان رسم السياسات الاقتصادية يكون لغير صالح البلد وبالتالي يكون انعدام الاستقلال عقبة في طريق التنمية .

ويشار الى ان معظم الحكومات الكولونيالية كان لها مصلحة واهتمام في خلق بيئة مستقرة للشركات الخاصة . لكنه من النادر ان نجد بان المستعمرات الاوروبية او اليابانية قد شهدت تنمية اقتصادية مستدامة . ان التفسير الجزئي لهذه الظاهرة هو ان مثل هذه البيئة المستقرة قد وجدت غالباً لمصلحة عدد قليل من التجار والمستثمرين من البلدان المستعمرة بينما لم يحصل المواطنين من المستعمرات على الدعم المطلوب . والتفسير الآخر لذلك هو ان حكومات

(1) اندرو جيمس ، علم الاجتماع والتنمية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1986 ، ص 212

المستعمرات لم تنفق الاستثمارات الكافية في تدريب السكان المحليين . وعليه فان الاستقلال السياسي في معظم الحالات امر ضروري للتنمية .

3/ الدعم الحكومي للتنمية : (Government Support Development)

ان القرار الخاص بتحقيق التنمية الاقتصادية يتضمن خيارات صعبة او مقايضات (Trade Offs) ، فاذا كان المتضررون من هذا الخيار يستطيعون قلب نظام الحكم فان تلك الحكومة سوف تكون غير راغبة في اتخاذ الخطوات الضرورية لتشجيع النمو . وعلى سبيل المثال عندما اقدمت كل من غانا وبيرو على تخفيض قيمة العملة في عامي 1968 و1971م على التوالي فان هاتين الحكومتين قد سقطتا على الفور . كما انه عندما قامت الحكومة المصرية في العام 1977م بالغاء الدعم المالي على المواد الغذائية الاساسية حدثت اضطرابات ومظاهرات واسعة ارغمت الحكومة على التراجع عن قرارها . وعليه فان تحقيق التنمية في البلدان النامية يتطلب استعداداً ورغبة اكيده من طرف الحكومة في اتخاذ القرارات والسياسات المطلوبة للتنمية .

4/ عوائق دولية في طريق التنمية : (International Obstacles for Development)

يؤكد العديد من الاقتصاديين بأن العقبة الرئيسية للتنمية اليوم تتمثل في العوامل الخارجية اكثر منها في العوامل الداخلية . ذلك لان وجود البلدان الصناعية المتقدمة يخلق ضغوطاً دولية تؤدي الى اعاقه مساعي التنمية والنمو لدى البلدان النامية الفقيرة . ورغم ان البعض يعترف بوجود بعض الجوانب الايجابية والمفيدة للبلدان الفقيرة من جراء وجود العالم الذي يحتوي على البلدان الغنية ، وكذلك امكانية استفادة البلدان النامية من تجارب البلدان المتقدمة وخاصة في مجال العلم والتكنولوجيا وفي الادارة الاقتصادية والتخطيط ، الا ان البعض يقول ان مثل هذه الاستفادة لم تتحقق لان البلدان المتقدمة تخلق العقبات امام تنمية وتطور البلدان النامية . ان مثل هذه الافكار وغيرها قد تضمنت في نظريات التبعية الدولية التي تم ذكرها آنفاً ، وفي العلاقات الدولية غير المتكافئة التي نتجت

عنها . ويؤكد في هذا المجال (G.Myrdal) بأنه من من خلال العلاقات التجارية غير المتكافئة فان البلدان النامية قد اجبرت على انتاج السلع الاولية التي تواجه طلبا قليل المرونة بالنسبة لاسعار وللدخل . وان ذلك قد وضع البلدان النامية في موقع الميزة السلبية (disadvantage) بالمقارنة مع البلدان المتقدمة فيما يتعلق بميزان المدفوعات وتوفر النقد الاجنبي . وبالمقابل اختصت البلدان المتقدمة بانتاج وتصدير السلع المصنعة التي تتميز بارتفاع اسعارها بالمقارنة مع السلع الاولية وتتميز بارتفاع مرونة الطلب السعرية والدخلية . ولهذا فان المنافع غير المتكافئة للتجارة قد اثرت سلباً على البلدان النامية وعملت على ادامة الفجوة فيما بين البلدان في مجال التنمية.

اضافة الى ما تقدم فان سياسات التجارة الحرة المفروضة على البلدان النامية جعلت من المستحيل حماية الصناعة الناشئة لدى البلدان المذكورة ، ولهذا فان هذه الصناعات لم تتطور ، وبالتالي فان الموارد التي كان يمكن ان تستثمر في هذه الصناعات بقيت عاطلة . كما ان التجارة الحرة قضت على الصناعات التقليدية والحرفية لدى البلدان النامية الامر الذي ساهم في تأخر تطور هذه البلدان صناعيا .

ويؤكد (Celso Furtado) من جانبه بان البلدان الفقيرة في المراحل الاولية للتنمية يكون لديها توزيع غير عادل للدخل ، ولذلك فان الطلب على السلع الصناعية يتركز على المنتجات الكمالية مثل السيارات ، وان مثل هذه السلع اما ان تستورد او ان تنتج في الداخل بواسطة الشركات الاجنبية . وعليه فان المستثمرين الاجانب لهم مصلحة في اقامة نمط توزيع للدخل غير عادل لان هذا يدعم طلب السلع التي يستطيعون هم ان ينتجوها .

ولهذا يؤكد البعض بان العوامل الخارجية المفروضة على البلدان النامية والمتمثلة بعلاقات التبعية الاقتصادية والعلاقات التجارية غير المتكافئة كلها تعمل ضد مصالح البلدان النامية وتمثل عقبة في طريق التنمية⁽¹⁾ .

(1) اندرو جيمس ، مصدر سبق ذكره ، ص 214

المبحث الثالث

مفهوم الفقر

المعاني التي يدل عليها الفقر لغة تتلخص في النقص والحاجة فالفقير إلي الشيء لا يكون فقيراً إليه الا إذا كان في حاجة اليه والمعني السائد الذي يتبادر الي الذهن هو نقص المال الذي يمكّن من تحقيق الحاجات من مأكّل وملبس ومشرب ومسكن والتي تعرف بالضروريات.

يضع الاسلام خطأ واضحاً للتفريق بين الفقراء والاعنياء ، ويجعل مقياس الفقر والغنى ، المؤونة السنوية. فالمؤونة السنوية هي ما يكفي الفرد وعياله من المواد الغذائية الاساسية واللباس والسكن لمدة سنة. وليس للمؤونة والنفقة المستثناة من الضريبة الشرعية معنى خاص في الشريعة ، وانما يرجع في تحديدها الي العرف. بل الضابط ان لا يكون انفاق الفرد تبذيراً واسرافاً ، وانما ينبغي فيه ملاحظة الاعتدال. ويدخل فيها بالاضافة الي المواد الغذائية واللباس والسكن ، ما يحتاجه في السفر وخدمة ضيوفه ، وتقديمه الهدايا ، وتزويج اولاده⁽¹⁾.

ان اول الامور التي تعترضنا عند الحديث عن الفقر هو غياب تعريف محدد ودقيق لمفهوم الفقر ، فالادبيات الواسعة التي نشرت حول هذه الظاهرة الاجتماعية الاقتصادية تفيد انه لا علماء الاجتماع ولا الاقتصاديون قد انجزوا تعريف محدد ودقيق لهذه الظاهرة .

(1) عبد السلام الخرشى ، فقه الفقراء والمساكين في الكتاب والسنة ، دار المؤيد للنشر ، بيروت، 2002 ،

وقد حاول البنك الدولي وضع تعريف شامل لهذه الظاهرة مفاده ان (الفقر هو عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة) (1) الا ان هذا التعريف يعتمد بدرجة كبيرة على مفهوم الحد الأدنى ومفهوم مستوى المعيشة ، كما يعتمد بدرجة كبيرة على المجتمع الذي تتم فيه حالة التوصيف.

ويرتبط الفقر بمظاهر حرمان مادي ملحوظ، مثل: تردي الأوضاع السكنية، وسوء التغذية، واللباس، ويؤثر الفقر بشكل كبير على مجموعات وفئات قدرتها على الوصول إلى المصادر الاقتصادية محدودة: (كالمرضى، والأيتام، والنساء) يفترض مفهوم الفقر وجود حد أدنى من الاستهلاك والدخل يقاس عليه مستوى معيشة الفرد يسمى خط الفقر ويختلف خط الفقر من مجتمع لآخر، كما يتغير داخل المجتمع وفقاً للتغيرات التي تدخل على بنية المجتمع وطاقته الإنتاجية ومستواه التكنولوجي. (2)

توجد مدرستان لقياس الفقر هما:

- المدرسة المطلقة :

وتضع حداً أدنى لمستوى الدخل الضروري الذي يجب على كل فرد احرازه لتحقيق مستوى معيشي معقول (حد الفقر) ويصف كل من يقع دون ذلك بالفقير.

- المدرسة النسبية :

تتعامل مع الفقر النسبي والذي يربط خط الفقر بمعدل توزيع الدخل بين السكان، بحيث يتم تعريف الأفراد الذين يشكلون أفقر 20-25% من سكان مجتمع ما بأنهم فقراء.

وهناك طرق أخرى أكثر تعقيداً لقياس الفقر تستخدم سلسلة كاملة من المؤشرات الاجتماعية والمعيشية والصحية، مثل: مدى توفر الغذاء الكافي والمناسب، فرص الحصول على التعليم والمعلومات، الرعاية الصحية، توفر

(1) الامم المتحدة ، برنامج الامم المتحدة للتنمية ، تقرير التنمية البشرية ، نيويورك 1998 .

(2) البنك الدولي ، التنمية في العالم ، مؤسسة الاهرام ، القاهرة ، 1990 ، ص41

المسكن الملائم، توفر مياه الشرب النقية ، وتوفر المرافق الصحية في المجتمع. ويمكن تصنيف مناهج الفقر إلى اتجاهين أساسيين. الاتجاه الأول، المعيار المالي : يستخدم معايير مالية كدخل الفرد ومستوى إنفاقه الاستهلاكي وهو الاتجاه السائد في قياس الفقر. الاتجاه الثاني، ويستخدم مؤشرات اجتماعية : مثل الرعاية الصحية والتعليم باعتبار نقصهما، أو غيابهما نتائج مباشرة لانتشار الفقر. ويعتبر الاتجاه الأول المعيار المالي من أهم الطرق المتبعة لقياس الفقر والذي يعتمد على مستوى الانفاق والاستهلاك كمقياس، أو مؤشر للفقر، أو بالاعتماد على مستوى الدخل كمقياس للفقر⁽¹⁾.

ويعتبر الفقير هو الذي يهبط دخله، أو مستوى إنفاقه عن الحد الأدنى اللازم لتلبية حاجاته الأساسية، ويطلق على الحد الأدنى هذا مصطلح خط الفقر وهو يختلف من مجتمع لآخر ومن وقت لآخر. تمّ اعتماد خطي فقر في فلسطين بالاعتماد على بيانات مسح الانفاق والاستهلاك للأسرة الفلسطينية هما:

1/ خط الفقر المدقع والشديد والذي يعكس احتياجات أسرة مكونة من ستة أفراد من والملبس والمسكن.

2/ خط الفقر المتوسط ويعكس ميزانية الحاجات الأساسية جنباً إلى جنب مع احتياجات أخرى: كالرعاية الصحية، والتعليم، والنقل والمواصلات، والرعاية الشخصية، والمفروشات وغير ذلك من مستلزمات المنزل⁽²⁾

وفي تقرير تنمية الإنسان الذي أصدرته الأمم المتحدة 1977م قُدِّم مقياس للفقر الإنساني تحت اسم "دليل الفقر الإنساني"، ويقيس هذا الدليل الحرمان والفقر بالنظر لخمس خصائص للفقر من واقع الحياة وهي: الجهل وسوء التغذية

(1) محمد الجوهري ، علم الاجتماع وقضايا التنمية ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1978 ، ص 162 .

(2) مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ، الفقر ، تعريف الفقر وطرق قياسه ، مارس 2011م .

بين الأطفال والوفاة المبكرة وفق الرعاية الصحية وعدم القدرة على الوصول إلى المياه الآمنة⁽¹⁾.

وفي تقرير التنمية البشرية لسنة 2006 هناك تمييز بين دليلين للفقر البشري يمكن تلخيصهما في الجدول (1) التالي:

جدول رقم (1) التمييز بين دليلين للفقر البشري

في البلدان المتقدمة	في البلدان النامية
احتمال العيش بعد 60 سنة	احتمال العيش بعد 40 سنة
معدل إلمام البالغين بمهارات وظيفية	معدل إلمام البالغين بالقراءة والكتابة
معدل السكان الذين يعيشون تحت عتبة الفقر. ومعدل البطالة لأجل طويل (12 شهر وأكثر)	معدل السكان الذين ليس لديهم مصدر مستدام للمياه الصالحة. ومعدل الأطفال دون الوزن السوي

المصدر: تقرير التنمية البشرية 2006

واليا ينظر إلى الفقر على أنه مفهوم له أكثر من زاوية يمكن التعرف على مستوى الفقر من خلالها ، فبالإضافة إلى فقر الدخل ، هناك أيضا مفهوم فقر القدرات ، بمعنى أن الفقير هو الذي لا قدرة له على تحقيق حياة جيدة ، وهي التي تقوم على التعليم والصحة والدخل ، وهي الجوانب التي تضمنها تعريف التنمية البشرية الذي يؤكد على أن "التنمية هي تطوير وتنمية العنصر البشري بما يؤدي إلى توسيع فرص ومجالات الاختيار أمامه في شفافية وحرية وديمقراطية، بما يؤدي إلى تحسين نوعية أو جودة حياة البشر". ومن ثم أصبح قياس فقر القدرات يعتمد على ثلاث مؤشرات أساسية هي :

(1) محمود صديق زين ، قياس توزيع الدخل في الدول النامية ، مركز النشر العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة 1405هـ ، ص42

مؤشر غذائي صحي: ويقاس بنسبة ناقصي الوزن من الأطفال دون سن الخامسة

مؤشر صحي إيجابي: ويقاس بنسبة حالات الولادة دون إشراف صحي .

مؤشر تعليمي معرفي: ويقاس بنسبة الأمية بين الإناث . (1)

الفقر لغة :

فُقِرَ جمع : فُقُورٌ . [ف ق ر] . - يَشْتَكِي فُقُورَهُ - : عَوَزَهُ لاحتِياجهِ

وَفَقَّرَهُ

قال ابن السكيت (الفقير) الذي له بلغة من العيش والمسكين الذي لا شئ له وقال الاصمعي المسكين احسن حالا من الفقير .

(و الفقر) بالضم لغة في الفقر كالضعف والفقير ايضا مكسور الفقار (2)

الفقر ضد الغنى مثل الضعف والفقر : العوز والحاجه يقال افقر الله فلانا :

اي جعله فقيرا : وافتقر : صار فقيرا وافتقر الى الامر : اي احتاج اليه والفقير : هو من كسر فقار ظهره ومنه اشتق اسم الفقير واطلق على الشخص المحتاج (3).

فالفقر : الحاجه والمصدر : الافتقار ، والنعت : فقير: والجمع فقراء

والفقر له مرادفات عديده مثل : الفاقه والعسر والعوز والقله والاحتياج والمسكنة

أنه من بين الأشكال المتعددة للفقر "الافتقار إلى الدخل وموارد الإنتاج الكافية

لضمان وسائل العيش بكيفية مستمرة والجوع أو سوء التغذية وسوء الصحة

والوصول المحدود إلى التعليم وغيره من الخدمات الأساسية أو الافتقار إليها

وازدیاد معدل الوفيات الناجمة عن الأمراض والتشرد والسكن غير الملائم

(1) الشامل موسوعة البحوث ، مفهوم الفقر وطرق الحد منه ، مدونة ابحاث توكب جميع المواضيع المدرسية ، العدد 26 ، 2015م .

(2) محمد ابي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، مكتبة لبنان 1986 ، ص 312

(3) عبد السلام الخرشى ، مرجع سبق ذكره ، ص 93

والبنيات غير المألوفة والتميز الاقتصادي الاجتماعي كما يتسم بعدم المشاركة في صنع القرار وفي الحياة المدنية والاجتماعية والثقافية . (1)

الفقر من أكثر المفاهيم التي عُرِّفت من أوجه مختلفة ومتعددة؛ وأكثرها شيوعاً " أنه الحالة الاقتصادية التي يفتقد فيها الفرد إلى الدخل الكافي للحصول على المستويات الدنيا من الرعاية الصحية والغذاء والملبس والتعليم وكل ما يُعد من الاحتياجات الضرورية لتأمين مستوى لائق في الحياة "

وعلى المستوى العام: كثيراً ما يكون الفقر ناتجاً عن المستوى المنخفض للتنمية الاقتصادية أو للبطالة المنتشرة، والأفراد الذين لا يملكون القدرة الأقل من المتوسطة للحصول على دخل لأي سبب كان غالباً ما يكونون فقراء.

والتعريف السابق للفقر يحمل بين طياته إحدى التعريفات الثلاثة التي يُعرّف بها الفقراء، والتي حُدِّدت في منتدى العالم الثالث 1994.

أولها: وهو التعريف الموضوعي الذي يركّز على كونهم غير القادرين على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة. ويعتبر كلاً من دخل الأسرة ومتوسط نفقات الفرد مقياسين كافيين لمستوى المعيشة، وهنا يكمن الفرق بين الفقر وعدم المساواة، فكما ذكر البنك الدولي في تقرير التنمية في العالم (1990) أن الفقر يعبر عن المستوى المطلق لمعيشة جزء من السكان وهم الفقراء، بينما يعبر عدم المساواة عن المستوى النسبي للمعيشة في المجتمع ككل .

ومن التعريفات التي تأتي مصاحبة لتعريف الفقر هو تعريف الحد الأدنى من الدخل اللازم لتلبية النفقات الضرورية للغذاء أو البنود غير الغذائية بحيث يعتبر هذا المستوى من الدخل أو الإنفاق هو الحد الفاصل بين الفقراء وغير الفقراء؛ فمن يقعون عند الحد الفاصل أو أدنى منه يوصفون بأنهم فقراء، ومن يقعون فوق الحد الفاصل هم غير الفقراء. وقد حدده البنك الدولي في تقرير التنمية عام 1992 بأنه 400 دولار للفرد عام 1990 وما يوازيها من دولارات حتى عام 2000 أما برنامج الأمم المتحدة للتنمية فقد عرّف الفقراء ببعد إنساني أعمق؛

(1) فانت محمد عامر ، الفقر ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، قسم الدراسات الاجتماعية ، 1985م .

وهو أنه إنكار ورفض للعديد من الاختيارات والفرص الأساسية لتنمية الإنسان، ويتضمن ذلك القدرة على عيش حياة طويلة مبدعة وصحية وعلى اكتساب المعرفة ونيل الحرية والكرامة واحترام الذات واحترام الآخرين، والتوصل إلى المصادر المطلوبة لمستوى معيشة كريم. (1)

التعريف الذاتي للفقر : يعرف فيه الفقراء من وجهة نظر الفرد ذاته؛ فإذا شعر بأنه لا يحصل عما يحتاج إليه بصرف النظر عن احتياجاته الأساسية يُعد فقيراً.

وأما التعريف السوسولوجي :

فيعرفهم بكونهم من يحصلون من المجتمع على مساعدة اجتماعية، ويعتبر الحد الفاصل للفقر هو الحد الأدنى الرسمي للدخل الذي يحصل عليه الفرد عندما يعتمد في معاشه على المعونة الاجتماعية.

ويعرف البنك الدولي الفقر علي أنه (هو عدم القدرة علي تحقيق الحد الأدنى من مستوي المعيشة) (2)

ويعرف الدكتور محمد حسين باقر الفقر بأنه (حالة من الحرمان المادي الذي تتجلي أهم مظاهرها في انخفاض الاستهلاك للغذاء كماً ونوعاً وتدني الحالة الصحية والمستوي المادي والوضع السكني والحرمان من تملك السلع المعمرة والأصول المادية الاخرى وفقدان الاحتياطي أو الضمان لمواجهة الحالات الصعبة كالمرض والإعاقة والبطالة والكوارث والأزمات(3)

مما يعني أن التعريف إشتمل علي جوانب لم تشملها التعريفات السابقة .

عرف تقرير الأمم المتحدة الفقر عام 2000م

(1) بوشامة مصطفى ومحفوظ مراد ، ظاهرة الفقر في العالم العربي والاسلامي أسبابها وآثارها ، جامعة سعد ، فلسطين ، 2009 ، ص45.

(2) حسين عبد الحميد احمد رشوان ، الاقتصاد والمجتمع - دراسة في علم الاجتماع الاقتصادي ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2002 ، ص 101

(3) علي احمد سليمان، مستقبل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السودان، شركة مطابع العمل المحدودة، الخرطوم 2007م، ص43

• فقر الدخل : ويسمى كذلك الفقر المطلق وهو فقدان الدخل الضروري لتلبية الحاجة الأساسية للغذاء وجرت العادة علي تعريفه بالحد الأدنى من السرعات الحرارية.

• ثم هناك الفقر الشامل (over all) وهو فقدان (lack) الدخل الضروري لتلبية الاحتياجات غير الغذائية مثل اللبس والطاقة والمأوي بجانب الاحتياجات الغذائية.

• أما الفقر البشري : فهو فقدان المقدرات الإنسانية الأساسية (lack of basic human capabilities) ويتمثل في الأمية ، وسوء التغذية ، والعمر القصير ، وصحة الأمومة المتدنية ، والتعرض لامراض يمكن تفاديها والمقياس علي ذلك عدم القدرة علي الحصول علي السلع والخدمات الضرورية والبنيات الأساسية مثل الطاقة وتجهيزات الإصحاح (sanitation) والتعليم والتواصل والماء الصالح للشرب وذلك للمحافظة علي إستدامة القدرات البشرية الأساسية (1)

اما نموذج الدولة الفقيره والشعب الغني فنجده علي العكس مما سبق حيث يرتفع مستوى دخل الافراد وبالتالي يرتفع مستوى معيشتهم بينما نجد الدولة تعاني من عجز الموازنه العامه واعباء المديونيه والعجز التجاري.

الفقر العادي والفقر المدقع :

الفقر العادي هو ما يقترب من خط الفقر ويظل تحته

اما الفقر المدقع: هو ما يكون تحت خط الفقر بمسافه كبيره وحتى نهايته الدنيا وللتفرقه بين الفقر العادي والمدقع يقابلها ماقاله الفقهاء في التفرقه بين الفقراء والمساكين.

فقر العاجزين وفقر القادرين :

النوع الاول يشمل الفئات التي لاتمتلك شيئاً وتعجز عن العمل كالمعاقين واليتامى والنساء المسنات التي لاعائل لهن.

(1) الامم المتحدة ، برنامج الامم المتحدة الانمائي ، (undp) تقرير التنمية ، 2000 ، ص71

اما فقر القادرين: فهو يشمل الفئات التي لها دخل يقصر عن كفايتهم ويمكن زيادته الا انهم يعجزون عن تحقيق هذه الزيادة بأنفسهم⁽¹⁾

فقر الدخل وفقر القدره :

الاول: يشمل الفئات التي لاتكفي دخولها لتحقيق مستوى المعيشه المقدر فوق خط الفقر.

اما فقر القدره : فيقصد به عدم امكان الاستفادة من الخدمات العامه مثل التعليم والصحه اما لعدم كفايتها لتغطية كل احتياجات الطبقة الفقيره. واما أن الدولة لاتقوم بدورها في أداء الخدمات العامه مجانا لغير القادرين.⁽²⁾

الفقر المادي والفقر النفسي:

الفقر المادي يقصد به : قلة الدخل وعدم كفايته للوفاء بإحتياجات الفرد الأساسية من طعام ومسكن وملبس وغير ذلك
اما الفقر النفسي : فهو شعور داخلي يسيطر على الإنسان ويجعله دائما يحس انه فقير ومحتاج بالرغم من حصوله على دخل كبير.
وقد يمتلك ثروه من المال وهذا الاحساس يجعله في حالة طمع وجشع يطلب المزيد من المال .

ولذلك فقد استعاذ النبي عليه الصلاة والسلام من قلب لا يخشع وعين لاتدمع ونفس لاتشبع ، ولاشك ان الفقر النفسي هو من أشد انواع الفقر واسوأها.⁽³⁾

(1) لبنى العضايلة ، خصائص الأسرة الفقيرة في المجتمعات المحلية والحضرية ، الاردن ، 2001 ، ص 94

(2) لبنى العضايلة ، مصدر سبق ذكره ، ص 94

(3) حسين عبد الحميد احمد رشوان ، مصدر سبق ذكره ، ص 102

المبحث الرابع المدخل النظرية

أولاً - نظرية الحلقة المفرغة للفقر

تعتمد هذه النظرية في تفسير حالة التخلف على استخدام منطوق ما يسمى بالسببية الدائرية (Circular Causation) في الربط بين مظاهر التخلف ، وبالتالي في تفسير ظاهرة التخلف . فالتخلف بموجب هذه النظرية هو نتيجة للفقر وسبباً له في نفس الوقت . ذلك لان انخفاض الدخل الفردي يؤدي الى انخفاض مستوى التغذية ، وهذا بدوره يؤدي الى انخفاض المستوى الصحي ومن ثم انخفاض مستوى الانتاجية ، فانخفاض الدخل وهكذا يلتحم طرفا الحلقة . ان مثل هذه الحلقة تميل الى ادامة المستوى المتدني للتنمية في البلدان الاقل تطوراً . ويعبر عن هذه الفكرة الاقتصادية (Nurkse) بالقول بأن الحلقة المفرغة للفقر بأنها مجموعة من القوى الدائرية تتجه نحو الفعل ورد الفعل على بعضها البعض الآخر بطريقة تجعل البلد الفقير في حالة فقر دائم ، ويلخصها بالقول بأن البلد الفقير لأنه فقير .

وتتأتى الحلقة المفرغة للفقر من حقيقة ان في البلدان المتخلفة اقتصادياً يكون مستوى الانتاجية متدنياً بسبب ندرة رأس المال وعدم اكتمال السوق (Imperfection market) والتخلف الاقتصادي وتدني مستوى التطور . وان الحلقات المفرغة للفقر تعمل من جهة ومن جهة العرض ، فمن جهة الطلب فان المستوى المتدني للدخل الحقيقي يقود إلى مستوى متدني من الطلب والذي يقود بدوره إلى معدل متدني من الاستثمار ، ومن ثم ندرة رأس المال وتدني الانتاجية ومن ثم تدني الدخل . وتتوضح هذه الفكرة من خلال الشكل البياني التالي :

فمن جانب العرض فان انخفاض الانتاجية ينعكس في تدني الدخل الحقيقي وأن ذلك ينعكس في تدني الادخار وهذا يقود الى تدني الادخار وهذا يقود الى تدني الاستثمار والى ندرة رأس المال وهي بدورها تقود الى مستوى متدني من الانتاجية ونعود مرة اخرى الى تدني الدخل .

وهكذا فان الحلقة المفرغة تتكامل من جانب العرض هذه المرة . ويلاحظ من الشكل البياني بأن تدني الاستثمار وندرة رأس المال يشكلان ظاهرة مشتركة لكلا الحلقتين . ولهذا يعتبر (Nerkse) بأن الفقر والتخلف الاقتصادي مترادفان (1) .

والواقع تعجز نظرية الحلقة المفرغة عن تقديم تفسير مقنع لظاهرة التخلف لانها اعتبرت ندرة رأس المال في البلدان النامية متغيراً مستقلاً والتخلف الاقتصادي متغيراً تابعاً ، اي انها تفسر وجود حالة التخلف من خلال ندرة رأس المال ، وعليه فانها تغفل الجانب التاريخي لمشكلة ندرة رأس المال وما ينجم عنها من تخلف . إذ ان السيطرة الاستعمارية تعتبر ضمن هذا التفسير هي المتغير المستقل وهي المسبب ، وأن ندرة رأس المال متغير تابع وناتج عن السيطرة الاستعمارية

وتجدر الإشارة الى ان محدودية الفائض الاقتصادي القابل للاستثمار في البلدان التابعة هي نتيجة لتسرب النقد الاجنبي من هذه البلدان الى الخارج لتغطية الاستيرادات من السلع الكمالية التي ضخما اثر المحاكاة والتباهي المرتبط بالاستهلاك المظهري للطبقة الاقطاعية التي تقتفي اثر البرجوازية المحلية . كما ان عزوف الرأسماليين المحليين عن استثمار اموالهم في مجالات انتاجية داخل البلد جاء نتيجة تفاعل ثلاث متغيرات هي تقلبات الاسعار النسبية للسلع المتبادلة ، وطبيعة دالة الانتاج في صادرات البلدان التابعة ، وردود الفعل والمواقف من الاستثمارات الاجنبية .

وينتقد البعض هذه النظرية في تفسير التخلف الاقتصادي باعتبارها حاصل جمع لسعات التخلف ، ويحلل الاقتصاديون التخلف هنا على اساس مجموعة معينة من المؤشرات التي تعوق عملية التنمية او تحد منها مثل انخفاض مستوى الدخل الفردي ونقص الادخار ، وهذا الاتجاه يعتمد على اجراء المقارنة الشكلية بين هذه

(1) سالم توفيق النجفي ، مصدر سبق ذكره ، ص44و45

المؤشرات في البلدان المتقدمة والبلدان المتخلفة . ان هذا الاتجاه في نظر البعض يعاني من طابعه السكوني لأنه ينظر الى التخلف على انه حالة قائمة ومعزولة .⁽¹⁾

ثانياً - نظرية العوامل الجغرافية والطبيعية : -

يطرح البعض نظرية العوامل الجغرافية والطبيعية لتفسير حالة التخلف الاقتصادي في البلدان المتخلفة اقتصادياً ، حيث يقولون بأن المناخ الملائم يهيء اساساً لتقدم بعض البلدان في حين ان المناخ غير الملائم لا يساعد على العمل والنشاط والتقدم . ويستند اصحاب هذا الرأي على واقع ان معظم البلدان المتقدمة في الوقت الحاضر تقع في مناخ معتدل في الوقت الذي تقع فيه معظم البلدان المتخلفة في مناطق ذات مناخ استوائي حار .⁽²⁾

ويرى الاقتصاديان (Buchanan , Alis) بأن الكرة الارضية مقسمة الى بلدان متقدمة اقتصادياً في المناطق الشمالية والشمالية الغربية وبلدان اخرى متخلفة وفقيرة تقع في اسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا . ومعلوم ان المناطق الحارة والاستوائية الرطبة تساعد على انتشار كثير من الامراض ، الامر الذي يحد من نشاط الفرد . كما ان تعرض المناطق الاستوائية للامطار الغزيرة والفيضانات المتكررة يؤدي الى تعرض التربة للتعرية والانجراف مما يعرقل استخدام الاسمدة الكيماوية . وتنتشر في المناطق الاستوائية الآفات والحشرات التي تعرض المحاصيل الزراعية لكثير من الامراض .

وهناك اعتراضات كثيرة على هذه النظرية ، فرغم ان المناخ الملائم يمكن ان يعد عاملاً مساعداً على النشاط والعمل والتقدم في حين ان عدم توفر المناخ الملائم لا يعد سبباً كافياً لتفسير حالة التخلف ، بل هو سبب يساعد على استمرار هذه الحالة . فهناك بعض البلدان المتخلفة تقع في مناطق معتدلة كما هو الحال في بلدان حوض البحر الابيض المتوسط وبالعكس هناك بلدان تقع في

(1) سالم توفيق النجفي ، المصدر السابق نفسه ، ص46

(2) المصدر نفسه ، ص47

مناطق مناخية غير ملائمة لكنها تعتبر متقدمة اقتصادياً كما هو الحال في سيبيريا في روسيا⁽¹⁾.

وبالإضافة الى العوامل الجغرافية فإن البعض يعتقد بأن وفرة الموارد والثروات الطبيعية يمكن ان تساعد في تعجيل التقدم الاقتصادي اذا ما تم استغلال الموارد بكفاءة ، في حين ان عدم توفر الموارد يمكن ان يكون احد العوامل المعوقة للتقدم . ويبدو ان هذه النظرية ضعيفة عند النظر الى الموارد الطبيعية غير المستغلة في عدد من البلدان المتخلفة .⁽²⁾

وعليه من الصعب ان نجد اسباب التخلف الاقتصادي في العوامل الطبيعية والجغرافية إذ ان التخلف في البلدان المتخلفة لم يكن حالة ابدية تنسم بها تلك البلاد دون غيرها ، فهناك عدد من هذه البلدان كانت منبعاً للحضارات العظيمة القديمة مثل مصر والعراق والهند فما الذي خلفها .

ثالثاً - نظرية العوامل الثقافية والاجتماعية : -

يربط البعض بين التخلف الاقتصادي والتخلف الثقافي والاجتماعي ، ذلك لأن تدني المستويات الثقافية والاجتماعية يؤدي إلى عرقلة فرص التنمية والتقدم حيث ان العادات والتقاليد السائدة في المجتمعات المتخلفة تؤثر على الانفاق الاستهلاكي وعلى التوجه نحو الاستثمار والادخار . وقد يساعد التخلف الثقافي والاجتماعي على التوجه نحو المضاربة وشراء العقارات وممارسة النشاط التجاري ذو الربح والمردود السريعين بدلاً من التوجه نحو الاستثمار في الصناعة والتكنولوجيا .

واضافة الى ما تقدم فإن العادات والتقاليد لا بد وان تؤثر على نمط استغلال الوقت والفرص المتاحة للتقدم والعمل وكذلك على مدى توجه المرأة نحو العمل والمشاركة في النشاطات المختلفة مما ينعكس على الانتاج والانتاجية .

(1)حسن الحاج ، اقتصاديات البيئة ، جسر التنمية ، المعهد العربي للتخطيط بالكويت ، العدد 26 ، 2004 ، ص 153

(2) سالم توفيق النجفي ، مصدر سبق ذكره ، ص 42 و 43

وهناك من يؤكد على الدور الذي تلعبه العوامل السيكولوجية (النفسية) في تفسير حالة التخلف الاقتصادي وإدامتها مثل غياب روح المغامرة وانعدام الروح الفردية ووضف الحوافز الاقتصادية وتحقيق الكسب المادي وعدم وجود المنظم . ويعلق البعض على ذلك القول بأن هذا الرأي ينطلق من منظور تجريدي بحث حيث يحصر قضية التخلف في مجموعة معينة من المتغيرات التي يتميز بها نمط السلوك الاجتماعي للأفراد في المجتمعات التقليدية .

ورغم أهمية العوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية في تفسير حالة التخلف إلا ان مثل هذه العوامل هي نتاج لحالة التخلف نظراً للعلاقة القوية والتأثير المتبادل بين التخلف الثقافي والاجتماعي والنفسى وبين التخلف الاقتصادي ولا يمكن ان تشكل سبباً لها . (1)

نظرية التأثيرات السلبية للعلاقات الدولية غير المتكافئة : -

لقد شرع الكثير من الكتاب والاقتصاديين لتفسير حالة التخلف الاقتصادي بالاستناد الى التأثيرات السلبية للعلاقات الدولية غير المتكافئة والتي ظهرت بعد عهد الثورة الصناعية ، وقبل فترة الصناعية لم يعرف وجود حالات متقدمة مقابل حالات متخلفة بشكل واضح وكبير ، اما بعد تلك الفترة فقد برزت حالات تتميز بالتقدم الواضح مقابل حالات التخلف . فقد امتلكت بعض البلدان التي شهدت الثورة الصناعية امكانات وقدرات استطاعت من خلالها تحقيق تطور كبير وهذه البلدان هي انجلترا وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة الأمريكية . (2)

(1) سالم توفيق النجفي ، مصدر سبق ذكره ، ص50

(2) المصدر السابق نفسه ، ص52

المبحث الخامس

الفقر في السودان

تبلغ مساحة السودان ٥.٢ مليون كلم متر مربع اي حوالي المليون ميل مربع وهي تساوي ٢٢ % من مساحة العالم العربي و ٧.١ % من مساحة العالم ويحيط بالسودان تسعة دول ويمتاز في معظمه بالسهول المسطحة التي تجري فيها معظم روافد نهر النيل.

ويعتمد السودان في اقتصاده على الانتاج الزراعي والذي يشارك بحوالي ٤٠ % من الناتج القومي وهناك ٢٠٠ مليون فدان صالحة للزراعة لا يستغل منها الا حوالي ٤٨ % ، كما يمتاز بثروة حيوانية هائلة تبلغ حوالي ١٣٠ مليون رأس وتسهم بحوالي ٢ % من الانتاج الزراعي ولكن الانتاج الزراعي في معظمه تقليدي متدني في إنتاجه ، كما ان بالسودان ثروة غابية هائلة ومتنوعة لتنوع أقاليمه الجغرافية إلا انها غير مستغلة بشكل كاف وكما لا تستغل موارده من الأسماك من النيل والبحار بالشكل الاقتصادي الذي كان يمكن أن يكفي احتياجات سكانه. وتمثل الصناعة حوالي ٢٣ % من الدخل القومي.

رغمًا عن الجهود التي بذلت بواسطة الدولة ومؤسساتها المختلفة والمنظمات الأخرى إلا ان ظاهرة الفقر ظلت تطل برأسها في الريف والحضر وبين قطاعات المجتمع المختلفة وبنسب متفاوتة وإن اختلفت وتباينت الاسباب، فوفقًا لتقارير الامم المتحدة فإن السودان يعتبر من الدول الفقيرة المثقلة بالديون إذ تقدر ديون السودان الخارجية بما يعادل ٣٦ % من الناتج القومي المحلي الاجمالي وذلك رغمًا عن التحسن الكبير في النمو الاقتصادي والذي ارتفع الى حوالي ١.٨ % في عام ٢٠٠٥ م الى ٣.١٠ % في عام ٢٠٠٦ م، وهو يعتبر من أعلى معدلات النمو في العالم، ومن مظاهر الفقر في السودان وذلك تبعًا للمؤشرات التي سبق الإشارة إليها الآتي: (1)

(1) المعهد العالي لعلوم الزكاة ، اسباب ومظاهر الفقر في السودان ، الخرطوم ، شرق الساحة الخضراء ، شارع الشهيد عمار النور ، www . high zakats . net ، ص13

1. متوسط دخل الفرد في السودان منخفض وهو أدنى من متوسط حد الفقر، وزيادة معدل التضخم.
2. تزايد عدد السكان والذي بلغ ٤.٥٣ مليون في ٢٠٠٩ و ٣.٣٦ مليون في ٨.٣% و ٦٥.٢% في ، % عام ٢٠٠٦ وقد قدر معدل الزيادة ب ٨٩.١ الاعوام ١٩٩٣، ١٩٨٣، ١٩٧٣، ، على التوالي وهذا سيؤدي الى مضاعفة عدد السكان خلال ٢٥ عامًا. ويعد هذا المعدل عاليًا جدًا وهذه المعدلات العالية تزيد الضغط على الموارد المتاحة.
3. المعدل المرتفع للامية بين الكبار والذي يقدر بحوالي ٥٥% ويزيد عن معدل الدول النامية وهو ٤٩% ومازالت رياض الاطفال محدودة وعدد مقدر من الاطفال لا يلتحقون بمدارس الاساس خاصة بين الرحل، كما وأن عددًا اكبر لا يجدون الفرص في التعليم الثانوي، ورغمما عن التوسع % الهائل في التعليم العالي فان نسب المشاركة فيه مازالت في حدود ٧ من نسبة السكان في مستوى الجامعات.
4. وفي المجال الصحي تلاحظ زيادة نسبة وفيات الاطفال مع انها في حالة انخفاض إذ بلغت ٨.٦% في عام ١٩٧٣ ٦.٦% في عام ١٩٩٣ م، و ٩.٤% في عام ١٩٩٩ م، ويلاحظ انها اعلى وسط الشرائح الضعيفة، كما ان نسبة الاطفال) دون الخامسة (ناقصي الوزن) أي اقل من الوزن الطبيعي (تصل الى ثلث اجمالي هؤلاء الاطفال) ٣٤% وهي نسبة غير مقبولة بكل المقاييس. وكذلك تعرض النساء وسط الطبقات الفقيرة الى الامراض كالمالريا وفقر الدم وغيرها في فترة الحمل حيث يؤدي الى أضرار بالغة بالنساء والاطفال وتقدر وفيات الامهات خلال فترة الحمل وفي الاسابيع الاولى بحوالي ٥٥٠ حالة في كل ١٠٠ الف نسمة مما يزيد الضغوط على كفالة الايتام وخدمات الرعاية والامومة الطفولة الشحيحة أصلا . كما ان نسبة السكان الذين لا تتوفر لهم فرص الخدمات الصحية تصل الى ٣٠% وهي نسبة عالية رغمًا عن انها أفضل من الوضع في البلاد الاقل نموًا حيث تصل النسبة الى حوالي النصف، ورغمًا عن ارتفاع

نسبة السكان الذين يبقون على قيد الحياة لاكثر من ٤٠ عامًا والتي ارتفعت إلى ٥٣% فإنها مازالت قليلة نسبيًا .

5. زيادة عدد النازحين بسبب الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية زاد من تفاقم المشكلة خاصة في المدن والتي اصبحت تعاني كثيرًا من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن تزايد عدد المجموعات الفقيرة وقد ترتب على ذلك كثير من الظواهر المرتبطة بالفقر وبصفة خاصة على الشرائح الضيقة من النساء والاطفال . فقط (Calories)

6. متوسط السرعات الحرارية للفرد في اليوم ١٨٤٠ مقارنة ب ٢١١٥ في الدول الاقل نموًا وهي غير متوازنة من ناحية محتوياتها إذ تغلب عليها النشويات .

7. سوء استخدام الموارد البشرية وازدياد البطالة إذ بلغ معدل البطالة حوالي ١.١٧% في عام ٢٠٠٦ مقارنة مع ٢.١٦% عام ٢٠٠٥ م بزيادة قدرها ٥.٥% حسب العرض الاقتصادي لعام ٢٠٠٦ م مع ملاحظة ارتفاعها وسط خريجي الجامعات خاصة خريجي التخصصات الانسانية والاجتماعية، وذلك زيادة على البطالة المقنعة المتمثلة في عدم الاستغلال الأمثل للقدرات البشرية العاملة في القطاع العام.(1)

الفقر الريفي في السودان:

يضرّب الفقر بجذوره أعماق السودان ويتركز الجانب الاعظم منه في المناطق الريفية وفي العام 2002م بلغ عدد من يعيشون دون خط الفقر علي اقل من دولار امريكي واحد يوميا زهاء 20 مليون نسمة . وتشير التقديرات الي ان نحو 19مليون شخص او 85% من سكان الريف يرزحون تحت وطأة الفقر المدقع . ويقاسي معظمهم من اجل الحصول علي لقمة العيش وتتعدم او تضيق سبل حصولهم علي مياه الشرب الامنه والخدمات الصحية.

(1) المعهد العالي لعلوم الزكاة ، مصدر سبق ذكره ، ص19

واحتل السودان المرتبة الحادية والستين في مؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بين الدول السبعة والسبعين الأقل نمواً في العالم. ويتفاوت انتشار الفقر تفاوتاً شديداً تبعاً للأقاليم وهو ما يرجع في جانب منه إلى تفاوت توزيع النمو الاقتصادي ولكنه ناجم كذلك عن الدمار الاقتصادي والاجتماعي الذي خلفه الصراع في أنحاء معينة من البلاد ، وتعاني مختلف المناطق من تفاوت شديد في فرص الحصول على التعليم والإصحاح والمياه النظيفة والوصول إلى البنية الأساسية والموارد الطبيعية والحصول على الدخل والعدالة والحماية السياسية وتشتد وطأة النمو السكاني السريع على النظم لايكولوجية الهشة بالفعل وهي حالة استفحلت جراء تشريد السكان سواءً بسبب الجفاف أو الصراع في دارفور مسؤول وحده عن تشريد مايربو علي مليوني شخص إضافة إلى ذلك تتدهور الموارد بسبب تآكل التربة وضياع خصوبتها والأضرار التي تلحق بمستجمعات المياه وتتناقص الانتاجية الزراعية بسبب الافتقار إلى المنجزات التكنولوجية في مجال الزراعة البعلية ومايشكله ذلك من تهديد للأمن الغذائي وسبل المعيشة ويتفاقم سوء التغذية والسل والملاريا. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن 22% من الأطفال في الجنوب وفي دارفور يعانون من سوء التغذية الحاد وربما ترتفع معدلات الإصابة بالاسهال بين الأطفال⁽¹⁾.

ويزداد عموماً التعرض للفقر بين صغار المزارعين والرعاة في مناطق الزراعة البعلية التقليدية وقطاعات تربية الحيوان عنه من مناطق الري ويعتمد السكان الذين لا يمتلكون أي أراضي على الإيرادات التي يحصلون عليها من العمالة العرضية مثل جمع حطب الوقود وصناعة الفحم ويعتمد الكثيرون على المعونة الإنسانية. وبلغ عدد من كانوا في حاجة إلى مساعدات غذائية خلال عام 2006م نحو 2,5 مليون شخص في دارفور وما يقرب من ثلاثين مليون شخص في الجنوب والشرق والمناطق الانتقالية. وتمثل العزلة أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في الفقر، فالمستوطنات التي تقع على مسافات بعيدة عن الطرق الرئيسية

(1) المصدر نفسه ، ص 42

تعاني انعدام او ضيق سبل الوصول الي الخدمات الاجتماعيه والاسواق ، ويبلغ الفقر اشد درجاته في المجتمعات بين الاسر لا تمتلك اصولاً او قوة عامله وهي اسر تتألف من كبار السن او المعوقين او الاسر التي ترأسها النساء ولديها صغار معالون ، وتعد النساء والفتيات من اكثر افراد الاسرة حرماناً حرماناً إذ لا يحصل الا أقل من ثلثهن علي التعليم .

وتتمثل الاسباب الجذرية للفقير في استراتيجيات التنمية غير الملائمه والتكيف البطئ مع التقلبات المناخيه وتدهور الموارد الطبيعیه كما أدت هذه الاسباب الي تأجيج الصراعات المدنية الممتدة التي ما انفكت تخلف آثاراً مدمرة علي سكان الريف.

وترتبط مستويات الفقر في البلد ارتباطاً وثيقاً بجوانب القوة والضعف في الانتاجيه الزراعيه ، بدأ السودان جنبا الي جنب مع الكثير من بلدان افريقيا جنوب الصحراء في ادخال المزارع الواسعه التي تعتمد علي الميكنه الزراعيه وتوسيع قطاع الري سعياً إلى زيادة انتاج المحاصيل خاصة المحاصيل النقدية وأدت النظم الزراعيه الجديده وسياسات تخصيص الاراضي الي تشريد مزارعي الكفاف والبدو من أراضيهم، وتفكيك نظم الملكية والإدارة الجماعية التقليدية التي حالت من قبل دون اندلاع الصراعات المحلية ، وبات من المؤكد عدم ملاءمة تلك النظم للمناطق الهشه ايكولوجياً التي تناسب اكثر اساليب الزراعة التقليدية التي تتسم برعي الماشية وتنقل المزارعين ، وتتمثل امام صغار المزارعين في صغر مساحة حيازات الاراضي وانخفاض معدلات الانتاجية وعدم القدرة علي رفع مستوى دخلهم وبالاقتدار الي الامطار وإمدادات المياه المنزلية فإن موسم الامطار لا يستمر إلا لفترة وجيزة بالنسبة لمعظم المزارعين ، وتكرر حالات تلف المحاصيل وتشكل الآفات والامراض مشاكل يعجز المزارعون عن مكافحتها ولا تستطيع النظم القائم للبحوث والدعم الزراعي تجهيز ونشر مجموعات جديدة من التدابير التقنية القادرة علي التغلب علي تلك المشاكل .

ويتعذر على المزارعين الافلات من حلقة انخفاض الانتاجية والدخل بسبب ضيق سبل الوصول إلى الائتمانات وقنوات التوزيع والتسويق ، وبسبب الافتقار إلى المعرفة التقنية الكافية⁽¹⁾.

هنالك عدة اسباب قد ساعدت في اتساع ظاهرة الفقر والتي يتفق ويختلف بعضها باختلاف البلدان والشعوب والازمنة . كما تتعدد أسباب الفقر خاصة في البلدان النامية ومنها السودان و يمكن التفرقة بين اربعة من الأسباب او الابعاد :

اسباب الفقر في السودان : -

البعد السياسي :

- ❖ النزاعات والحروب الاهلية الداخلية وإضطرابات وإنعدام الامن مما يؤثر على النشاط الاقتصادي وعلى الموارد الموجوده .
- ❖ امتلاك بعض الافراد للسلطة والثروة دون البعض الذين لا يملكون شيئاً .
- ❖ التوزيع الجغرافي لبعض المناطق يؤثر على مستوى المعيشة وعلى الموارد الموجودة .
- ❖ الانحياز المستمر للحضر في إستراتيجيات التنمية التي تم وضعها منذ الاستقلال .

البعد الاقتصادي :

- ❖ برامج التكيف الهيكلي التي طبقت في السودان أي بما عرفت بسياسة التحرير الاقتصادي وتعني الاعتماد علي السوق أو آليات السوق في إدارة الموارد والانشطة الاقتصادية وهذا يعني تحجيم دور الدولة في الاقتصاد وان القطاع الخاص ليس من واجبه محاربة الفقر وإنما من أهدافه الاساسية هي تعظيم الربح .
- ❖ السياسات المالية التي طبقت في السودان لم تراعي الشرائح والطبقات الضعيفة وركزت علي إتجاهين الاتجاه الاول التوجه الايرادي للدولة وهي

(1) المعهد العالي لعلوم الزكاة ،المصدر السابق نفسه ص 44

تحديد ربط للحصول علي أكبر قدر من المال العام دون تقديم خدمات عامة كافية ومجانية⁽¹⁾ .

- ❖ عدم المساواة في فرص الحصول على الأرض والتمويل.
- ❖ عدم استغلال الموارد الطبيعية الموجودة (انهار - الزراعة - بترول).
- ❖ عدم الاهتمام بانشطة جديدة داخل المجتمع لتحسين دخل المجتمع وافراده .
- ❖ عدم الاهتمام بتكوين علاقات جيدة مع العالم الخارجي لتبادل الانشطة التجارية.

البعد الاجتماعي :

- ❖ الثقافة السائدة في العديد من المجتمعات السودانية و الإثنيات المتمثلة في الاقتصاد الكفائي وعدم وجود طموحات لتكوين ثروات كبيرة المثل السوداني (كان جريت جري الوحوش غير رزقك ما تحوش)
- ❖ السياسات القاسية مثل تخفيض الانفاق علي التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية الاخرى و رفع الدعم عن السلع الاساسية وتحويل ملكية المشروعات العامة الي الملكية الخاصة .
- ❖ ضعف التنمية البشرية ليس هناك أي إهتمام بالتنمية البشرية فضعف القدرات والمهارات لا يساعد في إيجاد عمل وبالتالي محاربة الفقر لذا لابد من الاهتمام بالتنمية البشرية وتوزيعها توزيعاً عادلاً .
- ❖ ظهور النظام الطبقي والتمايز بين الطبقات .
- ❖ عدم الاهتمام بالتنمية الثقافية لافراد المجتمع .

(1) عزو محمد عبد القادر ناجي ، الفقر في افريقيا ابعاده والاستراتيجيات الموضوعة لاختزاله(السودان نموذجاً) ، مواضيع وابحاث سياسية ، الحوار المتمدن ، العدد2186، 9-2-2008 ، 10:40، ص6

البعد البيئي :

- ❖ الكوارث الطبيعية كالجفاف والتصحر والفيضانات والابوئة وهذه الامور يمكن التحكم فيها إذا وضعت سياسات رشيدة لاستزراع الاراضي الجافة ومحاربة الزحف الصحراوي وأيجاد مراكز لرصد الكوارث . (1)

الأسباب الخارجية :

- الاسباب الخارجية متعددة وهي أعقد وأخفي أحياناً منها:
 - ❖ نتائج وتبعات الاحتلال الأجنبي.
 - ❖ نقص المساعدات الدولية أو سوء توزيعها .
 - ❖ إختلال شروط التبادل التجاري بين الدول الغنية والدول النامية وخاصة الدول التي يعتمد إقتصادها علي محصول زراعي واحد أو إثنين وبعض الصناعات التحويلية
 - ❖ الحماية الجمركية التي تمارسها الدول الغنية في وجه صادرات البلدان النامية فضلاً عن عرقلة الدول الغنية للتبادل الاقليمي والبيئي بين الدول النامية .
 - ❖ هيمنة القطب الواحد ، التلاعب بأسعار المواد الاولية التي لا تستطيع البلدان النامية التحكم فيها وإنما تضطر الي الرضوخ لإرادة الاقوي .
 - ❖ التطورات الاقتصادية (الجات ، العولمة ، الخصخصة و إتفاقية التجارة الدولية). (2)

نتائج الفقر في السودان :

تزايد معدلات الهجرة والنزوح من الريف الي المدينة حيث إرتفع عدد سكان ولاية الخرطوم من 250 ألف نسمة عام 1956م الي مايقارب ستة ملايين نسمة عام 2008م وهذه لها أسبابها الاقتصادية والإجتماعية والسياسية . مثلت هذ الهجرة ضغطاً علي الموارد المحدودة في المناطق التي

(1) عزو محمد عبد القادر ناجي ، المصدر السابق نفسه ، ص8

(2) عزو محمد عبد القادر ناجي ، مرجع سبق ذكره، ص 9

لم تتوفر فيها البنية التحتية الضرورية لإستيعاب هذه الهجرة وربما تشترك كل مدن السودان في ذلك بدرجات متفاوتة خاصة مدينة الأبيض التي تعاني هجرة دائمة من ولايات جنوب وغرب كردفان وجنوب السودان والتي تعاني من عدم الإستقرار . بالإضافة لمدن وقري شمال كردفان التي تعاني من الجفاف والتصحر.

نفشي ظاهرة التشرد (أطفال الشوارع) والتسول بين مجموعات مختلفة من السكان أطفال ونساء أصحاب عاهات وإعاقة .

▪ التمرد علي النظام السياسي وتزايد النزاعات والحروب الأهلية والنهب المسلح .

▪ نفشي ظاهرة الفساد المالي (إختلاس - سرقة - تزوير - تزييف - خيانة الأمانة - الغش ألخ) والأخلاقي (زنا - تزايد اللقطاء ومجهولي الأبوين) وإنتشار الجريمة بأنواعها المختلفة.

▪ إنتشار ظاهرة الدجل والشعوذة والاحتيال والنصب بإسم الدين .

▪ تفكك الأسر وإنتشار حالات الطلاق ، وزيادة نسبة العنوسة من الجنسين والعزوف عن الزواج .

▪ نفشي الأمراض المزمنة والأوبئة والعجز عن توفير الدواء .

إنتشار ظاهرة التسرب من الدراسة ومايترب عليه من نفشي الأمية والجهل.(1)

(1) سعد الدين عبد الحى ، صورة الفقر ، التاكا للطباعة والنشر والتغليف ، الخرطوم 2002م ، ص25.

الفقر في ولاية نهر النيل

نبذة تاريخية عن الولاية

تقع ولاية نهر النيل بين خطي عرض 16 - 22 شمالاً وخط طول 30 - 32 شرقاً وتبلغ مساحتها 124 ألف كلم مربع ما يعادل 29 و5 مليون فدان . وتعتبر مدينة الدامر هي عاصمة الولاية وعاصمة المديرية الشمالية سابقاً والتي اعيد تقسيمها منذ العام 1994 الى ولايتين .

المناخ شبه صحراوي وتتراوح الامطار من 150 ملم جنوباً الى 25 ملم شمالاً وتتراوح درجات الحرارة من 47 درجة في الصيف كحد اعلى الى 8 درجات كحد ادنى في الشتاء . يبلغ عدد السكان حوالي 1/212/000 نسمة ، تعتمد الولاية في اقتصادها على الزراعة التقليدية والحديثة واهم منتجاتها الزراعية الفول المصري والخضر والفاكهة.

وتعتبر الولاية الاولى في انتاج المحاصيل البستانية والاعلاف ، ويوجد بها اكثر من 30 مشروع زراعي منها (مشاريع الامن الغذائي (عطبرة - الدامر - بربر)، مشروع الزيداب الزراعي ومساحته 10 آلاف فدان وهو اول مشروع زراعي بالسودان أنشأ، في العام 1905 اضافة الى مشاريع كلي ، الكتياب ، العالياب ، قندتو وحوض ود حامد وغيرها .

وتشتهر الولاية بصناعة الاسمنت وبها كثير من المعادن غير المستغلة كالمايكا كما تشتهر الولاية بالذهب . كانت الولاية مهداً للحضارات المروية القديمة والتي توجد بمنطقة البجراوية بشندي ايضاً توجد بها منطقة النقعة والمصورات . (1)

الفقر بولاية نهر النيل:

يمثل الفقر الهاجس الأول بالولاية لذا انتظمت كافة الجهات الرسمية والشعبية للتخفيف من حدته ورُصدت الموازنات الداعمة لعلاج هذه المشكلة من خلال عدة أطر بالولاية .

(1) ويكيبيديا الموسوعة الحرة - ولاية نهر النيل -vs- Wikipedia -logo، 2012م .

جاء فى تقرير التنمية البشرية العالمى 2010م إن الحرمان هو جوهرى والفقير لايعنى عدم كفاية الدخل فحسب بل يتجاوزه إلى عنصر أبعاد اخرى منها تدهور الصحة وسوء التغذية وتدني مستوى التعليم والمهارات وعدم كفاية موارد العيش وعدم توفر السكن اللائق والاقصاء الاجتماعى وعدم المشاركة . بلغ معدل انتشار الفقر فى ولاية نهر النيل 32,2% ، ومايقرب من ثلث السكان بالولاية هم من الفقراء ، ويعيشون تحت خط الفقر القومى (114 جنيه) ولا يملكون القدرة لشراء الحد الأدنى من المستلزمات الغذائية وغير الغذائية .

مظاهر الفقر :

1. ارتفاع مستوى الفقر .
2. تدني مستوى التعليم وانتشار الأمية .
3. سوء التغذية. (1)

مؤشرات الوضع الاجتماعى لسكان ولاية نهر النيل

يتضمن الحديث عن مؤشرات الوضع الاجتماعى لسكان ولاية نهر النيل كل من نسبة البطالة ونسبة الإعالة ونسبة المتزوجين والذين لم يسبق لهم الزواج والأرامل ونسبة الطلاق، ويلاحظ على كل هذه المؤشرات أنها ذات علاقة بالفقر ومؤشراته:

أولاً: البطالة:

هى حالة خلو العامل من العمل مع قدرته عليه لسبب خارج عن إرادته ولا سلطان له عليه.

الشخص العاطل عن العمل يُعرف بأنه الشخص القادر والراغب فى مزاوله عمل له قيمة اقتصادية واجتماعية ويسعى إلى الحصول عليه ولكنه لا يجده.

وتقاس نسبة البطالة بعدد الأشخاص العاطلين من مجموع قوة العمل

الفاعلة.

(1) تقرير الأهداف الإنمائية الألفية لولاية نهر النيل ، 2014م ، ص17.

$$\text{نسبة البطالة} = \frac{\text{عدد الأشخاص العاطلين}}{100} \times \text{قوة العمل الفاعلة}$$

ينظر إلى نسبة البطالة مؤشراً للتعرف على نسبة الأشخاص والمشاركين في القوى العاملة ولكنهم لا يجدون فرص للعمل⁽¹⁾.
يوجد بولاية نهر النيل عدد من السكان العاطلين عن العمل بلغت نسبتهم 4,6% من إجمالي سكان ولاية نهر النيل. والجدول رقم (31/5) يوضح نسبة إجمالي السكان العاطلين عن العمل بولاية نهر النيل.

جدول رقم (2) معدلات البطالة بولاية نهر النيل

البيان	إجمالي نسبة العاطلين عن العمل	الذكور	الإناث
الولاية	4,6%	6,1%	3,1%
الحضر	4,6%	5,3%	3,8%
الريف	4,7%	6,5%	2,8%

المصدر : تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لولاية نهر النيل 2014م-ص8

من خلال الجدول يتضح إرتفاع نسبة البطالة بين الذكور في ولاية نهر النيل 6,1% عن الإناث واللاتى تبلغ نسبتهن 3,1%، وحسب تقرير الأهداف الإنمائية للألفية بولاية نهر النيل والذي يوضح أن نسبة البطالة لم تتعدى 5%، يلاحظ أن هذه النسبة غير مقبولة بناءً على الواقع الموجود بالولاية، والذي لا يختلف عما هو موجود بالدول النامية، والتي تصل فيها نسبة البطالة إلى 12,2% وتتزايد سنوياً بنسبة 3%⁽²⁾.

ثانياً : معدل الإعالة بولاية نهر النيل:
تعريف معدل الإعالة:

(1) تقرير الأهداف الإنمائية لولاية نهر النيل ، مصدر سبق ذكره، ص18

(2) تقرير الأهداف الإنمائية لولاية نهر النيل ، 2014م ، ص21

هو متوسط عدد الأفراد الذين يعولهم الفرد الواحد، أي الذين يعتمدون في معيشتهم على جهود مكتسبي الدخل.

معدل الإعالة = نسبة إجمالي المعالين (أي الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 15 أو أكبر من 64) إلى السكان الذين هم في سن العمل (أي الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 64).⁽¹⁾

معدل الإعالة بولاية نهر النيل:

$$\frac{(15 - 64) + (65 +)}{(637,227)} * 100 = (0 - 14) + (65 +) / (15 - 64) * 100$$

$$\%72,2 = (405,513 + 54,616)$$

وهذا يعني أن القوى العاملة تعاني من وطأة أعداد كبيرة من صغار السن وكبار السن.⁽²⁾

ثالثاً : نسبة المتزوجين :

يشكل المتزوجون من سكان ولاية نهر النيل نسبة كبيرة من جملة سكان الولاية تصل إلى 83,8%، وتقع على هؤلاء مسؤولية تحمل تكاليف الحياة لهم ولأسرهم، الأمر الذي يشكل عبئاً كبيراً عليهم في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة واتساع نطاق الضروريات من سكن و تعليم وصحة وغيرها من ضروريات ضمان الاجتماعي .

جدول رقم (3) نسبة المتزوجين الي إجمالي سكان ولاية نهر النيل

البيان	إجمالي نسبة المتزوجين	الاناث	الذكور
الولاية	%83,8	%53,4	%88,2
الحضر	%82,7	%53,4	%88,2
الريف	%84	%51,3	%90
الرحل	%92,2	%75,9	%95,2

المصدر : تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لولاية نهر النيل ، 2014م

(1) المصدر السابق نفسه ، ص22

(2) تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لولاية نهر النيل — 2014م ص23

بلغت نسبة السكان المتزوجين 83,8% من جملة سكان ولاية نهر النيل، وقد بلغت نسبتهم في الحضر 82,7% وفي الريف 84% والرحل 92,2%، كما أن هنالك ارتفاع في عدد المتزوجين من الذكور عن الإناث تتفاوت نسبتهم ب 88,2% للذكور و 53,4% للإناث من جملة سكان الولاية.

رابعاً: نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج ممن هم في سن الزواج:

يشكل هؤلاء نسبة من سكان ولاية نهر النيل، وتبرز أهمية هذا المؤشر من خلال ارتباطه بشريحة اجتماعية لها الحق في تلبية كل احتياجاتها الإنسانية ومن أهمها الحاجة إلى الزواج وتكوين أسرة، ويتطلب تلبية هذا الإحتياج توفر القدرة عليه، وعدم توفر هذه القدرة له ارتباط وثيق بالفقر. إن الجدول رقم (4) يوضح نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج.

جدول رقم (4) إجمالي نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج بولاية نهر النيل

البيان	إجمالي نسبة الذين لم يسبق لهم الزواج	الذكور	الإناث
الولاية	7,7%	8,3%	4,4%
الحضر	8,6%	9,2%	5,1%
الريف	7,6%	8,2%	4,1%
الرحل	3,5%	3,3%	2,3%

المصدر : تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لولاية نهر النيل — 2014م

بلغت نسبة سكان ولاية نهر النيل الذين لم يسبق لهم الزواج 7,7% من جملة سكان الولاية 8,6% في الحضر و 7,6% في الريف و 3,5% من الرحل وهذه النسب تدل على أن هناك عدد كبير من سكان الولاية يعانون من الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمنعهم من الزواج.

خامساً: الأراامل

تشكل الأراامل نسبة من سكان ولاية نهر النيل، وتبرز أهمية هذا المؤشر من خلال ارتباطه بشريحة اجتماعية ضعيفة ومن النساء اللاتي لهن دور كبير في

تربية الأبناء الأيتام والبحث عن كسب الرزق لتلبية احتياجاتهم، ويتطلب الحصول على الدخل البحث عن عمل، وعدم توفره له ارتباط قوى بالفقر⁽¹⁾.

جدول رقم (5) إجمالي نسبة الأرمال من سكان ولاية نهر النيل

البيان	إجمالي نسبة الأرمال	الذكور	الإناث
الولاية	6,7%	1,3%	35,3%
الحضر	6,6%	1,7%	32,5%
الريف	6,8%	1,2%	37,2%
الرحل	3,1%	0,7%	16,2%

يوضح هذا الجدول ارتفاع نسبة الأرمال، والذين تقع على عاتقهم مسئولية تربية الأبناء مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات الفقر وخاصة بين الأرمال الإناث. سادساً: الطلاق:

تبرز أهمية هذا المؤشر في أن الطلاق يُخلف بعده أسراً مفككة من نساء وأبناء، وهؤلاء يحتاجون إلى تلبية حاجاتهم الأساسية والتي قد يصعب الحصول عليها مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات الفقر⁽²⁾، والجدول رقم (5/35) يوضح إجمالي نسبة الطلاق في ولاية نهر النيل.

جدول رقم (6) إجمالي نسبة الطلاق بولاية نهر النيل

البيان	إجمالي نسبة الطلاق	الذكور	الإناث
الولاية	1,8%	0,7%	7,6%
الحضر	2,1%	0,8%	8,8%
الريف	1,6%	0,6%	7,2%
الرحل	1,1%	0,4%	5,4%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطلاق في ولاية نهر النيل منخفضة، حيث تبلغ 1,8% من جملة سكان الولاية، ويلاحظ ارتفاع معدلات الطلاق في

(1) تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لولاية نهر النيل — 2014م ، ص24

(2) الأهداف الإنمائية للألفية لولاية نهر النيل — 2014م ، ص26

الحضر مقارنة بالريف ووسط الرحل، حيث بلغت نسبة الطلاق في الحضر 2,1% وفي الريف 1,6% والرحل 1,1%.

مؤشرات الفقر في ولاية نهر النيل ووسائل مكافحته:

أولاً: مؤشرات الفقر في ولاية نهر النيل:

جدول رقم (7) يوضح لمحة من الفقر في ولاية نهر النيل

الولاية	انتشار الفقر	فجوة الفقر	شدة الفقر
نهر النيل	32,2	8,8	3,5

جدول (8) يوضح الفقر حسب نمط المعيشة (حضر - ريف) (1)

الولاية	الفقر المدقع	فجوة الفقر	معدل الفقر
نهر النيل	3,5	8,8	32,2
الحضر	3,4	7,2	25,1
الريف	3,6	9,4	34,9

(1) تقرير الاهداف الانمائية الالفية لولاية نهر النيل ، 2014 ، ص27

جدول (9) يوضح العمالة في الولاية في السكان في سن العمل من 10- 75 فأكثر

الفئة العمرية	نهر النيل
14-10	128142
19-15	112866
24-20	102524
29-25	89738
34-30	73190
39-35	72285
44-40	55219
49-45	45329
54-50	36670
59-55	23937
64-60	25469
69-65	16568
74-70	171190
+ 75	20858
إجمالي السكان في سن العمل	819986
إجمالي العاملين	256995
الناشطون اقتصادياً	29448
نسبة السكان للعاملين	%78
نسبة العمالة	%31

جدول (10) يوضح السكان بولاية نهر النيل حسب نمط المعيشة

ولاية نهر النيل			
الجملة	رحل	ريف	حضر
294,448	8292	197,504	88,652

يتركز معظم الفقراء من سكان ولاية نهر النيل بريف الولاية، حيث بلغ معدل الفقر في الريف 34,9% وفي الحضر 25,1%. تعتبر محلية الدامر هي الأكبر من حيث عدد الأسر الفقيرة من بين محليات ولاية نهر النيل، حيث بلغ عدد الأسر الفقيرة 24,471 أسرة، ثم محلية شندي 19,790 أسرة، ثم محلية المتمة 15,413 أسرة، ثم محلية بربر 11,860 أسرة، ثم محلية عطبرة 10,502 أسرة، ثم محلية أبو محمد 7,729 أسرة ومحلية البحيرة 3,535 أسرة⁽¹⁾.

جدول (11) يوضح التوظيف حسب الجنس في ولاية نهر النيل

ولاية نهر النيل		
الجملة	إناث	ذكور
294,448	38585	255863

(1) ولاية نهر النيل ، الأمانة العامة للزكاة ، تقرير 2014 م ، ص32

عمق الجوع في ولاية نهر النيل :

هنالك أثر متبادل بين المستوي المتدني لرأس المال وشدة الفقر فالفقر يقلل من فرص العمل وفرص تلقي الصحة.

جدول (12) يوضح عمق الجوع في ولاية نهر النيل :

الولاية	نهر النيل
الحرمان من الغذاء (%)	15
الحد الأدنى المطلوب للطاقة الغذائية (سعر حراري الشخص / اليوم)	1817
المستهلك من الغذاء لدي الفئات المحرومة (سعر حراري الشخص / اليوم)	1536
عمق الجوع (سعر حراري / الشخص / اليوم)	282

ثانياً: وسائل مكافحة الفقر في ولاية نهر النيل:

في إطار العمل لمكافحة الفقر في ولاية نهر النيل تم اعتماد وسيلتين أساسيتين هما:

1/ المشروعات التنموية لمحاربة الفقر:

قامت ولاية نهر النيل ببذل العديد من الجهود لتخفيف حدة الفقر بين السكان وذلك من خلال القيام بعدد من المشاريع التنموية، منها⁽¹⁾: منطقة أدنى نهر عطبرة ومشروعات توطين القمح .

(1) ولاية نهر النيل ، تقرير الأهداف الإنمائية للألفية ، مرجع سبق ذكره ، ص35

جدول (13) التمويل الأصغر

البيان	ديسمبر 2010	ديسمبر 2011	ديسمبر 2012	ديسمبر 2013	ديسمبر 2014
التمويل الكلى القائم	213,239,682	242,852,829	384,502,748	504,452,937	582,068,420
التمويل الاصغر القائم	90,310,871	121,413,676	160,397,541	185,153,126	249,789,252
نسبة التمويل الاصغر	42.35	49.99	42.00%	37.00%	42.91%
تمويل الريف	64,754,453		106,972,066	122,980,255	193,295,602
نسبة تمويل الريف	%71.70		%67.00	%66.00	%77.38
تمويل الحضر	25,556,418.00		53,425,428.00	62,172,869.00	56,493,652.00
نسبة تمويل الحضر	%28.30		%33.00	%34.00	%22.62
عدد المستفيدين رجال	18,978	7,026	20,524	20,836	11,898
عدد المستفيدين نساء	1,329	1,704	3,667	3,621	3,796
اجمالي المستفيدين	20,307.00	8,730.00	24,191	24,457	15,694
حجم التعثر في التمويل الاصغر			40,062,463.00	45,504,712.00	63,230,599.00
نسبة التعثر			25.00%	25.00%	25.31%

جدول رقم (13) يوضح حجم التمويل الاصغر بالولاية في الفترة (2010-2014)

لتخفيف وطأة الفقر في ولاية نهر النيل قامت المصارف الموجودة في الولاية بتمويل الفقراء والناشطين اقتصادياً حسب موجهاً بنك السودان المركزي، وذلك بتقديم خدمات التمويل الأصغر للفقراء ومحدودي الدخل في الريف والحضر، الجدول رقم يوضح مؤشرات التمويل الأصغر بولاية نهر النيل، خلال الفترة ديسمبر 2010م-ديسمبر 2014م).

من الجدول (13) التمويل الأصغر بولاية نهر النيل (ديسمبر 2010م-ديسمبر 2014م) من الجدول يلاحظ الآتي :

1. تطور حجم التمويل الأصغر الممنوح من المصارف بولاية نهر النيل بصورة متتالية.

2. ارتفاع نسبة التمويل الأصغر بولاية نهر النيل، بلغت في المتوسط 42% من إجمالي التمويل الكلي القائم.
3. ارتفاع نسبة التمويل الأصغر بريف الولاية مقارنة بتمويل الحضر، حيث بلغت في المتوسط 70,5% في الريف، و29,48% في الحضر.
4. ارتفاع عدد المستفيدين الرجال من التمويل الأصغر بولاية نهر النيل مقارنة بالنساء، وذلك بخلاف التجارب العالمية في مجال التمويل الأصغر، والتي تركز على العنصر النسائي بوجه خاص.
5. ارتفاع نسبة التعثر بصورة ثابتة ومنتالية، مما يدل على وجود مشكلات في هذا القطاع الحيوي والهام.
- تذخر ولاية نهر النيل بالتربة الغنية والخصبة التي توجد على ضفاف نهر النيل . يعمل 42% من القوي العاملة في الزراعة وصيد الأسماك . لذا كان نهر النيل الأعلى في إستهلاك السعرات الحرارية ، وبلغ الحد الأدنى من الطاقة الغذائية في ولاية نهر النيل 1817 سعرة حرارية للفرد في اليوم ونسبة الحرمان من الغذاء بلغت 15%(1)

جدول رقم (14) يوضح عدد الأسر الفقيرة في ولاية نهر النيل 2014م

الرقم	المحلية	عدد الأسر الفقيرة
1.	المتمة	15,413
2.	شندي	19,790
3.	الدامر	24,471
4.	عطبرة	10,502
5.	بربر	11.860
6.	أبو حمد	7,729
7.	البحيرة	3,535
	الجملة	93,300

(1) أميرة إدريس عبد الفراج ، الفقر أوساط الشباب ، ورقة علمية مقدمة لمجلس السكان بولاية نهر النيل ،

جدول (15) يوضح نمو الناتج المحلي ومعدلات التضخم بالولاية

العام	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي	التضخم	نسبة مساهمة القطاعات فى الناتج المحلي الإجمالى	نسبة مساهمة الولاية
2012	%3	%45	الزراعى %32	%5
			الصناعى %22	
			الخدمى %46	
2013	%6	%46	الزراعى %30	
			الصناعى %24	
			الخدمى %46	
2014			الزراعى	
			الصناعى	
			الخدمى	

المصدر : وزارة المالية والإقتصاد بولاية نهر النيل – إدارة السياسات الاقتصادية والبرامج

المشروعات التنموية لمحاربة الفقر: -

- مشروعات المناطق المختارة لمنطقة أدنى نهر عطبرة .
- مشروع الأمن الغذائى بنهر عطبرة .
- مشروع تنمية البطانة للتنمية الريفية المتكاملة .
- مشروع الأحواض المائية .
- مشروع توطين القمح⁽¹⁾ .
- مؤشرات التمويل الأصغر

(1) تقرير الأهداف الإنمائية الألفية لولاية نهر النيل -2014م ، ص9

جدول (16) يوضح مؤشرات التمويل الأصغر بولاية نهر النيل

384397781	إجمالي التمويل القائم
16097541	التمويل الأصغر
%42	نسبة الأصغر
%25	نسبة التعثر
106972066	تمويل الريف
53425428	تمويل الحضر
20524	عدد الرجال
3667	عدد النساء

جهود الدولة في معالجة الفقر

تبذل الدولة جهودًا عديدة ومتنوعة بأجهزتها وآلياتها المختلفة لمعالجة قضية

الفقر. ويمكن تلخيص هذه الجهود في النقاط الآتية:

أولاً : السياسات الكلية والقطاعية.

ثانياً : دور ديوان الزكاة في معالجة الفقر.

ثالثاً : دور الصناديق الاجتماعية في معالجة الفقر.

رابعاً : دور المؤسسات المالية في معالجة الفقر.

خامساً : دور منظمات المجتمع المدني في معالجة الفقر.

وفي مايلي من صفحات تفصيل لهذه النقاط على الوجه التالي:

أولاً : السياسات الكلية والقطاعية -:

وضعت الدولة جملة من الاهداف لتتم معالجتها بالسياسات الكلية والقطاعية

وتم تفصيلها في صورة اهداف كمية لتتم مراجعتها ومتابعتها في خطط وبرامج

الجهات المنفذة لهذه السياسات وذلك في سبيل معالجة قضية الفقر.

وفيما يلي نستعرض اهم هذه الاهداف المراد تنفيذها بالسياسات الكلية
والقطاعية التي تنتهجها الدولة وذلك على النحو التالي:

(1) السياسات الكلية:

ومن اهم الاهداف المراد تحقيقها بواسطة هذه السياسات مايلي:

١/ إستدامة النمو الاقتصادي والمحافظة على إستقرار السياسات الاقتصادية
الكلية، ويكون ذلك على سبيل المثال بالآتي:

أ- نمو الناتج المحلي بنسبة ٥.٦%.

ب- الا يزيد معدل التضخم السنوي عن ٧%.

ج - الحفاظ على عجز الموازنة في حدود دنيا لاتزيد عن ٣% من الناتج
المحلي الاجمالي والنمو في عرض النقود في حدود ١٨%

٢/ زيادة مخصصات الموازنة الموجهة للفقير وبرامج الإنفاق العام المناصر
للفقراء مع تحسين قاعدة البيانات الخاصة بالفقير. ويتم ذلك بزيادة الانفاق على
قطاع الخدمات ليصل الى ٥% من الناتج المحلي الاجمالي¹⁾.

(2) السياسات القطاعية:

أ - مجال الصحة:

- زيادة التغطية الصحية الاساسية والعدالة في توزيعها بين المناطق
المختلفة، ويكون ذلك بتوفير وحدة صحية لكل خمسة الف مواطن
وزيادة التغطية الصحية الأساسية لتصل الى ٥٠% على الاقل.
- رفع مستوى تقديم الخدمات الصحية بالتركيز على الرعاية الصحية
الاولية وذلك بتطبيق نظام المناطق الصحية في ٧٠% من المحافظات
الجديدة.
- مكافحة واستئصال امراض الملاريا والبلهارسيا والدرن والايذز.
- تنمية وتطوير القدرات الفنية والإدارية في القطاع الصحي.

(1) المعهد العالي لعلوم الزكاة ، الفقر نظرة تأصيلية لحالة السودان وجهد الدولة في المعالجة ، منشورات

المعهد العالي لعلوم الزكاة ، 2010 ، ص 15

ب - مجال التعليم:

- رفع التغطية في مجال التعليم .. وذلك بزيادة المتوسط القومي للقبول في التعليم الأساس الى ٩٠ .. % وسد الفجوة النوعية في قبول الطالبات وتحسين بيئة التعليم .
- مجانية التعليم الأساس الجيد النوعية للفئة العمرية (

٣ - التركيز على برامج محو الامية وتعليم الكبار .

4- تنمية وتطوير التعليم الفني وربطه بمجالات الانتاج لمعالجة الفقر .

ج -في مجال المياه:

- ١ .التحسين المستمر في وضع توفير المياه بزيادة نصيب إستهلاك الفرد من المياه في المدن الى ١٥٠ لتر في اليوم، وفي الريف الى ٧٥ لتر في اليوم .
- ٢ .زيادة فرص الحصول على المياه الصالحة للشرب بتقليل التباين في الحصول على المياه بين الولايات وبين الريف والحضر .
- ٣ . بدء البرامج لتحسين الصرف الصحي .

د -في مجال المأوى:

- ١ .تعزيز مبدأ الحق في السكن الملائم وحق الوصول المتساوي لكل فرد لإمتلاك مسكن .
- ٢ . المساواة بين الافراد في الحصول على التمويل لإمتلاك المسكن .

هـ - في مجال الزراعة والامن الغذائي:

- ١ . إستمرار القطاع الزراعي في توفير الفعالية لنمو الاقتصاد بالتركيز على قطاع الزراعة المطرية التقليدية في إطار السياسات المناصرة للفقراء .
- ٢ . تعزيز كفاءة نظم الري .
- ٣ . تلبية احتياجات الغذاء الافضل للاجيال الحاضرة والمقبلة كما ونوعاً .

و - في مجال الثروة الحيوانية والسمكية:

- ١ . تحقيق نمو سنوي ٧.٠ % في الابقار ٨.٠ % في عدد الخراف .
- ٢ . زيادة البنيات الأساسية في معظم الأسواق ب ٥٠ % ، والثانوية ٧٥ % .
- ٣ . العمل على تطوير تحسين البنيات الأساسية لقطاع الاسماك .

- ٤ . تنفيذ البرامج والمشاريع الخاصة بتنمية الإستزراع السمكي وإدخال الأساليب والتقانات الحديثة.
- ٥ . تنظيم التجارة الخارجية للأسماك ومنتجاتها إستيراداً وتصديراً.
- ٦ . ترتيب تداول الأسماك والأحياء المائية الحية داخل القطر ومن والى داخله.
- ٧ . توفير البيانات والمعلومات الخاصة بقطاع الاسماك وحفظها وتوثيقها.
- ٨ . التعاون وتبادل الخبرات في مجال الأسماك على المستويات القومية والإقليمية والمحلية.
- ٩ . التنسيق مع الحكومات الصديقة والهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة لدعم وتمويل وتطوير قطاع الأسماك.
- ز - في مجال العمل والموارد البشرية:**
- ١ . توفير نسق متكامل لمتابعة التشغيل.
- ٢ . تحديد وقياس سوق العمل.
- ٣ . تمكين المواطنين من استخدام قدراتهم للمشاركة في إنتاج السلع والخدمات.
- ٤ . زيادة وتوسيع فرص العمل.
- ٥ . حماية ورعاية القوى العاملة.
- ٦ . تنمية وتطوير القدرات الفنية.
- ك - الرعاية الاجتماعية وشئون المرأة والطفل:**
- ١ . برامج زيادة دخل الاسرة عن طريق المشروعات المدرة للدخل والتدريب على الحرف اليدوية.
- ٢ . تقليل معدلات وفيات الاطفال بتدريب القابلات وتوفير الأدوية والمعدات الطبية.
- ٣ . كمال حماية أطفال الشوارع وحق الحياة والاهتمام بمراكز الأطفال المشردين.
- ٤ . تخفيف بطالة الداخلين الجدد لسوق العمل من الفئة العمرية (١٥-٢٤ سنة) وتطوير خطط لايجاد فرص عمل لائق للشباب بتوسيع النموذج الاقتصادي ليتضمن مؤشرات البطالة وتناسب السياسات الكلية والقطاعية مع سياسات

الاستخدام والتشغيل، وتخطيط استراتيجية العمالة والاستخدام بما يتوافق والتوجيهات الاقتصادية وتشجيع الاستثمارات المحلية والخارجية الداعمة لتوليد فرص العمالة وزيادة خطاب ضمان محافظة الخريج.

٥ . ترسيخ القيم الفاضلة ومناهضة الامراض المعاصرة والعادات الضارة ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وإدماجهم في المجتمع والاهتمام بالمسنين والتصدي للجريمة والانحراف والحفاظ على تماسك الاسرة وتعزيز قدرتها وتمكينها للقيام بوظائفها وتشجيع الزواج وتسييره.

وتدني مهارات الانتاج والتسويق وانتشرت على نطاق واسع الهجرة الموسمية سعياً وراء فرص العمل بأجر في المزارع التي تعتمد على الميكنة الزراعية والري وفي المناطق الحضرية⁽¹⁾.

(1) المعهد العالي لعلوم الزكاة ، مصدر سبق ذكره ، ص17

المبحث السادس

مفهوم المنظمات

لقد عني الاسلام عناية بالغة بالعمل الطوعي والمراد به النفع المادي او المعنوي الذي يقدمه الانسان لغيره دون ان ياخذ عليه مقابلا ماديا وقد يكون عند بعض الناس الحصول على الثناء والشهرة او غير ذلك من اغراض الدنيا والمؤمن يفعل ذلك لأغراض تتعلق بالآخرة ، رجاء الثواب عند الله والدخول في جنات النعيم فضلا عما يناله في الحياة من بركة وحياة طيبة وسكينة نفسية وسعادة روحية .

العمل الطوعي مفهوم قديم وممارسة قديمة فقد عرف الانسان البدائي سلوك النجدة وعون الجار والصديق وجاءت الاديان لتؤكد هذه المبادئ التي تدعو للتكاتف والتعاون والتراحم ، وقد قامت الخدمات الطوعية بدور كبير في نهضة الكثير من الحضارات والمجتمعات عبر العصور وهي تأخذ اشكالا متعددة ابتداءا من الاعراف التقليدية للمساعدة الذاتية الى التجاوب الاجتماعي في اوقات الشدة ومجهودات الاغاثة الى حل النزاعات وتخفيف آثار الفقر . ويشتمل المفهوم على الجهودات التطوعية المحلية والقومية والبرامج العالمية .

بعد نهاية الحرب الباردة وظهر مايسمى بالنظام العالمي الجديد تراجعت الكثير من المفاهيم التقليدية للسيادة القطرية للدول مع بروز مفاهيم الحماية والاحتياج الانساني وتغيرت الكثير من ادوات ادارة الصراع والهيمنة في ظل احادية القطب.

وفي ظل هذا التطور اصبح المحور الانساني اداة فاعلة للضغط واتخذ موقعا متقدما في اجندة النظام العالمي بما يمثله من مداخل متعددة تشتمل على حقوق الانسان وحماية المدنيين وايصال المساعدات الانسانية وسيادة مفهوم الحقوق . (1)

(1) عادل محمد الطيب عربي ، تاريخ العمل الطوعي في السودان رؤية مستقبلية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ص5

(Right base approach) على مفهوم الحاجة (Need base approach)

وغيرها من المداخل الظاهرة والخفية واصبحت المنظمات الاممية والمنظمات غير الحكومية ذات الانتشار الجغرافي الواسع والامكانات الكبيرة . (1)

المنظمات الدولية

هي الهيئات والمؤسسات التي يتكون منها المجتمع الدولي وتشارك في تفعيل ارادة الجماعة الدولية وهي منظمات تقوم على هيكل إداري وتنفيذي وتقوم على ارادة مجموعة من الأشخاص الاعتبارية (مثل المنظمات الدولية الحكومية) كمنظمة الامم المتحدة وغيرها من المنظمات التي تتكون من انضمام مجموعة من الدول إلى ميثاق أو اتفاقية معنية بإنشاء وعمل المنظمة

المنظمات الدولية تتكون من حكومات الدول لذلك تعرف بالمنظمات الدولية الحكومية ويتم تمثيل الدول بالمنظمات عن طريق مندوبين تعينهم الحكومات.

تعريف المنظمة الدولية :

هي هيئة عامة ذات ارادة ذاتية مستقلة تنشأ بمقتضى اتفاق تعقده مجموعة من الدول وذلك لتحقيق اهداف مشتركة بين هذه الدول . (2)

المنظمة الطوعية :

لغة :

مصطلح يعني التنظيم الاداري وفق اسس معينة متفق عليها او الذي يقدم جهدا اداريا خدمة للانسان دون مقابل .

اصطلاحا :

عبارة عن مجموعة من الافراد اتفقوا على التعاون في وجه من الوجوه الاصلاحية والوقائية ، وذلك لتحقيق منفعة انسانية تنقل الناس من العوز والحاجة

(1) عادل محمد الطيب عربي ، المصدر السابق نفسه ، ص 12.

(2) ايمن يعقوب وعبد الله السلمي ، ادارة العمل التطوعي واستفادة المنظمات التطوعية ، الرياض ، 2005 .

الى الكفاية والرخاء وذلك عبر تأسيس تنظيم اداري محكم يقدم خدمات للانسانية دون توقع جزء مادي . (1)

منظمات المجتمع المدني :

وتعرف منظمات المجتمع المدني بأنها تلك المنظمات التي تعمل في المجال الجمعي بين الدولة ومنشآت القطاع الخاص والتي تهدف إلى تعظيم رأس المال الاجتماعي، بجانب الدفاع عن مصالح أعضائها والمصالح القومية وتقوم بعمل طوعي دون مقابل، كما أنها تختلف عن الأحزاب في أنها لا تسعى إلى السلطة. (2)

التطوع :

يعرف التطوع بأنه "الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسؤولية المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية"⁽³⁾

كما يعرفه العلي (1416هـ: 760): بأنه "بذل مالي أو عيني أو بدني أو فكري يقدمه المسلم عن رضا وقناعة، بدافع من دينه، بدون مقابل بقصد الإسهام في مصالح معتبرة شرعاً، يحتاج إليها قطاع من المسلمين". وهو كذلك خدمة إنسانية وطنية تهدف إلى حماية الوطن وأهله من أي خطر.

وفي بعض الدول كسويسرا مثلاً يعتبر التطوع إلزامياً للذين لا تنطبق عليهم شروط الخدمة العسكرية ممن هم في سن 20-60 سنة.

والمطوع هو الشخص الذي يسخر نفسه عن طواعية ودون إكراه أو ضغوط خارجية لمساعدة ومؤازرة الآخرين بقصد القيام بعمل يتطلب الجهد وتعدد

(1) عادل محمد الطيب عربي ، مصدر سبق ذكره ، ص33

(2) عبد الرحيم احمد بلال ، القضية الاجتماعية والمجتمع المدني في السودان ، دار عزة للنشر والتوزيع ، ص38

(3) ايمن يعقوب وعبد الله السلمي ، مصدر سبق ذكره ، ص 19

القوى في اتجاه واحد، ويسعى العمل التطوعي لخلق روح انسانية تعاونية بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة . (1)

المنظمات هي وحدات اجتماعية (تجمعات بشرية) تنشأ قصداً وتعيد بناءها للوصول إلى أهداف معينة ، وكلمة منظمة إشارة إلى وحدة قامت بناء على تخطيط والتي أنشئت قصداً لبلوغ أهداف معينة، كما أنها تعطي فكرة محددة المعالم، كما أن الأهداف تعتبر أحد مكونات شرعية المنظمة الذي يبين ضروب نشاطها المختلفة.

والمنظمة كيان يقوم بأعمال وأنشطة لتحقيق أهداف معينة، ويتم ذلك من خلال قيام مجموعة من الأفراد بأدوار مختلفة لانجاز تلك الأهداف ، وتختلف المنظمات من خلال تقديم خدماتها وأهدافها الى :

1 - منظمات غير ربحية وهي غالباً منظمات عامة أو خيرية .

2 - منظمات ربحية

ويكون الهدف العام للمنظمات تقديم خدمات اجتماعية وإنسانية وسياسية، وتتنوع المنظمات حسب نوع النشاط الذي تمارسه فهناك منظمات سياسية كالأحزاب، ومنظمات اجتماعية كالجمعيات الأهلية، ومنظمات اقتصادية كالتجارية وغيرها. (2)

نشأة وتطور العمل الطوعي في السودان :

العمل الطوعي في السودان مرتبط بطبيعة البيئة السودانية وما تذخر به من قيم مستمدة من الثقافات المتعددة التي تسود البلاد خاصة الثقافة الاسلامية فالتكافل الاسري ومساعدة الضعفاء والمحتاجين والفرع والنفير جميعها ممارسات طوعية .

وتعرف منظمات المجتمع المدني بأنها تلك المنظمات التي تعمل في المجال الجمعي بين الدولة ومنشآت القطاع الخاص والتي تهدف إلى تعظيم

(1) عادل محمد الطيب ، مصدر سبق ذكره ، ص39

(2) هاجر اسبو القاسم محمد الهادي ، ورشة منظمات المجتمع المدني ، ورقة بعنوان مفهوم منظمات المجتمع المدني ودورها في السودان ، ص2

رأس المال الاجتماعي، بجانب الدفاع عن مصالح أعضائها والمصالح القومية وتقوم بعمل طوعي دون مقابل، كما أنها تختلف عن الأحزاب في أنها لا تسعى إلى السلطة .

وتتكامل منظمات المجتمع المدني مع منظمات العمل الطوعي في تقديم خدمات اجتماعية وعلمية وتنقيفية، وفي كل المجالات التي يتقاصر فيها دور الدولة ، لذلك يأتي دورها تصحيحي تكميلي في عملية التنمية والتغيير الاجتماعي.

المقصود بالمنظمة الطوعية هي المدنية غير الحكومية أي تنظيم يرعى حقوق أو مصالح أو تطلعات أي مجموعة من الأفراد أو قطاعات المجتمع المدني (civil society) ، حضري أو ريفي يسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو يشارك في تطوير المجتمع وله قانون أو نظام سياسي ولوائح تنظم أعماله ، ويجد الاعتراف الحكومي بتسجيله حسب النظم المعمول به في دوائر المختصة بذلك، كما يري الباحثون أن التنظيمات القبلية يمكن أن تكون منظمات مجتمع مدني إذ يمكن أن تتحول إلي منظمات جمهورية أو إقليمية تسعى لخدمة إقليم بعينه ، كما يري آخرون أن التنظيمات الدينية والإدارة الأهلية من منظمات المجتمع المدني بالرغم من أنها تقوم على علاقات أولية و علي الوراثة في تقليد المناصب والسبب في هذا الاتجاه هو أن هذه المنظمات تقوم بخدمات اجتماعية عظيمة تؤهلها لأن تصنف كمنظمات مجتمع مدني، وهذا المفهوم يتعارض مع مفهوم المنظمات الدولية كما يتعارض مع شروط الاتفاقيات الدولية التي تمنع قيام منظمات المجتمع علي علاقات الدم أو الوراثة باعتبار أن ذلك يمنع الحياد والاستقلالية، وهذا يتنافي مع قيمة العمل الطوعي كقيمة ومبدأ أساسي لمنظمات المجتمع المدني التي تتبني علي قبول الآخر طالما أنه يستطيع المشاركة في تقديم خدماته وتطوير مجتمعه .⁽¹⁾

(1) هاجر ابو القاسم محمد الهادي ، مصدر سبق ذكره ، ص17

الأهداف العامة للمنظمات ومجالات عملها :

1. حشد الطاقات لمحاربة الجهل والفقر والمرض
2. تشجيع العمل الطوعي بين فئات المجتمع المختلفة وحشد الطاقات
3. المحافظة على البيئة وحماية الموارد واستخداماتها.
4. تشجيع ونشر ثقافة الإسلام.
5. الاهتمام بالقطاعات الضعيفة في المجتمع لاسيما الطفل، المرأة، والعجزة، والمعاقين.
6. التدريب وبناء القدرات للشباب وتشجيع مشاركتهم في المنظمات الحديثة.
7. الاهتمام بالريف والحضر ونشر الثقافة العامة والحفاظ على القيم الروحية والاجتماعية والعائلية .
8. تشجيع الشبكات للتنسيق والعمل الجماعي في المجال الواحد.
9. تشجيع التعاون والارتقاء بالعمل الحرفي وزيادة المهارات.
10. نشر وتشجيع ثقافة ومعرفة الحقوق والواجبات الفردية والجماعية ودرء الكوارث وفض النزاعات .

تركيبية المنظمة والمتطلبات الأساسية : -

1. الاسم الكامل الرسمي والمختصر وعنوان وموقع المنظمة والشخص أو الأشخاص الذين يرجع إليهم كممثلين للمنظمة.
2. الوضع القانوني للمنظمة (إتحاد- جمعية وغير ذلك) ورقم التسجيل كمنظمة مركزية أو فرعية علي النطاق القومي أو الولائي أو المحلي :
أو قرية أو مدينة .
3. نوع الفعالية أو قطاع عملها: تعليم- صحة - بيئة - أمن غذائي - خدمات - حقوق إنسان- فض نزاعات - فئوية - درء كوارث - رعوية - حضرية.

4. الفئات المستهدفة:- الريف - الحضر - نساء - أطفال - نازحين - لاجئين - مزارعين - رعاة - مساجين - معاقين. (1)
5. تركيبة المنظمة : - مؤتمر عام - مجلس عام - مكتب تنفيذي .
6. سجل الأعضاء وعددهم :-
7. إدارة المنظمة :- الموظفون بالراتب أو المتطوعين .
8. الخطط والبرامج والمشروعات والتمويل والتقارير وتقييم الأداء.
9. التعاون مع الدولة - الولاية - المحلية .
10. التعاون المحلي - الإقليمي - العالمي.

خلفية تاريخية للمنظمات التطوعية بالسودان وموقعها الاجتماعي والسياسي وأمثلة منها :

ظل دور منظمات المجتمع المدني في السودان يشوبه الكثير من الهواجس للكثيرين خاصة السياسيين وذلك لغموض دورها في بعض الأحيان ولأهميته الاجتماعية والسياسية وخاصة بعض كثرة الحديث عن هذا الدور في السنوات الأخيرة داخل وخارج السودان وما ينتظر ذلك الدور والمشاركة ولاسيما بعد اتفاقية السلام (نيفاشا) والتدخلات الإقليمية والعالمية والحث علي المشاركة الفعلية في السلطة والمؤسسات القديمة والمستحدثة .

بالرجوع للخلفية التاريخية للنشاط السياسي والاجتماعي في السودان فإن مفهوم منظمات المجتمع المدني لم تكن بالظاهرة الجديدة علي السودان والتي عرفت بمنظمات المجتمع الأهلي منذ قديم الزمان (المدارس الأهلية وغيره) وحسب التعريف العلمي الحديث فإن المنظمات الأهلية تقع تحت مسمى منظمات المجتمع المدني (أحزاب - منظمات - اتحادات - نقابات) فإن كلمة أهلي كانت أقرب للوجدان السوداني والمزاج السوداني لذلك تفاعلوا معها في المقاصد بالتبرعات (قرش التعليم وغيرها) ومؤتمر الخريجين الذي تكون في الثلاثينيات 1936 والذي بدأه الأستاذ أحمد خير رحمة الله في مدني وانداح إلي

(1) هاجر ابو القاسم محمد علي ، مصدر سبق ذكره ، ص19

الخرطوم وصار ملء السمع والبصر وقاد الجوانب الاجتماعية والسياسية وكان من أوائل المنظمات الأهلية أو المدنية بمفهومها الحالي . الذي انطلق وتجزر وكان بداية للأحزاب والتنظيمات المختلفة التي عملت على استقلال السودان المتوج في منتصف الخمسينيات . وظهرت الرياضة الأهلية والنوادي الرياضية والاجتماعية والثقافية و فظهرت من خلاله التنظيمات المختلفة الفئوية من اتحادات ونقابات العاملين واتحاد المزارعين والطلبة واتحاد النساء والشباب ومن ثم الاتحادات والمنظمات المهنية والأكاديمية كل ذلك التنظيمات الدينية والطرق الصوفية والتي كانت ولا تزال تحظى بخلق كثير وأدت ادوار تعليمية وعقائدية واجتماعية والتي تحاول السياسة في كثير من الأحيان استقطابها للحشد السياسي .

ظهر دور واثر تنظيمات المجتمع المدني الفاعل في الساحة السياسية والاجتماعية في أكتوبر 1964م عندما قامت جبهة الهيئات المكونة من الاتحادات المهنية والفئوية بالحشد السياسي من اجل الوطن والديمقراطية بقيادة ثورة أكتوبر (21 - أكتوبر 1964م) ولا زال البعض يعتقد أن الأحزاب هي فيصل فاعل في منظمات المجتمع المدني لأنها تجمع العديد من الفئات من المجتمع الذين يساندون طرحها السياسي والاجتماعي ورؤيتها في الارتقاء بالمجتمع المدني لأنها سياسة بالدرجة الأولى ومنظمات المجتمع المدني يفترض أن لا تكون ذات صبغة سياسية رغم أن بعض الأحزاب تكون منظمات مجتمع مدني لدعم برامجها الاجتماعية و الحشد السياسي .

منظمات المجتمع المدني يفترض فيها عدم الاهتمام بالسياسة كاداء للوصول إلى السلطة - رغم أن بعضها يعمل من اجل الديمقراطية (وهي كلمة سياسية) وحقوق وحرية الإنسان - وفي هذه الحالة هنالك خيط رفيع يفصل بين هذه المنظمات والأحزاب (والتي لا تعتبرها اتفاقية كوتونو ، كما نرى لاحقا جزءا من منظمات المجتمع المدني).

رغم كل ذلك فان بعض المنظمات قد تضع نفسها تحت إمرة وتصرف بعض الأحزاب السياسية بانحيازها لبعض الأطروحات وهذا قد ينطبق على

بعض الاتحادات والنقابات ، وقد تغير بعض منظمات المجتمع المدني توجهها وتمارس السياسة المباشرة بتكوين حزب سياسي لضمان تنفيذ رؤاها كما حدث في منظمة حماية البيئة في بعض الدول الأوروبية (مثل منظمة الخضر في ألمانيا - كان وزير الخارجية منهم .⁽¹⁾

الجوانب السلبية لبعض المنظمات :

كثرت في السنوات الأخيرة داخل وخارج السودان ، منظمات المجتمع المدني وتنوعت من طوعية ، خيرية وغير سياسية وغير ربحية بخلاف المنظمات الأخرى العامة والمتوجة على الجميع وعلى كل شئ ولا يستبعد بعضها الاتجاه للربح والاستثمار تحت مظلة إنماء المال لمزيد من الخدمات لأهدافها الاجتماعية.

والمنظمات غير الحكومية فيها المحلية والإقليمية والعالمية والتي قد يكون لها فروع إقليمية ومحلية حسب الهدف ونوع النشاط ، وتمثل هذه المنظمات التي تعمل في العون الإنساني والإغاثة ودرء الكوارث - وفي الصحة - التعليم والسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان وفض النزاعات والجوانب الاجتماعية الأخرى وتقتصر في بعض الأحيان لضيق ذات اليد أو إن التحديات اكبر من طموحها .

كما يفترض أن تكون لهذه المنظمات شخصية اعتبارية مستقلة عن الحكومة وان يكون نشاطها موازى ومنسق مع الدول دون أن تكون تابعه لها، ولا بد أن نذكر أن بعض الدوائر الخارجية تريد أن تهمش دور بعض الحكومات بتقوية هذه المنظمات ذات العلاقة الخارجية لتمرير بعض السياسات لصالح تلك الدوائر . ولا بد أن نشير أن هذه المنظمات لا بد من تسجيلها لدى الحكومات والتي قد تمارس التأثير والضغط عليها بالدعم المادي - ولكن نجاح هذه المنظمات يتوقف على مدى بعدها من الحكومات والمعارضة لضمان استقلاليتها رغم التشجيع على المشاركة والتنسيق مع دولتها - ولنجاح

(1) هاجر ابو القاسم محمد الهادي ، مصدر سبق ذكره ، ص21

المبادرات السلمية والتضامنية داخل وخارج القطر، وطبيعيا لابد من قبول استقلالية هذه المنظمات حتى يمكن قبولها للتوسط في التوحد القومي وفض النزاع .

ظهرت الكثير من المنظمات في الآونة الأخيرة وقد أفرزت هذه الظاهرة بعض بعض السلبيات .

أمثلة لبعض المنظمات العاملة في السودان

- 1.الاتحادات والنقابات الفنية
- 2.الاتحادات والنقابات المهنية
- 3.المنظمات الطوعية الاجتماعية (المرأة - الشباب - الطلاب - السلام - التنمية - البيئة - محاربة الفقر - الرياضة -) (community based organization) وهي المنظمات القاعدية في الريف .
- 4.المنظمات الدينية والدعوية
- 5.الإدارة الأهلية
- 6.التنظيمات الزراعية (جمعيات تعاونية - تنمية ريفية)
- 7.منظمات لكوارث البيئة والمحافظة عليها .
- 8.درء الكوارث .
- 9.العون الإنساني
- 10.العادات الضارة.
- 11.المعاقين.
- 12.منظمات خيرية: حماية الطفولة والعجزة.
- 13.الحقوق الإنسانية (المرأة والطفل)
- 14.منظمات حرفية وبناء القدرات .
- 15.منظمات حرفية .

القوانين المنظمة للعمل الطوعي في السودان مرت بعدة اطوار كما يلي :

1957 - صدر لاول مرة قانون تسجيل الجمعيات الوطنية .

1986 - صدر قانون مفوضية الاغاثة واعادة التعمير .

- 1988 - صدر قانون تنظيم العمل الطوعي الاجنبي .
- 1990 - صدر مرسوم بالاتفاقية القطرية والتي تمخضت بعد اجتماعات بين حكومة السودان والمانحين .
- 1993 - صدر قرار انشاء مفوضية العمل الطوعي والتي اسند لها بتسجيل وتنظيم العمل الطوعي بشقيه الوطني والاجنبي .
- 1994 - صدر مرسوم مؤقت باسم قانون التعديلات المتنوعة (تنظيم العمل الطوعي)

صدر قانون مفوضية العون الانساني والذي تم بموجبه دمج مفوضية العمل الطوعي ومفوضية الاغاثة واعادة التعمير في مفوضية العون الانساني وقد املت الضرورة العملية اتخاذ مثل هذا القرار الذي نجح في القضاء على الازدواجية في التعامل مع المنظمات وذلك عن طريق توحيد سلطة الاشراف والمتابعة والتنسيق في جهة واحدة

- 1999 - مشروع قانون العمل الطوعي .
- 2006 - صدر قانون العمل الطوعي بنسخته الاخيرة بعد ان اجيز من المجلس الوطني . (1)

تطور الكيانات الطوعية :

يقدر عدد المنظمات المسجلة في العام 1980م بحوالي 20 منظمة .

1990	_____	112 منظمة
2000 م	_____	1200 منظمة
2008	_____	2000 منظمة
2010م	_____	3500 منظمة
2011م	_____	4010 منظمة
2012م	_____	متوقع ان يفوق العدد 5000 منظمة باذن الله ²⁾ .

(1) عادل محمد الطيب عربي ، مصدر سبق ذكره ، ص 32

(2) عادل محمد الطيب ، المصدر السابق نفسه ، ص 37

□ الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

المبحث الأول: نبذة عن مدينة شندي

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

المبحث الثالث: تحليل فرضيات الدراسة

المبحث الأول

نبذة عن مدينة شندي

تقع محلية شندي على الضفة الشرقية لولاية نهر النيل بين خطي عرض 18.17 درجة شمالاً وخطي طول 24.23 درجة شرقاً وعلى ارتفاع 360 متر فوق سطح البحر وتبعد عن العاصمة الخرطوم بحوالي 150 كيلو متر في اتجاه الشمالي الشرقي . تبدأ حدودها الادارية من منطقة المسيكتاب جنوباً وحتى قرية الضيقة المتاخمة لحدود محلية الدامر شمالاً وتحدها شرقاً سهول البطانة ، تبلغ مساحة المحلية 14596 كيلو متر . يسود شندي السمناخ الصحراوي الجاف ليسجل 35 درجة مئوية وتتنخفض درجة الحرارة في الشهور من نوفمبر وحتى مارس . تهب على المحلية رياح شمالية الى شمالية شرقية محملة بالأتربة . ترتبط محلية شندي بخط السكة الحديد مع الخرطوم بحري وبمحلية بربر ومنها حتى وادي حلفا في اقصى الشمال وبمدينة عطبرة وحتى سواكن وبورتسودان .

يتكون الهيكل الاداري فيها من:

○ المعتمد

○ المدير التنفيذي

○ الوحدات الادارية الخمسة .

تعتبر محلية شندي من المدن الزراعية المهمة حيث بها اكبر زراعة للمانجو كما تشمل منتوجات الفول المصري والبصل ، واهم المشاريع الحكومية (كبوشية - قندتو - البجراوية - الجهاد - الشهيد)
اهم الصناعات (الغزل والنسيج - الصابون - فايت لالبان) .

نبذة عن المنظمات الطوعية الفاعلة بمحلية شندي

أولاً منظمة الاحسان الخيرية :

تأسست في العام 1995 بإسم مركز الاحسان لتحفيظ القرآن ، وتم تسجيلها قانونياً في العام 2008 بإم منظمة الاحسان الخيرية . ومقرها محلية شندي - ريفي شمال شندي - (قرية الشقالوة)

ومن اهم اهداف المنظمة :

العمل على رفع الجهل عن المجتمع .

تشجيع روح التدين .

تسخير الموارد المتاحة لتحسين المستوى المعيشي للفقراء والمحتاجين .

العمل على نشر ثقافة التطوع .

الاهتمام بتنمية الموارد الذاتية للمنظمة واستقطاب الدعم .

يتكون الهيكل الاداري للمنظمة من :

الجمعية العمومية - مجلس الامناء - المكتب التنفيذي

تنظم المنظمة عملها بناءً على قانون ولائحة العمل الطوعي والانساني

بالولاية وبعض اللوائح الداخلية للمنظمة .

يغطي عمل المنظمة كل الوحدات الادارية بالمحلية . ولديها شراكة مع

منظمة شروق الامل الخيرية .

تتمثل مجالات عمل المنظمة والمشاريع التي تم تنفيذها في :

كفالة الايتام والاسر الفقيرة والدعاة .

بناء المساجد ودور العبادة .

بناء مراكز تحفيظ القرآن والمعاهد العلمية .

بناء المراكز الطبية .

حفر الآبار . والمشاريع الموسمية .

وتعتبر فئات (الايتام - الاسر الفقيرة - المعاقين - الدعاة - طلاب العلم)

من اهم المستفيدين والمستهدفين ببرامج المنظمة .

لقد ساعدت البرامج والمشروعات التي نفذتها المنظمة في تحسين المستوى المعيشي وتخفيف حدة الفقر . ولضمان استمرارية المشروعات التي نفذتها المنظمة انتهجت اسلوب المتابعة الدورية والتقييم بواسطة الخبراء و المختصين في المجال اضافة لاعمال الصيانة . تواجه المنظمة خلال عملية تنفيذها للبرامج والمشروعات للصعوبات الآتية :

- . زيادة مستمرة في اسعار مواد البناء .
- . صعوبة الحركة في بعض الطرق غير المعبدة .
- . تغيير عناوين سكن الايتام .
- . توجد خطط مستقبلية لدى المنظمة تتمثل في :
 - . زيادة عدد الاوقاف وتنمية الموارد الذاتية .
 - . تغطية جميع المناطق الجغرافية .
 - . الاهتمام بالتعليم والصحة .
 - . تطوير الأداء المؤسسي والخدمات .
 - . يتم دعم المنظمة من الجهات التالية :
 - . جمعية دار البر بدبي .
 - . بعض المحسنين من داخل وخارج السودان . (1)

ثانياً منظمة الايفاد :

تعمل منظمة الايفاد في السودان داخل خمسة ولايات هي (الخرطوم - القضارف - الجزيرة - كسلا وولاية نهر النيل) وذلك بشراكة مع حكومة السودان ويتمثل عملها في
اولاً مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة .
ثانياً مشروع الطرق والمعابر .
وقد بدأت نشاطها في ولاية نهر النيل بمشروع البطانة للتنمية الريفية في العام 2008م.

(1) مقابلة ' معاذ حسن عثمان ، منظمة الاحسان الخيرية ، ادارة الكفالات ، محلية شندي ، 2018/2/22

وهو مشروع حكومي بتمويل من منظمة الايفاد (البنك الدولي) وتم بدء العمل بمحلية شندي في العام 2009 .

ومن اهم اهداف المنظمة تحسين سبل العيش لدى فقراء الريف وخاصة في منطقة البطانة يتكون الهيكل الاداري للمنظمة من القوانين واللوائح التي تنظم عمل المنظمة يغطي عمل المنظمة المناطق الريفية الخلوية وهي :

(تميد حاج الطاهر - ام حطب - الابيض - القرنة والبنبير - القهيد - ود الحماض - ام شديدة الشرقية - جل الاحامدة - النقعة الغربية - بئر العبدوتاب - السليمانية - تميد النافعاب)

تعمل المنظمة في المجالات التالية :

تنظيم المجتمع وهو تكوين المجموعات في شكل جمعيات خيرية مع التدريب والتأهيل للأفراد . ايضاً الارشاد الزراعي والارشاد الغابي والرعي والبيطري .

اهم المستهدفين و المستفيدين من برامج المنظمة هم سكان المناطق الريفية الخلوية . اثر البرامج والمشروعات في تخفيف حدة الفقر يتمثل في تدريب المجتمعات على سبل المعيشة - توفير المياه للانسان والحيوان - تمليك وسائل انتاج (مال دوار) ومثال ذلك قرية تميد حاج الطاهر زادت من دخل الاسرة بنسبة 100% - التنوع الغذائي ادى الى انخفاض سوء التغذية وسط الاطفال (تقرير اليونيسيف عن المنطقة) تمليك الحيوان للايتام والارامل .

الآلية التي استخدمتها المنظمة لضمان استمرارية البرامج والمشروعات التي نفذتها الارشاد المكثف وتدريب المجتمعات على الانشطة - اشراك المجتمع في وضع خطط العمل من خلال تعرف المجتمع على مشاكله . تتمثل الصعوبات التي تواجهها المنظمة خلال عملية التنفيذ التفاوت في ادراك المجتمعات وتقبل المجتمعات لافكار جديدة ايضاً بعد المجتمعات عن مراكز الخدمات وارتفاع نسبة الامية ثم قلة مياه الشرب ادى الى انشغال المجتمع عن تنفيذ مهامه .

تتمثل خطط المنظمة المستقبلية في :

- تمليك المجتمعات مشروعات انتاجية
- تخفيف حدة الفقر بزيادة دخل الافراد
- ربط المجتمعات بالجهات الخدمية
- تأهيل وتدريب الافراد (الافراد والمجتمعات)
- اهم الجهات الداعمة للمشروع :
- رئاسة الجمهورية
- وزارة الزراعة والغابات
- منظمة الايفاد
- منظمة ايكاردا
- الشركة السودانية للتمويل
- وزارة الثروة الحيوانية . (1)

ثالثاً منظمة شارع الحودث :

تأسست في العام 2017 ، ومقرها مدينة شندي و من اهم اهدافها :
خدمة مواطني شندي في المجال الصحي والاطفال بصفة خاصة .
توفير العلاج للاطفال (دواء - فحوصات - اشعة - اسعاف)
تهيئة البيئة الصحية لاطفال شندي .

تتكون الهيكلية الادارية للمنظمة من الجمعية العمومية واعضاء المكتب التنفيذي . وتعمل وفقاً لقانون ولائحة العمل الطوعي والانساني بالولاية ولديها دستور ولائحة داخلية . يغطي عمل المنظمة كل الحالات التي ترد من مستشفى المك نمر والمستشفى التعليمي والمراكز الصحية بكافة الوحدات الادارية (روستة علاجية)

تشمل البرامج والمشروعات التي نفذتها المنظمة :

- عمل الفحوصات وتوفير العلاج للاطفال .

(1) مقابلة ، محمد ابراهيم آدم علي ، مفتش زراعي ، محلية شندي .

- انشاء استراحة لمرضى السرطان .
- وحدة لحديثي الولادة بمستشفى المك نمر (قيد التنفيذ) وتوجد علاقة طبية مع بقية المنظمات بالمحلية . وتعتبر شريحة الاطفال هي المستهدفة والمستفيدة من برامج المنظمة .
- وقد ساعدت كثيراً البرامج والمشروعات التي تقدمها المنظمة الاسر الفقيرة التي لا تستطيع توفير العلاج لابنائها . وقد اتبعت المنظمة آلية المتابعة واستخدام ضمانات الشركات الطبية لضمان استمرارية مشروعاتها . وتعتبر المالية من اهم المشكلات والصعوبات التي تواجهها المنظمة .⁽¹⁾

رابعاً جمعية اصحاب البيئة وحماتها :

- تأسست في العام 2009 ، مقرها بمدينة شندي ، ومن اهم اهدافها :
- التوعية الصحية المنزلية .
- الاهتمام بالبيئة المدرسية عبر العديد من المناشط .
- اقامة ورش عمل ودورات تدريبية لتغيير السلوك الخاطى لاصحاب البيئة.
- الاهتمام بالمرأة والطفل من خلال البرامج الصحية والاجتماعية .
- يتكون الهيكل الاداري للجمعية من الجمعية العمومية واعضاء المكتب التنفيذي ، وتعمل الجمعية وفقاً لقانون ولائحة العمل الطوعي والانساني وحسب دستورالمنظمة . يغطي عمل الجمعية وحدتي مدينة شندي ووحدة كبوشية وبصدد تغطية وحدة الريفي الجنوبي . توجد لدى الجمعية علاقات طبية مع المنظمات الاخرى وتوجد بعض الشراكات حسب البرامج .
- تتمثل مجالات عمل المنظمة في البرامج الصحية والاجتماعية . وتعتبر كلاً من شريحتي النساء بالمنازل وطلاب المدارس هي المستهدفة و المستفيدة من برامج الجمعية . اثرت الدورات التدريبية للنساء في مجال اعادة التدوير في اخراج ابداعات المرأة وساعد في ايجاد مصدر للرزق . وتتبع الجمعية اسلوب

(1) مقابلة ، عوض بدر الدين عوض ، منظمة شارع الحوادث ، امين المشروعات بالمنظمة ، محلية شندي ،

المتابعة لضمان استمرارية البرامج . تتمثل الصعوبات التي تواجهها الجمعية في المشكلات المالية . وتتمثل خططها المستقبلية في:

- برنامج المسعف الصغير بالمدارس .
- تطوير دورات اعادة التدوير للنساء .
- يتكون دعم الجمعية من اشتراكات الاعضاء وتبرعات بعض الخيرين . (1)

خامساً منظمة ملتقى اولاد البلد :

تأسست في العام 2014 ، مقرها مدينة شندي ، ومن اهم اهدافها :

- المشاركة في الاعمال الخيرية .
- ارساء مبادئ التعاون والتكافل الاجتماعي .
- توفير مصادر دخل للايتام والارامل والاسر الفقيرة .
- الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والثقافية .
- الاهتمام بشريحة الشباب والاطفال .

يتكون الهيكل الاداري للمنظمة من الجمعية العمومية واعضاء المكتب

التنفيذي (2)

(1) مقابلة ، امانى التوم ، جمعية اصحاب البيئة ، الامين العام للجمعية ، محلية شندي 2018/2/12

(2) مقابلة ، علي سراج الدين محمد ، رئيس منظمة اولاد البلد الخيرية ، محلية شندي ، مارس 2017 ،

المبحث الثاني

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

ويتضمن هذا المبحث الإجراءات الإحصائية التي تم استخدامها لتحقيق أهداف البحث .

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بتصميم استبانة لجمع البيانات مكونة من خمسة محاور اضافة للبيانات الاولية وتم تحديد مجتمع الدراسة من قريتين (الشقالوة بوحدة شمال شندي وقرية بئر العبدوتاب بوحدة جنوب شندي) وتم اختيار عينة مكونة من مائتي اسرة عدد 150 اسرة بقرية الشقالوة وعدد 50 اسرة بقرية بئر العبدوتاب . وتم جمع البيانات وتفريغها وتحليلها .

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يتمثل في وصف أسئلة الدراسة عن طريق التوزيع التكراري والنسبة المئوية لإجابات المبحوثين وكذلك وصف إتجاهات عينة الدراسة من خلال مقياس النزعة المركزية (الوسط الحسابي)، الذي يوضح متوسط إجابات المبحوثين وكذلك الإنحراف المعياري الذي يوضح تفاوت إجابات المبحوثين حول متوسط إجاباتهم لكل سؤال من أسئلة الدراسة، وكذلك إستخدم الباحث المنهج التحليلي من خلال إختبار مربع كاي لإختبار أسئلة الدراسة ومعرفة الفروق في إجابات المبحوثين هل هي فروق ذات دلالة إحصائية أم أنها ناتجة عن الصدفة لا غير.

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع المستفيدين من خدمات منظمتي (الإيفاد والإحسان الخيريتين) الذين يسكنون محلية شندي ولاية نهر النيل.

عينة الدراسة:

تم إختيار عينة مكونة من 200 بطريقة عشوائية حتي لا تكون العينة المختارة متحيزة بغرض تعميمها علي المجتمع نظراً لصعوبة دراسة مجتمع

الدراسة ككل، وبعد جمع الإستبانات من أفراد العينة وجد أن عددها 200 إستبانة،
، عليه يصبح حجم عينة الدراسة 200.

أداة الدراسة:

قام الباحث بجمع المعلومات من خلال الإستبيان الذي تم وضعه علي شكل
الأسئلة المغلقة بحيث كل عبارة في الإستبيان يمكن أن تأخذ خمس إجابات وهي
(أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق ولا أوافق بشدة)

الصدق والثبات للأداة:

تمت معرفة الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها علي مجموعة من
الخبراء والمختصين وإعادة صياغة وحذف بعض الفقرات ودمج بعضها بناءً علي
توجيهاتهم وخروج الإستبانة في شكلها النهائي، كما يعرف الثبات علي أنه إتساق
المقياس .

جدول (17): يوضح قياس الصدق والثبات من خلال مقياس الفا كرونباخ

المعامل	القيمة	التفسير
الثبات	0.88	عبارات الإستبيان تمتاز بدرجة ثبات عالية
الصدق	0.94	عبارات الإستبيان تمتاز بدرجة صدق عالية

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

الجدول (17) يوضح أن قيمة معامل الفا كرونباخ للثبات هي 0.88 وهي
أكبر من 0.5 مما يعني أن أسئلة الإستبانة تمتاز بدرجة ثبات عالية جداً، أي أن
النتائج التي تم الحصول عليها تظل كما هي أو قريبة جداً اذا ما اعيد تطبيق
الإستبانة على نفس أفراد العينة، كما نلاحظ أن قيمة معامل الفا كرونباخ للصدق
0.94 وهي عبارة عن الجزر التربيعي لمعامل الثبات أيضاً هي أكبر من 0.5
مما يعني ان عبارات الإستبيان تمتاز بدرجة صدق عالية، أي أن أسئلة الدراسة
تقيس ما يفترض البحث قياسه بالفعل.

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الذي يعد من أكثر الحزم الإحصائية دقة في النتائج كما استخدم الباحث برنامج Microsoft Excel في عمليات الرسم البياني.

تحديد مستوى الموافقة:

تم تحديد مستوى الموافقة بناءً على قيمة الوسط الحسابي من خلال مقياس ليكارت الخماسي، وكذلك تحديد النسبة المئوية لمستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات محاور الدراسة بناءً على قيمة الوسط الحسابي كما هو موضح بالجدول (18) والجدول (19).

تم إعادة توزيع الإستیبان على عينة الدراسة تظل النتيجة ثابتة كما هي، كما تم قياس الصدق الداخلي من خلال مقياس الفا كرونباخ الموضح بالجدول (18):

جدول (18): يوضح مستوى الموافقة بناءً على مقياس ليكارت الخماسي

قيمة الوسط الحسابي	مستوى الموافقة
1 - 1.79	لا أوافق بشدة
1.8 - 2.59	لا أوافق
2.6 - 3.39	محايد
3.4 - 4.19	أوافق
4.2 - 5	أوافق بشدة

جدول (19): يوضح النسبة المئوية لعبارات الدراسة بناءً على قيمة الوسط الحسابي

النسبة المئوية	نسبة الموافقة
80% - 100%	عالية جداً
65% - 79%	عالية
50% - 64%	متوسطة
35% - 49%	منخفضة
20% - 34%	منخفضة جداً

المبحث الثالث

تحليل فرضيات الدراسة

يتضمن هذا المبحث تحليل المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وتحليل أسئلة الإستبانة من خلال الجداول والأشكال البيانية اللازمة لكل سؤال من أسئلة الإستبانة وكانت كما يلي:

أولاً: تحليل المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة:

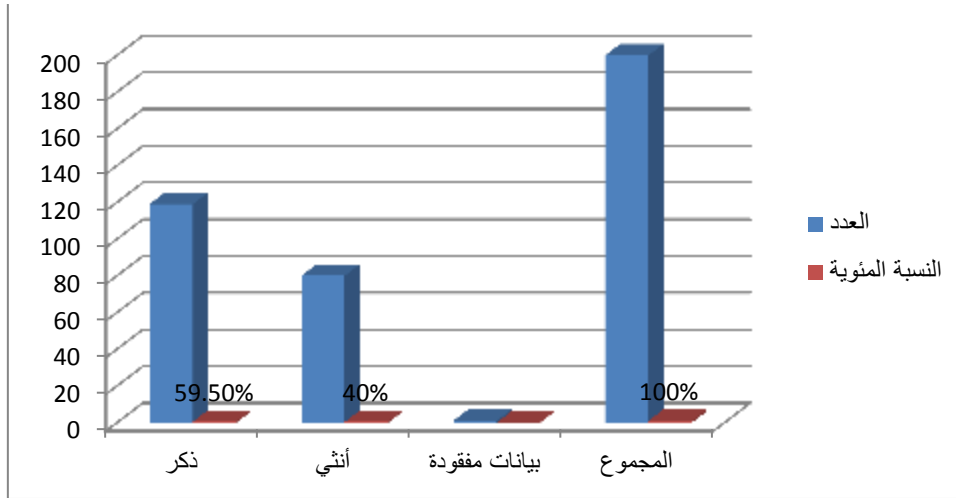
1/ النوع:

جدول (19) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	120	60 %
أنثي	80	40 %
المجموع	200	100 %

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

شكل (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع



المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (19) والشكل (1) يتضح بأن أغلب أفراد عينة الدراسة من الذكور وعددهم 120 بنسبة 60% ، ثم الإناث وعددهم 80 بنسبة بلغت 40% ، عليه يخلص الباحث الي انه يوجد تنوع في نوع افراد عينة الدراسة وعليه فإن الإجابات تم الحصول عليها من كلا النوعين (ذكور وإناث) أي أن عينة الدراسة تمثل المجتمع.

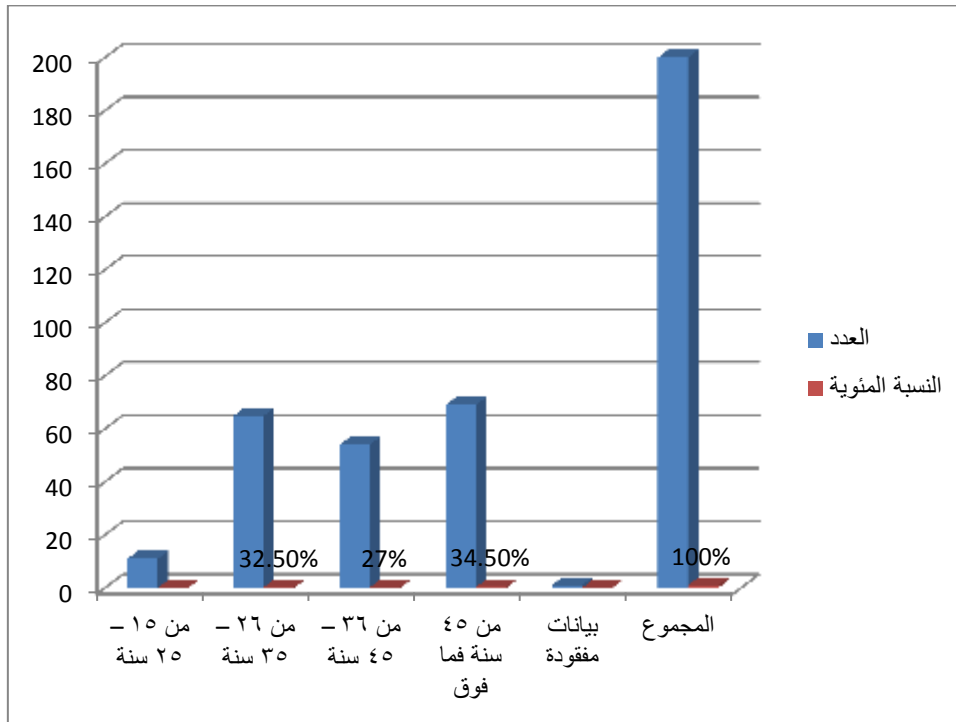
2/ الفئة العمرية:

جدول (20) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الفئة العمرية

العمر	العدد	النسبة المئوية
من 15 - 25 سنة	12	6 %
من 26 - 35 سنة	65	32.5 %
من 36 - 45 سنة	54	27 %
من 45 سنة فما فوق	69	34.5 %
المجموع	200	100 %

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

شكل (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الفئة العمرية



المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

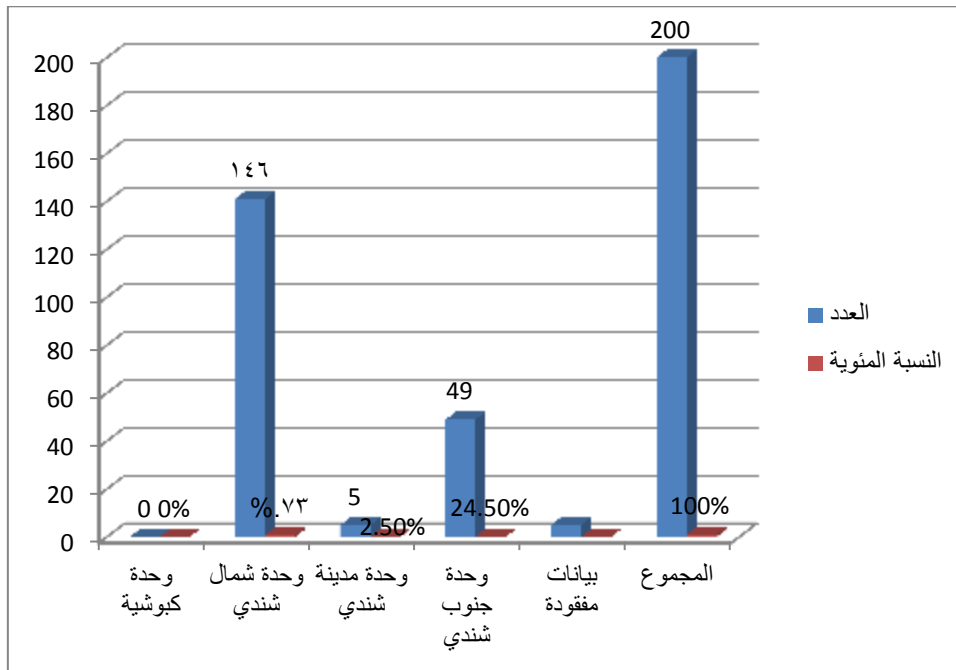
الجدول (20) والشكل (2) يتضح بأن أغلب أفراد عينة الدراسة ينتمون إلي الفئة العمرية من 45 سنة فما فوق وعددهم 69 بنسبة 34.5%، وعليه فإن الإجابات تم الحصول عليها من فئات عمرية مختلفة وهو مؤشر إيجابي.

جدول (21) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الوحدة الإدارية

الوحدة الإدارية بالمحلية	العدد	النسبة المئوية
وحدة كبوشية	0	0 %
وحدة شمال شندي	146	73 %
وحدة مدينة شندي	5	2.5 %
وحدة جنوب شندي	49	24.5 %
المجموع	200	100 %

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

شكل (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الوحدة الإدارية



المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

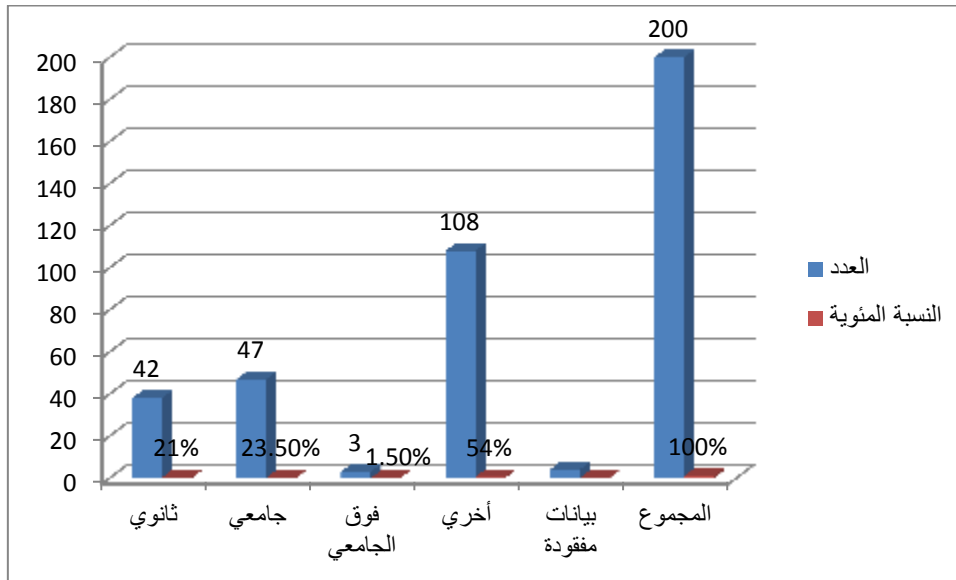
من خلال الجدول (21) والشكل (3) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة هم من وحدة شمال شندي وعددهم 146 بنسبة 73%.

جدول (22) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي

المؤهل الأكاديمي	العدد	النسبة المئوية
ثانوي	42	21 %
جامعي	47	23.5 %
فوق الجامعي	3	1.5 %
أخري	108	54 %
المجموع	200	100 %

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

شكل (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي



المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (22) والشكل (4) يتضح أن 42 من أفراد عينة الدراسة هم من حملة الشهادة الثانوية بنسبة 21%، كما نجد أن 47 هم من حملة الشهادات الجامعية بنسبة 23.5%، وهناك 3 من أفراد عينة الدراسة هم من حملة الشهادات فوق الجامعية بنسبة 1.5%، بينما هناك 108 لديهم مؤهلات علمية غير التي تم ذكرها بنسبة 54% عليه يخلص الباحث إلي أن أفراد عينة الدراسة لديهم مؤهلات علمية تمكنهم من فهم أسئلة الإستبانة وهو مؤشر إيجابي الي ان عينة الدراسة تعي تماما اسئلة الإستبانة ومعرفة دور المنظمات في الحد من الفقر

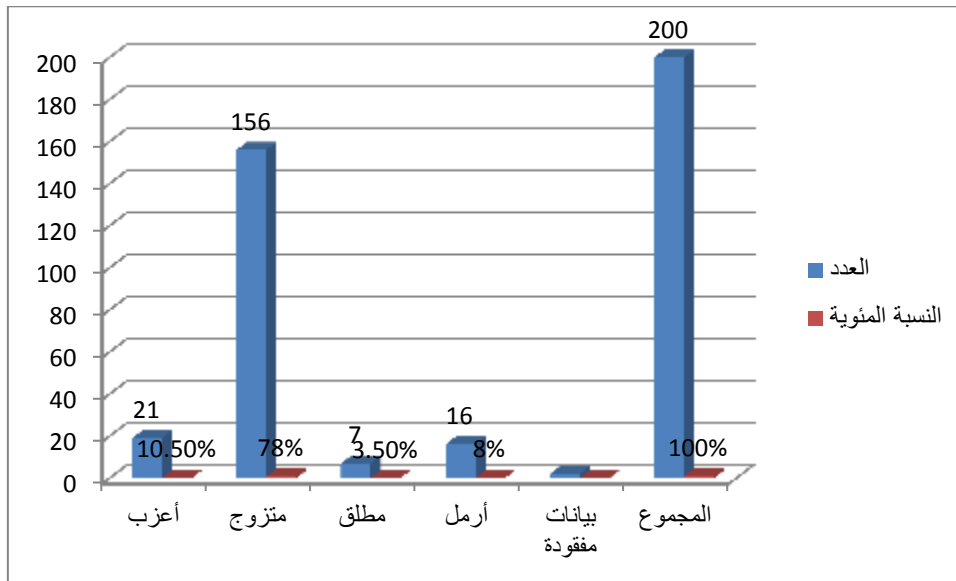
5/ الحالة الاجتماعية:

جدول (23) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
أعزب	21	10.5%
متزوج	156	78%
مطلق	7	3.5%
أرمل	16	8%
المجموع	200	100%

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

شكل (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية



المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

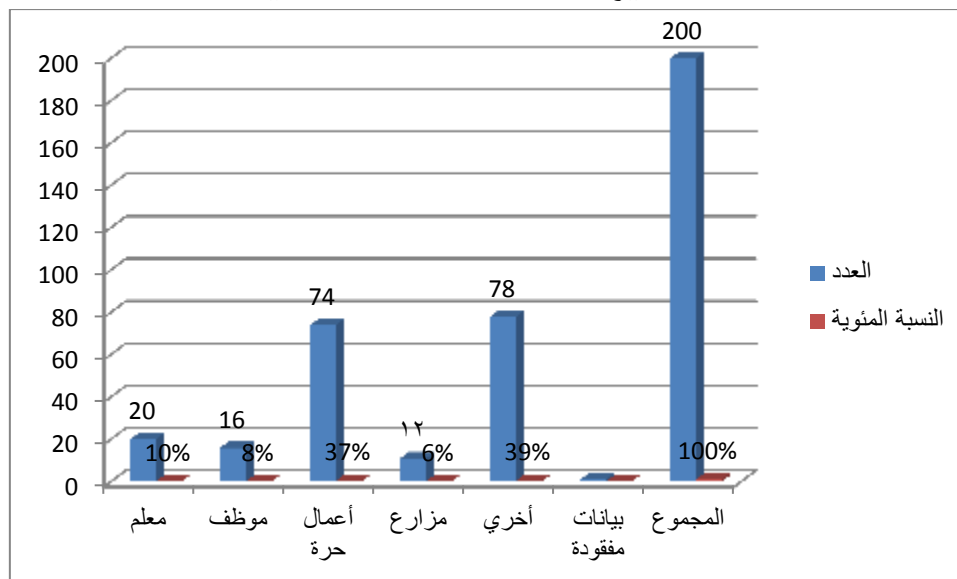
من خلال الجدول (23) والشكل (5) يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة متزوجون وعددهم 156 بنسبة 78%.

جدول (24) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المهنة

المهنة	العدد	النسبة المئوية
معلم	20	10 %
موظف	16	8 %
أعمال حرة	74	37 %
مزارع	12	6 %
أخري	78	39 %
المجموع	200	100 %

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

شكل (6) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المهنة



المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (24) والشكل (6) يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة يعملون في وظائف أخرى غير التي تم ذكرها في الجدول (24) وعددهم 78 بنسبة 39%.

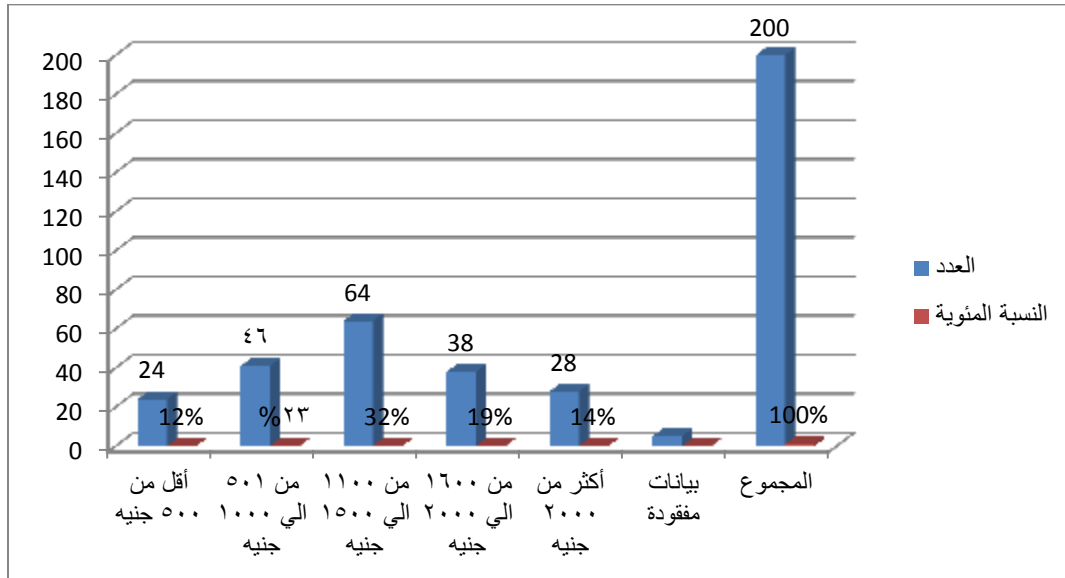
7/ متوسط الدخل الشهري:

جدول (25) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير متوسط الدخل الشهري

متوسط الدخل الشهري	العدد	النسبة المئوية
أقل من 500 جنية	24	12 %
من 501 الي 1000 جنية	46	23 %
من 1100 الي 1500 جنية	64	32 %
من 1600 الي 2000 جنية	38	19 %
أكثر من 2000 جنية	28	14 %
المجموع	200	100 %

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

شكل (7) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير متوسط الدخل الشهري



المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

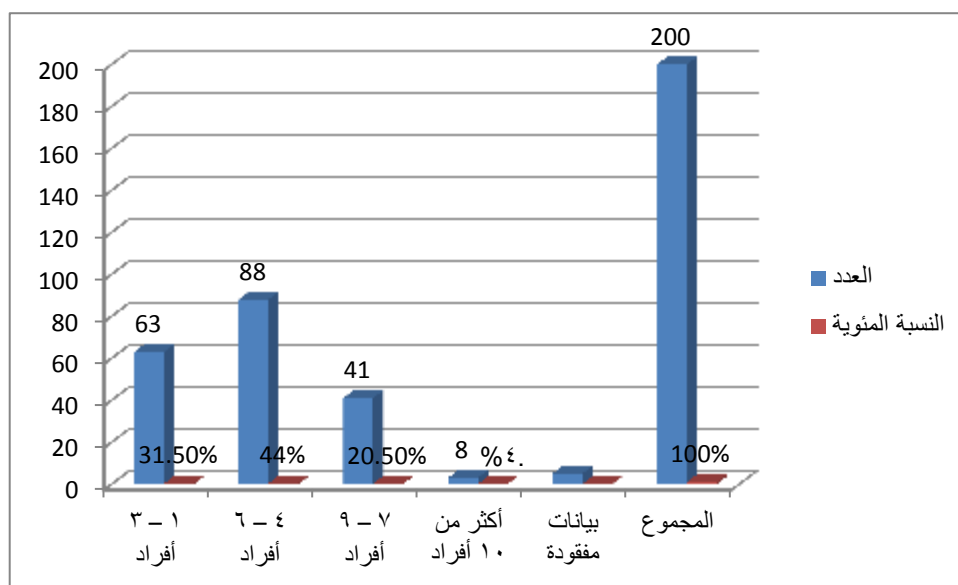
من خلال الجدول (25) والشكل (7) يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة متوسط دخلهم الشهري يتراوح بين 110 و 1500 جنية وعدددهم 64 بنسبة 32%.

جدول (26) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية
1 - 3 أفراد	63	31.5 %
4 - 6 أفراد	88	44 %
7 - 9 أفراد	41	20.5 %
أكثر من 10 أفراد	8	4 %
المجموع	200	100 %

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

شكل (8) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير أعداد الأسرة



المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (26) والشكل (8) يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة عدد أفراد أسرتهم هو من 4 ال 6 أفراد وعدددهم 88 بنسبة 44%.

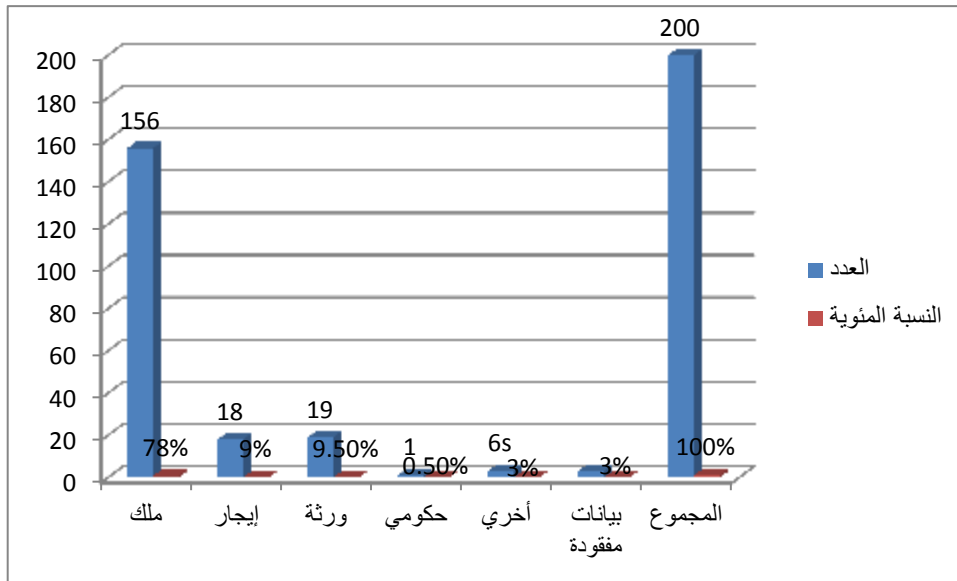
9/ نوع السكن :

جدول (27) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع السكن

نوع السكن	العدد	النسبة المئوية
ملك	156	78 %
إيجار	18	9 %
ورثة	19	9.5 %
حكومي	1	0.5 %
أخري	6	3 %
المجموع	200	100 %

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

شكل (9) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع السكن



المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (27) والشكل (9) يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة

يسكنون في منازل من ملكهم الخاص وعددهم 156 بنسبة 78%.

ثانياً: تحليل فرضيات الدراسة

المحور الأول: محور التعليم.

السؤال الأول: ساهمت الفصول الدراسية التي أنشأتها المنظمة ومعينات التعليم التي وفرتها في تطوير وتحسين بيئة التعليم بالمنطقة.

جدول (28) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول للمحور الأول

مستوي الموافقة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	31	15.5 %
أوافق	90	45 %
محايد	18	9 %
لا أوافق	58	29 %
لا أوافق بشدة	3	1.5 %
المجموع	200	100 %

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (28) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن الفصول الدراسية التي أنشأتها المنظمة ومعينات التعليم التي وفرتها ساهمت في تطوير وتحسين بيئة التعليم بالمنطقة وعددهم 90 بنسبة 45%.
السؤال الثاني: ساعدت أعمال التشجير ودورات المياه التي أقامتها المنظمة بالمدارس علي تعزيز الصحة المدرسية.

جدول (29) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني للمحور الأول

مستوي الموافقة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	23	11.5 %
أوافق	95	47.5 %
محايد	19	9.5 %
لا أوافق	59	29.5 %
لا أوافق بشدة	4	2 %
المجموع	200	100 %

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (29) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن أعمال التشجير ودورات المياه التي أقامتها المنظمة بالمدارس ساعدت علي تعزيز الصحة المدرسية وعددهم 95 بنسبة 47.5%.
السؤال الثالث: ساعدت الدورات التدريبية للمعلمين من قبل المنظمة في تأهيل المعلمين ورفع قدراتهم ومهاراتهم.

جدول (30) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث للمحور الأول

مستوي الموافقة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	20	10 %
أوافق	21	10.5 %
محايد	10	5 %
لا أوافق	141	70.5 %
لا أوافق بشدة	8	4 %
المجموع	200	100 %

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
 من خلال الجدول (30) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة لا يوافقون علي
 أن الدورات التدريبية للمعلمين من قبل المنظمة تساعد في تأهيل المعلمين ورفع
 قدراتهم ومهاراتهم وعددعم 141 بنسبة 70.5%.
السؤال الرابع: ساهمت المنظمة في دفع عجلة التعليم بتأهيل وترميم الفصول الآيلة
 للسقوط.

جدول (31) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع للمحور الأول

مستوي الموافقة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	20	10 %
أوافق	102	51 %
محايد	10	5 %
لا أوافق	61	30.5 %
لا أوافق بشدة	7	3.5 %
المجموع	200	100 %

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
 من خلال الجدول (31) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي
 أن المنظمة ساهمت في دفع عجلة التعليم بتأهيل وترميم الفصول الآيلة للسقوط
 وعددهم 102 بنسبة (51%).

السؤال الخامس: ساعدت المنظمة الطلاب الفقراء والأيتام علي مواصلة تعليمهم
 بتوفير الزي المدرسي والأدوات المدرسية ووجبة الفطور.

جدول (32) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس للمحور الأول

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
30 %	60	أوافق بشدة
66 %	132	أوافق
0.5 %	1	محايد
1.5 %	3	لا أوافق
2 %	4	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (32) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون بشدة علي أنه ساعدت المنظمة الطلاب الفقراء والأيتام علي مواصلة تعليمهم بتوفير الزي المدرسي والأدوات المدرسية ووجبة الفطور وعددهم 132 بنسبة 66%.

السؤال السادس: تقوم المنظمة بجلب المعلمين الأكفاء لتنمية مهارات الطلاب.
جدول (33) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس للمحور الأول

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
7 %	14	أوافق بشدة
15 %	30	أوافق
12.5 %	13	محايد
67.5 %	135	لا أوافق
4 %	8	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (32) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة لا يوافقون علي أن المنظمة تقوم بجلب المعلمين الأكفاء لتنمية مهارات الطلاب وعددهم 135 بنسبة 67.5%.

السؤال السابع: اهتمت المنظمة بالنشئ وساهمت في إنشاء رياض الأطفال.
جدول (34) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السابع للمحور الأول

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
10 %	20	أوافق بشدة
52 %	104	أوافق
3.5 %	7	محايد
32.5 %	65	لا أوافق
2 %	4	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (34) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة اهتمت بالنشئ وساهمت في إنشاء رياض الأطفال وعددهم 104 بنسبة 52%.

المحور الثاني: محور الصحة.

السؤال الأول: ساهمت المنظمة في تعزيز الصحة الوقائية بالمنطقة بتوفير مياه الشرب النقية.

جدول (35) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول للمحور الثاني

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
26.5 %	53	أوافق بشدة
66.5 %	133	أوافق
2.5 %	5	محايد
2.5 %	5	لا أوافق
2 %	4	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (35) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة ساهمت في تعزيز الصحة الوقائية بالمنطقة بتوفير مياه الشرب النقية وعددهم 133 بنسبة (66.5%).

السؤال الثاني: دعمت المنظمة المراكز الصحية القائمة وساهمت في إنشاء مراكز جديدة.

جدول (36) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني للمحور الثاني

النسبة المئوية	العدد	مستوى الموافقة
24.5 %	49	أوافق بشدة
42 %	84	أوافق
5.5 %	11	محايد
25.5 %	51	لا أوافق
2.5 %	5	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (36) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة دعمت المراكز الصحية القائمة وساهمت في إنشاء مراكز جديدة وعددهم 84 بنسبة (42%).

السؤال الثالث: ساهمت المنظمة من خلال أنشطتها في مجال الرعاية الصحية الأولية في زيادة الوعي الصحي.

جدول (37) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث للمحور الثاني

النسبة المئوية	العدد	مستوى الموافقة
11.5 %	23	أوافق بشدة
65.5 %	131	أوافق
7.5 %	15	محايد
10 %	20	لا أوافق
0.5 %	1	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (37) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة من خلال أنشطتها في مجال الرعاية الصحية الأولية ساهمت في زيادة الوعي الصحي وعددهم 131 بنسبة (65.5%).

السؤال الرابع: ساهمت المنظمة في تعزيز الصحة الإنجابية من خلال مراكز تنظيم الأسرة التي قامت بإنشائها.

جدول (38) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع للمحور الثاني

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
5.5 %	11	أوافق بشدة
41.5 %	83	أوافق
9.5 %	19	محايد
40.5 %	81	لا أوافق
3 %	6	لا أوافق بشدة
100 %	200	سالمجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (38) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة ساهمت في تعزيز الصحة الإنجابية من خلال مراكز تنظيم الأسرة التي قامت بإنشائها وعددهم 83 بنسبة (41.5%).

السؤال الخامس: قللت برامج إصاح البيئة التي نفذتها المنظمة من المشكلات الصحية بالمنطقة.

جدول (39) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس للمحور الثاني

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
5.5 %	11	أوافق بشدة
48 %	96	أوافق
10 %	20	محايد
32.5 %	65	لا أوافق
4 %	8	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (39) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن برامج إصاح البيئة التي نفذتها المنظمة قللت من المشكلات الصحية بالمنطقة وعددهم 96 بنسبة (48%).

السؤال السادس: ساعدت الأنشطة التي تقوم بها المنظمة في مجال التنقيف الغذائي علي رفع الوعي لدي المواطنين.

جدول (40) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس للمحور الثاني

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
6.5 %	13	أوافق بشدة
46.5 %	93	أوافق
13.5 %	27	محايد
31.5 %	63	لا أوافق
2 %	4	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (40) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن الأنشطة التي تقوم بها المنظمة في مجال التثقيف الغذائي ساعدت علي رفع الوعي لدي المواطنين وعددهم 93 بنسبة (46.5%).

السؤال السابع: أقامت المنظمة دورات في الإسعافات الأولية مما يعزز الوعي الصحي.
جدول (41) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السابع للمحور الثاني

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
8.5 %	17	أوافق بشدة
46.5 %	93	أوافق
7.5 %	15	محايد
35.5 %	71	لا أوافق
2 %	4	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (41) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة أقامت دورات في الإسعافات الأولية مما يعزز الوعي الصحي وعددهم 93 بنسبة (46.5%).

المحور الثالث: المحور الإقتصادي.

السؤال الأول: ساعدت المنظمة الأيتام وأسرهم إقتصادياً بتوفير كفالة الأيتام.

جدول (42) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول للمحور الثالث

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
39.5 %	79	أوافق بشدة
34.5 %	69	أوافق
0.5 %	1	محايد
23.5 %	47	لا أوافق
2 %	4	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (42) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون بشدة علي أنه المنظمة ساعدت الأيتام وأسرهم إقتصادياً بتوفير كفالة الأيتام وعددهم 79 بنسبة (39.5%).

السؤال الثاني: ساعدت المنظمة علي تخفيف حدة الفقر من خلال تملك الأسر الفقيرة مشاريع إنتاجية.

جدول (43) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني للمحور الثالث

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
29.5 %	59	أوافق بشدة
62 %	124	أوافق
3 %	6	محايد
3.5 %	7	لا أوافق
2 %	4	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (43) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أنه المنظمة ساعدت علي تخفيف حدة الفقر من خلال تملك الأسر الفقيرة مشاريع إنتاجية وعددهم 124 بنسبة (62%).

السؤال الثالث: شجعت المنظمة المواطنين علي زيادة الإنتاج من خلال تزويدهم بالمعدات الزراعية ومددهم بالتقوي.

جدول (44) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث للمحور الثالث

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
5 %	10	أوافق بشدة
37.5 %	75	أوافق
18 %	36	محايد
35.5 %	71	لا أوافق
4 %	8	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (44) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة شجعت المواطنين علي زيادة الإنتاج من خلال تزويدهم بالمعدات الزراعية ومددهم بالتقوي وعددهم 75 بنسبة (37.5%).

السؤال الرابع: نفذت المنظمة الطوعية مشروعات في مجال تأهيل الشباب وتدريبهم علي بعض الحرف.

جدول (45) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع للمحور الثالث

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
6 %	12	أوافق بشدة
12 %	24	أوافق
13 %	26	محايد
64.5 %	129	لا أوافق
4.5 %	9	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (45) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة لا يوافقون علي أن المنظمة الطوعية نفذت مشروعات في مجال تأهيل الشباب وتدريبهم علي بعض الحرف وعددهم 129 بنسبة (64.5%).

السؤال الخامس: ساهمت المنظمة في بناء القدرات واكتساب المهارات للمواطنين بالمنطقة من خلال الدورات التدريبية في بعض الحرف.

جدول (46) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس للمحور الثالث

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
6.5 %	13	أوافق بشدة
29.5 %	59	أوافق
13.5 %	27	محايد
48 %	96	لا أوافق
2.5 %	5	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (46) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة لا يوافقون علي أنه المنظمة ساهمت في بناء القدرات واكتساب المهارات للمواطنين بالمنطقة من خلال الدورات التدريبية في بعض الحرف وعددهم 96 بنسبة (48%).

السؤال السادس: شجعت المنظمة المرأة لتساهم في زيادة الدخل بتدريبها في مجال التصنيع الغذائي وبعض الصناعات الأخرى.

جدول (47) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس للمحور الثالث

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
6 %	12	أوافق بشدة
53.5 %	107	أوافق
17 %	34	محايد
20.5 %	41	لا أوافق
3 %	6	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (47) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة شجعت المرأة لتساهم في زيادة الدخل بتدريبها في مجال التصنيع الغذائي وبعض الصناعات الأخرى وعددهم 107 بنسبة (53.5%).

السؤال السابع: أثر إستيعاب المواطنين في المشاريع الزراعية التابعة للمنظمة في تقليل البطالة.

جدول (48) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السابع لمحور الثالث

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
6.5 %	13	أوافق بشدة
29.5 %	59	أوافق
16 %	32	محايد
45.5 %	91	لا أوافق
2.5 %	5	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (48) يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة لا يوافقون علي أنه إستيعاب المواطنين في المشاريع الزراعية التابعة للمنظمة أثر في تقليل البطالة وعدددهم 91 بنسبة (45.5%).

السؤال الثامن: وفرت المنظمة المواد الإستهلاكية للشرائح الضعيفة بالمنطقة.

جدول (49) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثامن لمحور الثالث

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
13 %	26	أوافق بشدة
77.5 %	155	أوافق
3.5 %	7	محايد
4.5 %	9	لا أوافق
1.5 %	3	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (49) يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة وفرت المواد الإستهلاكية للشرائح الضعيفة بالمنطقة وعدددهم 155 بنسبة (77.5%).

المحور الرابع: المحور الاجتماعي.

السؤال الأول: عملت مشروعات التخفيف من حدة الفقر الخاصة بالمنظمة علي تنمية المجتمع المحلي.

جدول (50) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول للمحور الرابع

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
15 %	30	أوافق بشدة
74 %	148	أوافق
3.5 %	7	محايد
5.5 %	11	لا أوافق
2 %	4	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (50) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المشروعات عملت علي التخفيف من حدة الفقر الخاصة بالمنظمة علي تنمية المجتمع المحلي وعددهم 148 بنسبة (74%).

السؤال الثاني: ساهمت المنظمة في دفع المواطنين للمشاركة في التنمية المحلية.

جدول (51) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني للمحور الرابع

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
10.5 %	21	أوافق بشدة
65.5 %	131	أوافق
13.5 %	27	محايد
8.5 %	17	لا أوافق
2 %	4	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (51) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة ساهمت في دفع المواطنين للمشاركة في التنمية المحلية وعددهم 131 بنسبة (65.5%).

السؤال الثالث: المنظمة غيرت إيجابياً في سلوكيات المجتمع المحلي.
جدول (52) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث للمحور الرابع

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
10 %	20	أوافق بشدة
74.5 %	149	أوافق
5.5 %	11	محايد
5 %	10	لا أوافق
5 %	10	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (52) يتضح أن 149 من افراد عينة الدراسة بنسبة بلغت (74.5%) يوافقون علي أن المنظمة غيرت إيجابياً في سلوكيات المجتمع المحلي.

السؤال الرابع: ساهمت الدورات التدريبية للمنظمة في الإستفادة من الموارد المتاحة خاصة النساء.

جدول (53) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع للمحور الرابع

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
11 %	22	أوافق بشدة
66 %	132	أوافق
10.5 %	21	محايد
9.5 %	19	لا أوافق
3 %	6	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (53) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أنه الدورات التدريبية للمنظمة ساهمت في الإستفادة من الموارد المتاحة خاصة النساء وعددهم 132 بنسبة (66%).

السؤال الخامس: ساعدت المنظمة المرأة بتمليكها مال دوار لزيادة الدخل وبذلك ارتفعت مكانتها الإجتماعية.

جدول (54) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس للمحور الرابع

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
16.5 %	33	أوافق بشدة
59 %	118	أوافق
11 %	22	محايد
10 %	20	لا أوافق
6.5 %	13	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (54) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون بشدة علي أن المنظمة ساعدت المرأة بتمليكها مال دوار لزيادة الدخل وبذلك ارتفعت مكانتها الإجتماعية وعددهم 118 بنسبة (59%).

السؤال السادس: كان لإنشاء المراكز الإجتماعية التي أسستها المنظمة بالمنطقة دور كبير في تبادل الخبرات المختلفة.

جدول (55) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس للمحور الرابع

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
12 %	24	أوافق بشدة
72.5 %	145	أوافق
6 %	12	محايد
6 %	12	لا أوافق
3.5 %	7	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (55) يتضح أن 145 من افراد عينة الدراسة بنسبة بلغت (72.5%) يوافقون علي أن إنشاء مراكز الإجتماعية التي أسستها المنظمة بالمنطقة دور كبير في تبادل الخبرات المختلفة.

السؤال السابع: ساهمت المنظمة في إحياء وتفعيل القيم الإجتماعية كالتكافل والتضامن.

جدول (56) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السابع للمحور الرابع

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
14.5 %	29	أوافق بشدة
77.5 %	155	أوافق
3 %	6	محايد
2.5 %	5	لا أوافق
1.5 %	5	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (56) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون بشدة علي أن المنظمة ساهمت في إحياء وتفعيل القيم الإجتماعية كالتكافل والتضامن وعددهم 155 بنسبة (77.5%).

السؤال الثامن: عملت المنظمة علي إنشاء الخلاوي ودور المؤمنات بالمنطقة.

جدول (57) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثامن للمحور الرابع

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
37.5 %	75	أوافق بشدة
35.5 %	71	أوافق
2 %	4	محايد
23 %	46	لا أوافق
2 %	4	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (57) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة عملت علي إنشاء الخلاوي ودور المؤمنات بالمنطقة وعددهم 75 بنسبة (37.5%).

المحور الخامس : محور البناء والإعمار.

السؤال الأول: قامت المنظمة ببناء وتأهيل المدارس بالمنطقة.

جدول (58) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول للمحور الخامس

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
8.5 %	17	أوافق بشدة
51 %	102	أوافق
8.5 %	17	محايد
27.5 %	55	لا أوافق
6.5 %	13	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (58) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة قامت ببناء وتأهيل المدارس بالمنطقة وعددهم 102 بنسبة (51%).
السؤال الثاني: قامت المنظمة بتشبيد مراكز صحية بالمنطقة.

جدول (59) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني للمحور الخامس

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
14 %	28	أوافق بشدة
53 %	106	أوافق
4 %	8	محايد
24.5 %	49	لا أوافق
4.5 %	9	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (59) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة قامت بتشبيد مراكز صحية بالمنطقة وعددهم 106 بنسبة (53%).

السؤال الثالث: قامت المنظمة بحفر آبار إرتوازية لتوفير المياه بالمنطقة.
جدول (60) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث للمحور الخامس

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
21.5 %	43	أوافق بشدة
70.5 %	141	أوافق
2.5 %	5	محايد
2 %	4	لا أوافق
3.5 %	7	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (60) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي
أن المنظمة قامت بحفر آبار إرتوازية لتوفير المياه بالمنطقة وعددهم 141 بنسبة
(70.5%).

السؤال الرابع: ساعدت المنظمة في إدخال الكهرباء بالمنطقة.
جدول (61) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع للمحور الخامس

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
13 %	26	أوافق بشدة
50.5 %	101	أوافق
7.5 %	15	محايد
25 %	50	لا أوافق
4 %	8	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (61) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي
أن المنظمة ساعدت في إدخال الكهرباء بالمنطقة وعددهم 101 بنسبة (50.5%).

السؤال الخامس: قامت المنظمة في ببناء المساجد بالمنطقة.
جدول (62) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس للمحور الخامس

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
31 %	62	أوافق بشدة
39 %	78	أوافق
2.5 %	5	محايد
23.5 %	47	لا أوافق
4 %	8	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (62) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي
أن المنظمة قامت في ببناء المساجد بالمنطقة وعددهم 78 بنسبة (39%).

السؤال السادس: ساهمت المنظمة في تشييد بعض منازل الأسر الفقيرة بالمنطقة.
جدول (63) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس للمحور الخامس

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
12 %	24	أوافق بشدة
49 %	98	أوافق
8 %	16	محايد
26 %	52	لا أوافق
5 %	10	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (63) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي
أن المنظمة ساهمت في تشييد بعض منازل الأسر الفقيرة بالمنطقة وعددهم 98
بنسبة (49%).

السؤال السابع: نفذت المنظمة برامج ومشروعات الأعمار وإعادة التأهيل بالقري وأحدثت تغيرات عمرانية بالمنطقة.

جدول (64) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السابع للمحور الخامس

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
13 %	26	أوافق بشدة
71.5 %	143	أوافق
9.5 %	19	محايد
4 %	8	لا أوافق
2 %	4	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (64) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة نفذت برامج ومشروعات الأعمار وإعادة التأهيل بالقري وأحدثت تغيرات عمرانية بالمنطقة وعددهم 143 بنسبة (71.5%).

المحور السادس: محور المشاركة الشعبية.

السؤال الأول: ساهمت المنظمة المنفذة للبرامج والمشروعات في تحريك المواطن نحو المشاركة الإيجابية في تنمية المجتمع المحلي بالمنطقة.

جدول (65) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول للمحور السادس

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
4 %	8	أوافق بشدة
72 %	144	أوافق
14.5 %	29	محايد
5 %	10	لا أوافق
4.5 %	9	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (65) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة المنفذة للبرامج والمشروعات ساهمت في تحريك المواطن نحو المشاركة الإيجابية في تنمية المجتمع المحلي بالمنطقة وعددهم 144 بنسبة (72%).

السؤال الثاني: شاركت المنظمة في برامج الإعمار مما عزز مشاركة المواطنين في تلك البرامج.

جدول (66) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني للمحور السادس

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
5 %	10	أوافق بشدة
72.5 %	145	أوافق
12 %	24	محايد
5 %	10	لا أوافق
5.5 %	11	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (66) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة شاركت في برامج الإعمار مما عزز مشاركة المواطنين في تلك البرامج وعددهم 145 بنسبة (72.5%).

السؤال الثالث: أتاحت المشاركة الشعبية للمواطنين الحق في تحديد أولويات المشروعات التي يحتاجونها من قبل المنظمة.

جدول (67) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث للمحور السادس

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
5.5 %	11	أوافق بشدة
67.5 %	135	أوافق
16 %	32	محايد
6.5 %	13	لا أوافق
4.5 %	9	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (67) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أنه المشاركة الشعبية للمواطنين أتاحت لهم الحق في تحديد أولويات المشروعات التي يحتاجونها من قبل المنظمة وعددهم 135 بنسبة (67.5%).

السؤال الرابع: مشاركة المنظمة في الإعمار دعم جهود الدولة في التنمية المحلية.
جدول (68) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع للمحور السادس

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
6 %	12	أوافق بشدة
29.5 %	59	أوافق
35.5 %	71	محايد
23 %	46	لا أوافق
6 %	12	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م
من خلال الجدول (68) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون إلي حد ما علي أن مشاركة المنظمة في الإعمار دعم جهود الدولة في التنمية المحلية وعددهم 71 بنسبة (35.5%).

السؤال الخامس: ساهم المواطن بالجهد الذاتي في تنفيذ البرامج والمشروعات وزاد من فاعلية المشاركة.

جدول (69) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس للمحور السادس

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
6.5 %	13	أوافق بشدة
67.5 %	135	أوافق
14.5 %	29	محايد
7 %	14	لا أوافق
8.5 %	17	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (69) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المواطن ساهم بالجهد الذاتي في تنفيذ البرامج والمشروعات وزاد من فاعلية المشاركة وعددهم 135 بنسبة (67.5%).

السؤال السادس: إشراك المواطن في كل البرامج والمشروعات التي أقامتها المنظمة أدي لإحساسه بأنه مالك لهذه المشروعات.

جدول (70) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس للمحور السادس

النسبة المئوية	العدد	مستوي الموافقة
6.5 %	13	أوافق بشدة
69 %	138	أوافق
16 %	32	محايد
3.5 %	7	لا أوافق
2 %	10	لا أوافق بشدة
100 %	200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (70) يتضح أن أغلب افراد عينة الدراسة يوافقون بشدة علي أن إشراك المواطن في كل البرامج والمشروعات التي أقامتها المنظمة أدي لإحساسه بأنه مالك لهذه المشروعات وعددهم 138 بنسبة (69%).

عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

في هذا الجزء قام الباحث بإستعراض ومناقشة نتائج محاور الدراسة كل علي حدة ولتحديد مستوي الموافقة بناءً علي قيمة الوسط الحسابي لأسئلة الإستبانة تم إستخدام مقياس ليكارت الخماسي.

أولاً: عرض ومناقشة نتائج المحور الأول:

يختص محور الدراسة الأول من محاور الدراسة علي مجموعة العبارات المتعلقة بالتعليم، وذلك لمعرفة إتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل سؤال من الأسئلة المتعلقة بهذا المحور، ويتم ذلك عن طريق حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن كل سؤال من أسئلة المحور الأول كما في الجدول (71):

جدول (71) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي أسئلة المحور

الأول

م	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي الموافقة	النسبة المئوية	الترتيب
1	ساهمت الفصول الدراسية التي أنشأتها المنظمة ومعينات التعليم التي وفرتها في تطوير وتحسين بيئة التعليم بالمنطقة.	3.46	1.08	أوافق	69%	2
2	ساعدت أعمال التشجير ودورات المياه التي أقامتها المنظمة بالمدارس علي تعزيز الصحة المدرسية	3.41	1.05	أوافق	68%	3
3	ساعدت الدورات التدريبية للمعلمين من قبل المنظمة في تأهيل المعلمين ورفع قدراتهم ومهاراتهم	2.55	1.05	لا أوافق	51%	5
4	ساهمت المنظمة في دفع عجلة التعليم بتأهيل وترميم الفصول الآيلة للسقوط	3.41	1.05	أوافق	68%	3
5	كانت التنشئة سليمة كلما زادت فعالية الضبط الإجتماعي	4.25	0.59	أوافق بشدة	85%	1
6	تقوم المنظمة بجلب المعلمين الأكفاء لتنمية مهارات الطلاب	2.57	1.01	لا أوافق	51%	4
7	اهتمت المنظمة بالنشئ وساهمت في إنشاء رياض الأطفال	3.39	1.06	محايد	7.26%	6

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من الجدول (71) نلاحظ ما يلي:

1. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الأول بالنسبة للمحور الأول هي (3.46) بانحراف معياري (1.08) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن الفصول الدراسية التي أنشأتها المنظمة ومعينات التعليم التي وفرتها ساهمت في تطوير وتحسين بيئة التعليم بالمنطقة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 69% وترتيبها العبارة الثانية من جملة عبارات المحور الأول.

2. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الثاني بالنسبة للمحور الأول هي (3.41) بانحراف معياري (1.05) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن أعمال التشجير ودورات المياه التي أقامتها المنظمة بالمدارس ساعدت علي تعزيز الصحة المدرسية، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 68% وترتيبها العبارة الثالثة من جملة عبارات المحور الأول.

3. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الثالث بالنسبة للمحور الأول هي (2.55) بانحراف معياري (1.05) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون علي أن الدورات التدريبية للمعلمين من قبل المنظمة ساعدت في تأهيل المعلمين ورفع قدراتهم ومهاراتهم، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 51% وترتيبها العبارة الخامسة من جملة عبارات المحور الأول.

4. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الرابع بالنسبة للمحور الأول هي (3.41) بانحراف معياري (1.05) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة ساهمت في دفع عجلة التعليم بتأهيل وترميم الفصول الآيلة للسقوط، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 68% وترتيبها العبارة الثالثة من جملة عبارات المحور الأول.

5. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الخامس بالنسبة للمحور الأول هي (4.25) بانحراف معياري (0.59) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد

عينة الدراسة يوافقون بشدة علي أن المنظمة ساعدت الطلاب الفقراء والأيتام علي مواصلة تعليمهم بتوفير الزي المدرسي والأدوات المدرسية ووجبة الفطور، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 85% وترتيبها العبارة الأولى من جملة عبارات المحور الأول.

6. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال السادس بالنسبة للمحور الأول هي (2.57) بانحراف معياري (1.01) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون علي أن المنظمة تقوم بجلب المعلمين الأكفاء لتنمية مهارات الطلاب، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 51% وترتيبها العبارة الرابعة من جملة عبارات المحور الأول.

7. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال السابع بالنسبة للمحور الأول هي (3.39) بانحراف معياري (1.06) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلي حد ما علي أن المنظمة اهتمت بالنشئ وساهمت في إنشاء رياض الأطفال، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 67.2% وترتيبها العبارة السادسة من جملة عبارات المحور الأول.

إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد العينة متفقون علي تلك الإجابات، لذلك قام الباحث بإستخدام إختبار مربع كاي لتحديد الفروق هل هي فروق ذات دلالة إحصائية أم لا؟ والجدول (72) يلخص نتائج إختبار مربع كاي.

جدول (72) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي أسئلة المحور الأول

م	الأسئلة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الفروق	نصائح
1	ساهمت الفصول الدراسية التي أنشأتها المنظمة ومعينات التعليم التي وفرتها في تطوير وتحسين بيئة التعليم بالمنطقة	123.97	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
2	ساعدت أعمال التشجير ودورات المياه التي أقامتها المنظمة بالمدارس علي تعزيز الصحة المدرسية	143.02	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
3	ساعدت الدورات التدريبية للمعلمين من قبل المنظمة في تأهيل المعلمين ورفع قدراتهم ومهاراتهم	335.58	0.000	ذات دلالة إحصائية	لا أوافق
4	ساهمت المنظمة في دفع عجلة التعليم بتأهيل وترميم الفصول الآيلة للسقوط	182.95	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
5	ساعدت المنظمة الطلاب الفقراء والأيتام علي مواصلة تعليمهم بتوفير الزي المدرسي والأدوات المدرسية ووجبة الفطور	336.88	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق بشدة
6	تقوم المنظمة بجلب المعلمين الأكفاء لتنمية مهارات الطلاب	301.6	0.000	ذات دلالة إحصائية	لا أوافق
7	اهتمت المنظمة بالنشئ وساهمت في إنشاء رياض الأطفال	196.17	0.000	ذات دلالة إحصائية	محايد

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (72) يمكن تفسير النتائج التالية:

1. بلغت القيمة الاحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول في المحور الأول (0.000) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، أي أن أفراد العينة يوافقون علي أن الفصول الدراسية التي

أنشأتها المنظمة ومعينات التعليم التي وفرتها ساهمت في تطوير وتحسين بيئة التعليم بالمنطقة.

2. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني في المحور الأول (0.000) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، أي أن أفراد العينة يوافقون بشدة علي أن أعمال التشجير ودورات المياه التي أقامتها المنظمة بالمدارس ساعدت علي تعزيز الصحة المدرسية.

3. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث في المحور الأول (0.000) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن الدورات التدريبية للمعلمين من قبل المنظمة لم تساعد في تأهيل المعلمين ورفع قدراتهم ومهاراتهم.

4. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع في المحور الأول (0.000) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة ساهمت في دفع عجلة التعليم بتأهيل وترميم الفصول الآيلة للسقوط.

5. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس في المحور الأول (0.000) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أنه المنظمة ساعدت الطلاب الفقراء والأيتم علي مواصلة تعليمهم بتوفير الزي المدرسي والأدوات المدرسية ووجبة الفطور.

6. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس في المحور الأول (0.000) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة

إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة لا تقوم بجلب المعلمين الأكفاء لتنمية مهارات الطلاب.

7. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس في المحور الأول (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة اهتمت بالنشئ وساهمت في إنشاء رياض الأطفال.

من الجدول (56) نلاحظ انه توجد فروق معنوية بين اجابات المبحوثين لجميع عبارات المحور الأول وهذه الفروق لصالح الموافقين علي معظم ما جاء في المحور الأول، أي أنها متحققة ولصالح الموافقين.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني:

يختص محور الدراسة الثاني من محاور الدراسة علي مجموعة العبارات المتعلقة بالصحة، وذلك لمعرفة إتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل سؤال من الأسئلة المتعلقة بهذا المحور، ويتم ذلك عن طريق حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن كل سؤال من أسئلة المحور الثاني كما في الجدول (73):

جدول (73) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي أسئلة المحور الثاني

م	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي الموافقة	نسبة الموافقة	الترتيب
1	ساهمت المنظمة في تعزيز الصحة الوقائية بالمنطقة بتوفير مياه الشرب النقية	4.18	0.62	أوافق	83.6%	1
2	دعمت المنظمة المراكز الصحية القائمة وساهمت في إنشاء مراكز جديدة	3.66	1.13	أوافق	73.2%	3
3	ساهمت المنظمة من خلال أنشطتها في مجال الرعاية الصحية الأولية في زيادة الوعي الصحي	3.83	0.79	أوافق	76.6%	2
4	ساهمت المنظمة في تعزيز الصحة الإنجابية من خلال مراكز تنظيم الأسرة التي قامت بإنشائها	3.11	1.03	محايد	62.2%	7
5	قللت برامج إصحاح البيئة التي نفذتها المنظمة من المشكلات الصحية بالمنطقة	3.26	1.00	محايد	65.2%	6
6	ساعدت الأنشطة التي تقوم بها المنظمة في مجال التثقيف الغذائي علي رفع الوعي لدي المواطنين	3.29	0.99	محايد	65.8%	4
7	أقامت المنظمة دورات في الإسعافات الأولية مما يعزز الوعي الصحي	3.27	1.06	محايد	65.4%	5

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من الجدول (73) نلاحظ ما يلي:

1. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الأول بالنسبة للمحور الثاني هي (4.18) بانحراف معياري (0.64) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة ساهمت في تعزيز الصحة الوقائية بالمنطقة بتوفير مياه الشرب النقية، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 83.6% وترتيبها العبارة الأولى من جملة عبارات المحور الثاني.

2. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الثاني بالنسبة للمحور الثاني هي (3.66) بانحراف معياري (1.13) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة دعمت المراكز الصحية القائمة وساهمت في إنشاء مراكز جديدة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 73.2% وترتيبها العبارة الثالثة من جملة عبارات المحور الثاني.

3. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الثالث بالنسبة للمحور الثاني هي (3.83) بانحراف معياري (0.79) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة من خلال أنشطتها في مجال الرعاية الصحية الأولية ساهمت في زيادة الوعي الصحي، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 76.6% وترتيبها العبارة الثانية من جملة عبارات المحور الثاني.

4. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الرابع بالنسبة للمحور الثاني هي (3.11) بانحراف معياري (1.03) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلي حد ما علي أن المنظمة ساهمت في تعزيز الصحة الإنجابية من خلال مراكز تنظيم الأسرة التي قامت بإنشائها، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 62.2% وترتيبها العبارة السابعة من جملة عبارات المحور الثاني.

5. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الخامس بالنسبة للمحور الثاني هي (3.26) بانحراف معياري (1.00) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلي حد ما علي أن برامج إصحاح البيئة التي نفذتها المنظمة

قللت من المشكلات الصحية بالمنطقة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 65.2% وترتيبها العبارة السادسة من جملة عبارات المحور الثاني.

6. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال السادس بالنسبة للمحور الثاني هي (3.29) بانحراف معياري (0.99) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلي حد ما علي أن الأنشطة التي تقوم بها المنظمة ساعدت في مجال التثقيف الغذائي علي رفع الوعي لدي المواطنين، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 65.8% وترتيبها العبارة الرابعة من جملة عبارات المحور الثاني.

7. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال السابع بالنسبة للمحور الثاني هي (3.27) بانحراف معياري (1.06) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلي حد ما علي أن المنظمة أقامت دورات في الإسعافات الأولية مما عزز الوعي الصحي، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 65.4% وترتيبها العبارة الخامسة من جملة عبارات المحور الثاني.

إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد العينة متفقون علي تلك الإجابات، لذلك قام الباحث بإستخدام إختبار مربع كاي لتحديد الفروق هل هي فروق ذات دلالة إحصائية أم لا؟ والجدول (74) يلخص نتائج إختبار مربع كاي.

جدول (74) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي أسئلة المحور الثاني

م	الأسئلة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الفروق	لصالح
1	ساهمت المنظمة في تعزيز الصحة الوقائية بالمنطقة بتوفير مياه الشرب النقية	324.54	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
2	دعمت المنظمة المراكز الصحية القائمة وساهمت في إنشاء مراكز جديدة	114.71	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
3	ساهمت المنظمة من خلال أنشطتها في مجال الرعاية الصحية الأولية في زيادة الوعي الصحي	294.51	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
4	ساهمت المنظمة في تعزيز الصحة الإنجابية من خلال مراكز تنظيم الأسرة التي قامت بإنشائها	162.25	0.000	ذات دلالة إحصائية	محايد
5	قللت برامج إصحاح البيئة التي نفذتها المنظمة من المشكلات الصحية بالمنطقة	168.73	0.000	ذات دلالة إحصائية	محايد
6	ساعدت الأنشطة التي تقوم بها المنظمة في مجال التثقيف الغذائي علي رفع الوعي لدي المواطنين	79.83	0.000	ذات دلالة إحصائية	محايد
7	أقامت المنظمة دورات في الإسعافات الأولية مما يعزز الوعي الصحي	163.53	0.000	ذات دلالة إحصائية	محايد

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (74) يمكن تفسير النتائج التالية:

1. بلغت القيمة الاحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول في المحور الثاني (0.000) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة ساهمت في تعزيز الصحة الوقائية بالمنطقة بتوفير مياه الشرب النقية.

2. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني في المحور الثاني (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة دعمت المراكز الصحية القائمة وساهمت في إنشاء مراكز جديدة.

3. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث في المحور الثاني (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة من خلال أنشطتها في مجال الرعاية الصحية الأولية ساهمت في زيادة الوعي الصحي.

4. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع في المحور الثاني (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة ساهمت في تعزيز الصحة الإنجابية من خلال مراكز تنظيم الأسرة التي قامت بإنشائها.

5. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس في المحور الثاني (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن برامج إصحاح البيئة التي نفذتها المنظمة قللت من المشكلات الصحية بالمنطقة.

6. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس في المحور الثاني (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن الأنشطة التي تقوم بها المنظمة في مجال التنقيف الغذائي ساعدت علي رفع الوعي لدي المواطنين.

7. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السابع في المحور الثاني (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة أقامت دورات في الإسعافات الأولية مما يعزز الوعي الصحي.

من الجدول (74) نلاحظ انه توجد فروق معنوية بين اجابات المبحوثين لجميع عبارات المحور الثاني وهذه الفروق لصالح الموافقين والموافقين الي حد ماعلي كل ما جاء في المحور الثاني، أي أنها متحققة لصالح الموافقين.

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث:

يختص محور الدراسة الثالث من محاور الدراسة علي مجموعة العبارات المتعلقة بالمحور الاقتصادي، وذلك لمعرفة إتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل سؤال من الأسئلة المتعلقة بهذا المحور، ويتم ذلك عن طريق حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن كل سؤال من أسئلة المحور الثالث كما في الجدول (75):

جدول (75) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي أسئلة المحور الثالث

م	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي الموافقة	نسبة الموافقة	الترتيب
1	ساعدت المنظمة الأيتام وأسرههم إقتصادياً بتوفير كفالة الأيتام	3.9	1.18	أوافق	78%	3
2	ساعدت المنظمة علي تخفيف حدة الفقر من خلال تمليك الأسر الفقيرة مشاريع إنتاجية	4.2	0.66	أوافق بشدة	84%	1
3	شجعت المنظمة المواطنين علي زيادة الإنتاج من خلال تزويدهم بالمعدات الزراعية ومددهم بالتقوي	3.11	0.95	محايد	62%	5
4	نفذت المنظمة الطوعية مشروعات في مجال تأهيل الشباب وتدريبهم علي بعض الحرف	2.56	0.94	لا أوافق	51%	8
5	ساهمت المنظمة في بناء القدرات واكتساب المهارات للمواطنين بالمنطقة من خلال الدورات التدريبية في بعض الحرف	2.93	1.03	محايد	58.6%	7
6	شجعت المنظمة المرأة لتساهم في زيادة الدخل بتدريبها في مجال التصنيع الغذائي وبعض الصناعات الأخرى	3.45	0.90	أوافق	69%	4
7	أثر إستيعاب المواطنين في المشاريع الزراعية التابعة للمنظمة في تقليل البطالة	2.95	1.03	محايد	59%	6
8	وفرت المنظمة المواد الإستهلاكية للشرائح الضعيفة بالمنطقة	4.01	0.59	أوافق	80%	2

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من الجدول (75) نلاحظ ما يلي:

1. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الأول بالنسبة للمحور الثالث هي (3.9) بانحراف معياري (1.18) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة ساعدت الأيتام وأسرههم إقتصادياً بتوفير كفالة الأيتام، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 78% وترتيبها العبارة الثالثة من جملة عبارات المحور الثالث.

2. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الثاني بالنسبة للمحور الثالث هي (4.2) بانحراف معياري (0.66) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة علي أن المنظمة ساعدت علي تخفيف حدة الفقر من خلال تمليك الأسر الفقيرة مشاريع إنتاجية، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 84% وترتيبها العبارة الأولى من جملة عبارات المحور الثالث.

3. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الثالث بالنسبة للمحور الثالث هي (3.11) بانحراف معياري (0.98) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلي حد ما علي أن المنظمة شجعت المواطنين علي زيادة الإنتاج من خلال تزويدهم بالمعدات الزراعية ومدهم بالتقوي، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 62% وترتيبها العبارة الخامسة من جملة عبارات المحور الثالث.

4. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الرابع بالنسبة للمحور الثالث هي (2.56) بانحراف معياري (0.94) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون علي أنه نفذت المنظمة الطوعية مشروعات في مجال تأهيل الشباب وتدريبهم علي بعض الحرف، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 51% وترتيبها العبارة الثامنة من جملة عبارات المحور الثالث.

5. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الخامس بالنسبة للمحور الثالث هي (2.93) بانحراف معياري (1.03) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلي حد ما علي أن المنظمة ساهمت في بناء القدرات واكتساب المهارات للمواطنين بالمنطقة من خلال الدورات التدريبية في بعض

الحرف، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 58.6% وترتيبها العبارة السابعة من جملة عبارات المحور الثالث.

6. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال السادس بالنسبة للمحور الثالث هي (3.45) بانحراف معياري (0.90) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة شجعت المرأة لتساهم في زيادة الدخل بتدريبيها في مجال التصنيع الغذائي وبعض الصناعات الأخرى، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 69% وترتيبها العبارة الرابعة من جملة عبارات المحور الثالث.

7. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال السابع بالنسبة للمحور الثالث هي (2.95) بانحراف معياري (1.03) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلي حد ما علي أن إستيعاب المواطنين في المشاريع الزراعية التابعة للمنظمة أثر في تقليل البطالة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 59% وترتيبها العبارة السادسة من جملة عبارات المحور الثالث.

8. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الثامن بالنسبة للمحور الثالث هي (4.01) بانحراف معياري (0.59) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أنه وفرت المنظمة المواد الإستهلاكية للشرائح الضعيفة بالمنطقة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 80% وترتيبها العبارة الثانية من جملة عبارات المحور الثالث.

إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد العينة متفقون علي تلك الإجابات، لذلك قام الباحث بإستخدام إختبار مربع كاي لتحديد الفروق هل هي فروق ذات دلالة إحصائية أم لا؟ والجدول (76) يلخص نتائج إختبار مربع كاي.

جدول (76) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي أسئلة المحور الثالث

م	الأسئلة	قيمة مربع كاي	القيمة الإحتمالية	الفروق	لصالح
1	ساعدت المنظمة الأيتام وأسرههم إقتصادياً بتوفير كفالة الأيتام	138.35	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
2	ساعدت المنظمة علي تخفيف حدة الفقر من خلال تمليك الأسر الفقيرة مشاريع إنتاجية	190.57	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق بشدة
3	شجعت المنظمة المواطنين علي زيادة الإنتاج من خلال تزويدهم بالمعدات الزراعية ومدهم بالتقوي	119.51	0.000	ذات دلالة إحصائية	محايد
4	نفذت المنظمة الطوعية مشروعات في مجال تأهيل الشباب وتدريبهم علي بعض الحرف	174.38	0.000	ذات دلالة إحصائية	لا أوافق
5	ساهمت المنظمة في بناء القدرات واكتساب المهارات للمواطنين بالمنطقة من خلال الدورات التدريبية في بعض الحرف	150.83	0.000	ذات دلالة إحصائية	محايد
6	شجعت المنظمة المرأة لتساهم في زيادة الدخل بتدريبها في مجال التصنيع الغذائي وبعض الصناعات الأخرى	175.02	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
7	أثر إستيعاب المواطنين في المشاريع الزراعية التابعة للمنظمة في تقليل البطالة	131.9	0.000	ذات دلالة إحصائية	محايد
8	وفرت المنظمة المواد الإستهلاكية للشرائح الضعيفة بالمنطقة	307.18	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (76) يمكن تفسير النتائج التالية:

1. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد

عينة الدراسة عن السؤال الأول في المحور الثالث (0.02) وهي اقل من

مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين

- ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة ساعدت الأيتام وأسرههم إقتصادياً بتوفير كفالة الأيتام.
2. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني في المحور الثالث (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة ساعدت علي تخفيف حدة الفقر من خلال تملك الأسر الفقيرة مشاريع إنتاجية.
3. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث في المحور الثالث (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة شجعت المواطنين علي زيادة الإنتاج من خلال تزويدهم بالمعدات الزراعية ومدهم بالتقوي.
4. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع في المحور الثالث (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أنه المنظمة الطوعية لم تنفذ مشروعات في مجال تأهيل الشباب وتدريبهم علي بعض الحرف.
5. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس في المحور الثالث (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة ساهمت في بناء القدرات واكتساب المهارات للمواطنين بالمنطقة من خلال الدورات التدريبية في بعض الحرف.
6. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس في المحور الثالث (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين

ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة شجعت المرأة لتساهم في زيادة الدخل بتدريبها في مجال التصنيع الغذائي وبعض الصناعات الأخرى.

7. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السابع في المحور الثالث (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن إستيعاب المواطنين في المشاريع الزراعية التابعة للمنظمة أثر في تقليل البطالة.

8. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثامن في المحور الثالث (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة وفرت المواد الإستهلاكية للشرائح الضعيفة بالمنطقة.

من الجدول (76) نلاحظ انه توجد فروق معنوية بين اجابات المبحوثين لجميع عبارات المحور الثالث وهذه الفروق لصالح الموافقين والموافقين بشدة علي كل معظم ما جاء في المحور الثالث، أي أنها متحققة ولصالح الموافقين والموافقين بشدة.

رابعاً: عرض ومناقشة نتائج المحور الرابع:

يختص محور الدراسة الرابع من محاور الدراسة علي مجموعة العبارات المتعلقة بالمحور الاجتماعي، وذلك لمعرفة إتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل سؤال من الأسئلة المتعلقة بهذا المحور، ويتم ذلك عن طريق حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن كل سؤال من أسئلة المحور الرابع كما في الجدول (77):

جدول (77) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي أسئلة المحور الرابع

م	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي الموافقة	نسبة الموافقة	الترتيب
1	عملت مشروعات التخفيف من حدة الفقر الخاصة بالمنظمة علي تنمية المجتمع المحلي	4.01	0.64	أوافق	80.2%	2
2	ساهمت المنظمة في دفع المواطنين للمشاركة في التنمية المحلية	3.8	0.74	أوافق	76.0%	7
3	المنظمة غيرت إيجابياً في سلوكيات المجتمع المحلي	3.91	0.67	أوافق	78.2%	4
4	ساهمت الدورات التدريبية للمنظمة في الاستفادة من الموارد المتاحة خاصة النساء	3.79	0.78	أوافق	75.8%	8
5	ساعدت المنظمة المرأة بتمليكها مال دوار لزيادة الدخل وبذلك ارتفعت مكانتها الإجتماعية	3.84	0.84	أوافق	76.8%	6
6	كان لإنشاء مراكز الإجتماعية التي أسستها المنظمة بالمنطقة دور كبير في تبادل الخبرات المختلفة	3.92	0.69	أوافق	78.4%	3
7	ساهمت المنظمة في إحياء وتفعيل القيم الإجتماعية كالتكافل والتضامن	4.04	0.60	أوافق	80.8%	1
8	عملت المنظمة علي إنشاء الخلاوي ودور المؤمنات بالمنطقة	3.85	1.21	أوافق	77.0%	5

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من الجدول (77) نلاحظ ما يلي:

1. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الأول بالنسبة للمحور الرابع هي (4.01) بانحراف معياري (0.64) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن مشروعات التخفيف من حدة الفقر الخاصة بالمنظمة عملت علي تنمية المجتمع المحلي، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 80.2% وترتيبها العبارة الثانية من جملة عبارات المحور الرابع.
2. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الثاني بالنسبة للمحور الرابع هي (3.8) بانحراف معياري (0.74) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة ساهمت في دفع المواطنين للمشاركة في التنمية المحلية، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 76% وترتيبها العبارة السابعة من جملة عبارات المحور الرابع.
3. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الثالث بالنسبة للمحور الرابع هي (3.91) بانحراف معياري (0.67) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة غيرت إيجابياً في سلوكيات المجتمع المحلي، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 78.2% وترتيبها العبارة الرابعة من جملة عبارات المحور الرابع.
4. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الرابع بالنسبة للمحور الرابع هي (3.79) بانحراف معياري (0.78) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن الدورات التدريبية للمنظمة ساهمت في الإستفادة من الموارد المتاحة خاصة النساء، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 75.8% وترتيبها العبارة الثامنة من جملة عبارات المحور الرابع.
5. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الخامس بالنسبة للمحور الرابع هي (3.84) بانحراف معياري (0.84) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة ساعدت المرأة بتملكها

مال دوار لزيادة الدخل وبذلك ارتفعت مكانتها الإجتماعية، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 76.8% وترتيبها العبارة السادسة من جملة عبارات المحور الرابع.

6. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال السادس بالنسبة للمحور الرابع هي (3.92) بانحراف معياري (0.69) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن لمراكز الإجتماعية التي أسستها المنظمة بالمنطقة دور كبير في تبادل الخبرات المختلفة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 78.4% وترتيبها العبارة الثالثة من جملة عبارات المحور الرابع.

7. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال السابع بالنسبة للمحور الرابع هي (4.04) بانحراف معياري (0.60) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة ساهمت في إحياء وتفعيل القيم الإجتماعية كالتكافل والتضامن، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 80.8% وترتيبها العبارة الأولى من جملة عبارات المحور الرابع.

8. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الثامن بالنسبة للمحور الرابع هي (3.85) بانحراف معياري (1.21) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة عملت علي إنشاء الخلاوي ودور المؤمنات بالمنطقة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 77% وترتيبها العبارة الخامسة من جملة عبارات المحور الرابع.

إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد العينة متفقون علي تلك الإجابات، لذلك قام الباحث بإستخدام إختبار مربع كاي لتحديد الفروق هل هي فروق ذات دلالة إحصائية أم لا؟ والجدول (78) يلخص نتائج إختبار مربع كاي.

جدول (78) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي أسئلة المحور الرابع

م	الأسئلة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الفروق	لصالح
1	عملت مشروعات التخفيف من حدة الفقر الخاصة بالمنظمة علي تنمية المجتمع المحلي	272.85	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
2	ساهمت المنظمة في دفع المواطنين للمشاركة في التنمية المحلية	184	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
3	المنظمة غيرت إيجابياً في سلوكيات المجتمع المحلي	402.42	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
4	ساهمت الدورات التدريبية للمنظمة في الاستفادة من الموارد المتاحة خاصة النساء	284.76	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
5	ساعدت المنظمة المرأة بتمليكها مال دوار لزيادة الدخل وبذلك ارتفعت مكانتها الإجتماعية	215.74	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
6	كان لإنشاء مراكز الإجتماعية التي أسستها المنظمة بالمنطقة دور كبير في تبادل الخبرات المختلفة	370.17	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
7	ساهمت المنظمة في إحياء وتفعيل القيم الإجتماعية كالتكافل والتضامن	435.76	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
8	عملت المنظمة علي إنشاء الخلوي ودور المؤمنات بالمنطقة	127.84	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (78) يمكن تفسير النتائج التالية:

1. بلغت القيمة الاحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول في المحور الرابع (0.000) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات

- دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن مشروعات التخفيف عملت من حدة الفقر الخاصة بالمنظمة علي تنمية المجتمع المحلي.
2. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني في المحور الرابع (0.000) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة ساهمت في دفع المواطنين للمشاركة في التنمية المحلية.
3. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث في المحور الرابع (0.000) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة غيرت إيجابياً في سلوكيات المجتمع المحلي.
4. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع في المحور الرابع (0.000) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن الدورات التدريبية للمنظمة ساهمت في الإستفادة من الموارد المتاحة خاصة النساء.
5. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس في المحور الرابع (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أنه المنظمة ساعدت المرأة بتمليكها مال دوار لزيادة الدخل وبذلك ارتفعت مكانتها الإجتماعية.
6. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس في المحور الرابع (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين

ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المراكز الإجتماعية التي أسستها المنظمة بالمنطقة لها دور كبير في تبادل الخبرات المختلفة.

7. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السابع في المحور الرابع (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أنه المنظمة ساهمت في إحياء وتفعيل القيم الإجتماعية كالتكافل والتضامن.

8. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثامن في المحور الرابع (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة عملت علي إنشاء الخلاوي ودور المؤنات بالمنطقة.

من الجدول (78) نلاحظ انه توجد فروق معنوية بين اجابات المبحوثين لجميع عبارات المحور الرابع وهذه الفروق لصالح الموافقين والموافقين علي كل ما جاء في المحور الأول، أي أنها متحققة ولصالح الموافقين.

خامساً: عرض ومناقشة نتائج المحور الخامس:

يختص محور الدراسة الخامس من محاور الدراسة علي مجموعة العبارات المتعلقة بمحور البناء والاعمار، وذلك لمعرفة إتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل سؤال من الأسئلة المتعلقة بهذا المحور، ويتم ذلك عن طريق حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن كل سؤال من أسئلة المحور الخامس كما في الجدول (79):

جدول (79) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي أسئلة المحور الخامس

م	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي الموافقة	نسبة الموافقة	الترتيب
1	قامت المنظمة ببناء وتأهيل المدارس بالمنطقة	3.36	1.06	محايد	67%	7
2	قامت المنظمة بتشييد مراكز صحية بالمنطقة	3.53	1.09	أوافق	71%	4
3	قامت المنظمة بحفر آبار إرتوازية لتوفير المياه بالمنطقة	4.16	0.556	أوافق	83%	1
4	ساعدت المنظمة في إدخال الكهرباء بالمنطقة	3.46	1.09	أوافق	69%	5
5	قامت المنظمة في ببناء المساجد بالمنطقة	3.75	1.19	أوافق	75%	3
6	ساهمت المنظمة في تشييد بعض منازل الأسر الفقيرة بالمنطقة	3.42	1.09	أوافق	68%	6
7	نفذت المنظمة برامج ومشروعات الأعمار وإعادة التأهيل بالقرى وأحدثت تغيرات عمرانية بالمنطقة	3.92	0.69	أوافق	78%	2

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من الجدول (79) نلاحظ ما يلي:

1. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الأول بالنسبة للمحور الخامس هي (3.36) بانحراف معياري (1.06) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون الي حد ما علي أن المنظمة قامت ببناء وتأهيل المدارس بالمنطقة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 67% وترتيبها العبارة السابعة من جملة عبارات المحور الخامس.
2. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الثاني بالنسبة للمحور الخامس هي (3.53) بانحراف معياري (1.09) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة قامت بتشييد مراكز صحية بالمنطقة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 71% وترتيبها العبارة الرابعة من جملة عبارات المحور الخامس.

3. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الثالث بالنسبة للمحور الخامس هي (4.16) بانحراف معياري (0.55) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة قامت بحفر آبار إرتوازية لتوفير المياه بالمنطقة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 83% وترتيبها العبارة الأولي من جملة عبارات المحور الخامس.
4. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الرابع بالنسبة للمحور الخامس هي (3.64) بانحراف معياري (1.09) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة ساعدت في إدخال الكهرباء بالمنطقة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 69% وترتيبها العبارة الخامسة من جملة عبارات المحور الخامس.
5. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الخامس بالنسبة للمحور الخامس هي (3.75) بانحراف معياري (1.19) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة قامت في بناء المساجد بالمنطقة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 75% وترتيبها العبارة الثالثة من جملة عبارات المحور الخامس.
6. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال السادس بالنسبة للمحور الخامس هي (3.42) بانحراف معياري (1.09) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة ساهمت في تشييد بعض منازل الأسر الفقيرة بالمنطقة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 68% وترتيبها العبارة السادسة من جملة عبارات المحور الخامس.
7. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال السابع بالنسبة للمحور الخامس هي (3.92) بانحراف معياري (0.69) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة نفذت برامج ومشروعات الأعمار وإعادة التأهيل بالقري وأحدثت تغييرات عمرانية بالمنطقة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 78% وترتيبها العبارة الثانية من جملة عبارات المحور الخامس.

إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد العينة متفقون علي تلك الإجابات، لذلك قام الباحث بإستخدام إختبار مربع كاي لتحديد الفروق هل هي فروق ذات دلالة إحصائية أم لا؟ والجدول (80) يلخص نتائج إختبار مربع كاي.

جدول (80) نتائج إختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي أسئلة المحور الخامس

م	الأسئلة	قيمة مربع كاي	القيمة الإحتمالية	الفروق	لصالح
1	قامت المنظمة ببناء وتأهيل المدارس بالمنطقة	161.95	0.000	ذات دلالة إحصائية	محايد
2	قامت المنظمة بتشبيد مراكز صحية بالمنطقة	174.15	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
3	قامت المنظمة بحفر آبار إرتوازية لتوفير المياه بالمنطقة	258.21	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
4	ساعدت المنظمة في إدخال الكهرباء بالمنطقة	146.39	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
5	قامت المنظمة في ببناء المساجد بالمنطقة	114.66	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
6	ساهمت المنظمة في تشبيد بعض منازل الأسر الفقيرة بالمنطقة	140.12	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
7	نفذت المنظمة برامج ومشروعات الأعمار وإعادة التأهيل بالقرى وأحدثت تغييرات عمرانية بالمنطقة	346.29	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (80) يمكن تفسير النتائج التالية:

1. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول في المحور الخامس (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة قامت ببناء وتأهيل المدارس بالمنطقة.

2. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني في المحور الخامس (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة قامت بتشييد مراكز صحية بالمنطقة.

3. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث في المحور الثاني (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية مما يعني أن المنظمة قامت بحفر آبار إرتوازية لتوفير المياه بالمنطقة".

4. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع في المحور الخامس (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة ساعدت في إدخال الكهرباء بالمنطقة.

5. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس في المحور الخامس (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة قامت ببناء المساجد بالمنطقة.

6. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس في المحور الخامس (0.000) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة ساهمت في تشييد بعض منازل الأسر الفقيرة بالمنطقة.

7. بلغت القيمة الإحصائية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السابع في المحور الخامس (0.000) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة نفذت برامج ومشروعات الأعمار وإعادة التأهيل بالقرى وأحدثت تغيرات عمرانية بالمنطقة.

من الجدول (80) نلاحظ انه توجد فروق معنوية بين اجابات المبحوثين لجميع عبارات المحور الثاني وهذه الفروق لصالح الموافقين والموافقين بشدة علي معظم ما جاء في المحور الثاني، أي أنها متحققة لصالح الموافقين.

سادساً: عرض ومناقشة نتائج المحور السادس:

يختص محور الدراسة السادس من محاور الدراسة علي مجموعة العبارات المتعلقة بالمشاركة الشعبية، وذلك لمعرفة إتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل سؤال من الأسئلة المتعلقة بهذا المحور، ويتم ذلك عن طريق حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن كل سؤال من أسئلة المحور السادس كما في الجدول (81):

جدول (81) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة علي أسئلة المحور السادس

م	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي الموافقة	نسبة الموافقة	الترتيب
1	ساهمت المنظمة المنفذة للبرامج والمشروعات في تحريك المواطن نحو المشاركة الإيجابية في تنمية المجتمع المحلي بالمنطقة	3.77	0.63	أوافق	75.4%	3
2	شاركت المنظمة في برامج الإعمار مما عزز مشاركة المواطنين في تلك البرامج	3.79	0.66	أوافق	75.8%	2
3	أتاحت المشاركة الشعبية للمواطنين الحق في تحديد أولويات المشروعات التي يحتاجونها من قبل المنظمة	3.74	0.69	أوافق	74.8%	5
4	مشاركة المنظمة في الإعمار دعم جهود الدولة في التنمية المحلية	3.19	0.89	محايد	63.8%	6
5	ساهم المواطن بالجهد الذاتي في تنفيذ البرامج والمشروعات وزاد من فاعلية المشاركة	3.76	0.70	أوافق	75.2%	4
6	إشراك المواطن في كل البرامج والمشروعات التي أقامتها المنظمة أدى لإحساسه بأنه مالك لهذه المشروعات	3.8	0.66	أوافق	76.0%	1

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من الجدول (81) نلاحظ ما يلي:

1. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الأول بالنسبة للمحور السادس هي (3.77) بانحراف معياري (0.63) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة المنفذة للبرامج والمشروعات ساهمت في تحريك المواطن نحو المشاركة الإيجابية في تنمية المجتمع المحلي بالمنطقة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 75.4% وترتيبها العبارة الثالثة من جملة عبارات المحور السادس.

2. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الثاني بالنسبة للمحور السادس هي (3.79) بانحراف معياري (0.66) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة شاركت في برامج الإعمار مما عزز مشاركة المواطنين في تلك البرامج، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 75.8% وترتيبها العبارة الثانية من جملة عبارات المحور السادس.

3. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الثالث بالنسبة للمحور السادس هي (3.74) بانحراف معياري (0.69) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المنظمة أتاحت المشاركة الشعبية للمواطنين الحق في تحديد أولويات المشروعات التي يحتاجونها، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 74.8% وترتيبها العبارة الخامسة من جملة عبارات المحور السادس.

4. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الرابع بالنسبة للمحور السادس هي (3.19) بانحراف معياري (0.89) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون الي حد ما علي أن مشاركة المنظمة في الإعمار دعم جهود الدولة في التنمية المحلية، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 63.8% وترتيبها العبارة السادسة من جملة عبارات المحور السادس.

5. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال الخامس بالنسبة للمحور السادس هي (3.76) بانحراف معياري (0.70) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن المواطن ساهم بالجهد الذاتي في تنفيذ البرامج والمشروعات وزاد من فاعلية المشاركة، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 75.2% وترتيبها العبارة الرابعة من جملة عبارات المحور السادس.

6. بلغت قيمة الوسط الحسابي للسؤال السادس بالنسبة للمحور السادس هي (3.8) بانحراف معياري (0.66) وبناء علي مقياس ليكارت الخماسي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون علي أن إشراك المواطن في كل البرامج والمشروعات التي أقامتها المنظمة أدي لإحساسه بأنه مالك لهذه المشروعات، كما نجد أن نسبة الموافقة علي هذه العبارة بلغت 76% وترتيبها العبارة الأولى من جملة عبارات المحور السادس.

إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد العينة متفقون علي تلك الإجابات، لذلك قام الباحث بإستخدام إختبار مربع كاي لتحديد الفروق هل هي فروق ذات دلالة إحصائية أم لا؟ والجدول (82) يلخص نتائج إختبار مربع كاي.

جدول (82) نتائج إختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات علي أسئلة المحور السادس

م	الأسئلة	قيمة مربع كاي	القيمة الإحتمالية	الفروق	لصالح
1	ساهمت المنظمة المنفذة للبرامج والمشروعات في تحريك المواطن نحو المشاركة الإيجابية في تنمية المجتمع المحلي بالمنطقة	374.19	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
2	شاركت المنظمة في برامج الإعمار مما عزز مشاركة المواطنين في تلك البرامج	379.81	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
3	أتاحت المشاركة الشعبية للمواطنين الحق في تحديد أولويات المشروعات التي يحتاجونها من قبل المنظمة	316.85	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
4	مشاركة المنظمة في الإعمار دعم جهود الدولة في التنمية المحلية	96.26	0.000	ذات دلالة إحصائية	محايد
5	ساهم المواطن بالجهد الذاتي في تنفيذ البرامج والمشروعات وزاد من فاعلية المشاركة	314.04	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
6	إشراك المواطن في كل البرامج والمشروعات التي أقامتها المنظمة أدي لإحساسه بأنه مالك لهذه المشروعات	336.38	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الإستبانة 2018م

من خلال الجدول (82) يمكن تفسير النتائج التالية:

1. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول في المحور السادس (0.000) وهي اقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة المنفذة للبرامج والمشروعات ساهمت في تحريك المواطن نحو المشاركة الإيجابية في تنمية المجتمع المحلي بالمنطقة.
2. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني في المحور السادس (0.000) وهي اقل من

مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المنظمة شاركت في برامج الإعمار مما عزز مشاركة المواطنين في تلك البرامج.

3. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث في المحور السادس (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أنه أتاحت المشاركة الشعبية للمواطنين الحق في تحديد أولويات المشروعات التي يحتاجونها من قبل المنظمة.

4. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الرابع في المحور السادس (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن مشاركة المنظمة في الإعمار دعم جهود الدولة في التنمية المحلية.

5. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس في المحور السادس (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين

6. إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن المواطن ساهم بالجهد الذاتي في تنفيذ البرامج والمشروعات وزاد من فاعلية المشاركة.

7. بلغت القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس في المحور السادس (0.000) وهي أقل من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعني أن إشراك المواطن في كل البرامج والمشروعات التي أقامتها المنظمة أدى لإحساسه بأنه مالك لهذه المشروعات.

من الجدول (82) نلاحظ انه توجد فروق معنوية بين اجابات المبحوثين لجميع عبارات المحور الثالث وهذه الفروق لصالح الموافقين علي كل ما جاء في المحور الثالث،أي أنها متحققة ولصالح الموافقين.

النتائج

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل الإستبيان:

1. ساهمت المنظمات في إنشاء الفصول الدراسية وترميم الفصول الآيلة للسقوط التعليم في تطوير وتحسين بيئة التعليم بالمنطقة وبالتالي دفع عجلة التعليم بالتأهيل.
2. إهتمت المنظمات بالنشئ بإنشائها رياض الأطفال كما أنها ساعدت الطلاب الفقراء والأيتام علي مواصلة تعليمهم من خلال توفير الزي المدرسي والأدوات المدرسية ووجبة الفطور.
3. لم تقم المنظمات بجلب المعلمين الأكفاء لتنمية مهارات الطلاب كما أن الدورات التدريبية للمعلمين من قبل المنظمة لم تساعد في تأهيل المعلمين ورفع قدراتهم ومهاراتهم.
4. أقامت المنظمات دورات تدريبية في الإسعافات الأولية وبعض الأنشطة في مجال التثقيف الغذائي لزيادة الوعي الصحي لدي المواطنين.
5. ساهمت المنظمات في تعزيز الصحة الوقائية بالمنطقة بتوفير مياه الشرب النقية بحفر عدد (50) بئر ارتوازية وعدد (10000) بئر تقليدية.
6. دعمت المنظمات المراكز الصحية القائمة وساهمت في إنشاء مراكز جديدة لتنظيم الأسرة.
7. ساعدت المنظمات علي تخفيف حدة الفقر من خلال تمليك الأسر الفقيرة مشاريع إنتاجية، وتزويد بعض الأسر بالمعدات الزراعية ومدهم بالتقاوي، مما أدى إلي تقليل البطالة. ووفرت كفالات للايتام لعدد (1255) يتيم.
8. قامت المنظمات بتوفير المواد الإستهلاكية للشرائح الضعيفة بالمنطقة وزودتهم بعدد(250) انبوبة غاز ، كما قامت بتوفير كفالة للأيتام.
9. ساهمت المنظمات في دفع المواطنين للمشاركة في التنمية المحلية ومن ثم غيرت إيجابياً في سلوكياتهم.

10. شجعت المنظمات المرأة لتساهم في زيادة الدخل بتدريبها في مجال التصنيع الغذائي وبعض الصناعات الأخرى وتمليكها المال لزيادة الدخل لعدد 1500 امرأة ومن ثم ارتفعت مكانتها الإجتماعية.
11. قامت المنظمات بإنشاء الخلاوي ودور المؤمّنات، ببناء وتأهيل المدارس، ببناء المساجد، إدخال الكهرباء، بحفر آبار إرتوازية لتوفير المياه، تشييد بعض منازل الأسر الفقيرة وتشبيد المراكز الصحية.
12. ساهم المواطن بالجهد الذاتي في تنفيذ البرامج والمشروعات مما أدى إلي إحساسه بأنه مالك لهذه المشروعات.

التوصيات

توصلت الدراسة الى اهم التوصيات التالية:

1. العمل على استقطاب المنظمات الطوعية العاملة في مجال الخدمات ومناهضة الفقر .
2. التركيز على قطاعي الزراعة والصناعة والعمل على زيادة الانتاجية
3. العمل على تجميع السكان لبعض القرى التي بها تشتت سكاني حتي يمكن توفير الخدمات الصحية والتعليمية .
4. ضرور توفير البنيات الاساسية في الوحدات الريفية .
5. ادخال شريحة الفقراء في التمويل الاصغر والاكبر .
6. الاهتمام بالقطاع غير المنظم لشموله نسبة كبيرة من القوى العاملة ومهناً مختلفة.
7. العمل على تحسين رواتب العاملين في القطاعين الحكومي والخاص .
8. الاهتمام بالاسر التي ترأسها نساء وتمليكها مشروعات مدرة للدخل مع التدريب والتأهيل .
9. الاهتمام بالتنمية البشرية .
10. إدخال الشرائح الضعيفة تحت مظلة التأمين الصحي .
11. ضرورة الاهتمام بصحة الام والطفل .

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم .

ثانياً: المصادر والمراجع:

1. اسماعيل سراج الدين ، الفقر والأزمة الاقتصادية ، مركز ابن خلدون .
2. أميرة إدريس عبد الفراج ، الفقر أوساط الشباب ، ورقة علمية مقدمة لمجلس السكان بولاية نهر النيل ، 2016 .
3. اندرو جيمس ، علم الاجتماع والتنمية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1986 .
4. ايمن يعقوب وعبد الله السلمي ، إدارة العمل التطوعي واستفادة المنظمات التطوعية ، الرياض ، 2005 .
5. بوشامة مصطفى ومحفوظ مراد ، ظاهرة الفقر في العالم العربي والاسلامي أسبابها وآثارها ، جامعة سعد ، فلسطين ، 2009 .
6. جابر احمد بسيوني ، التنمية الاقتصادية (مفاهيم - نظريات - تطبيقات) ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، الطبعة الاولى ، 2012م.
7. حسن الحاج ، اقتصاديات البيئة ، جسر التنمية ، المعهد العربي للتخطيط بالكويت ، العدد 26 ، 2004 .
8. حسين عبد الحميد احمد رشوان ، التنمية (اجتماعيا-ثقافيا-اقتصاديا-سياسيا-اداريا-بشريا) ، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية ، 2009 .
9. سالم توفيق النجفي، علم اقتصاد التنمية، اثناء للنشر والتوزيع ، الاردن ، الطبعة الاولى ، 2010م .
10. سعد الدين عبد الحى ، صورة الفقر ، التاكا للطباعة والنشر والتغليف ، الخرطوم 2002م.
11. الشامل موسوعة البحوث ، مفهوم الفقر وطرق الحد منه ، مدونة ابحاث تواكب جميع المواضيع المدرسية ، العدد 26 ، 2015م .

12. عبد الباسط محمد حسن، التنمية الاجتماعية، مكتبة وهبة، عابدين، القاهرة 1419، 1998، ط7 .
13. عبد الرحيم احمد بلال ، القضية الاجتماعية والمجتمع المدني في السودان ، دار عزة للنشر والتوزيع .
14. عبد السلام الخرشي ، فقه الفقراء والمساكين في الكتاب والسنة ، دار المؤيد للنشر ، بيروت، 2002 .
15. عبلة عبد الحميد بخاري ، التنمية والتخطيط الاقتصادي (نظريات النمو والتنمية ، ج3، دار النشر والتوزيع ، القاهرة ، 2008.
16. عزو محمد عبد القادر ناجي ، الفقر في افريقيا ابعاده والاستراتيجيات الموضوعية لاختزاله (السودان نموذجا) ، مواضيع وابحاث سياسية ، الحوار المتمدن ، العدد2186، 9-2-2008 ، 10:40.
17. علي احمد سليمان، مستقبل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السودان،س،شركة مطابع العمل المحدودة، الخرطوم2007م.
18. لبنى العضايلة ، خصائص الأسرة الفقيرة في المجتمعات المحلية والحضرية ، الاردن ، 2001 .
19. محمد ابي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، مكتبة لبنان1986 .
20. محمد الجوهري ، علم الاجتماع وقضايا التنمية ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1978 .
21. محمود صديق زين ، قياس توزيع الدخل في الدول النامية ، مركز النشر العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة 1405هـ .
22. ميشيل تودارو ، ترجمة محمود حسن حسني ومحمود حامد محمود ، التنمية الاقتصادية ، دار المريخ للنشر ، المملكة العربية السعودية ، ط 2 ، 2006 .

ثالثاً: المقابلات الشخصية:

1. نادية مصطفى حاج موسى ، رسالة ماجستير بعنوان دور برامج الاسر الفقيرة في مكافحة الفقر (دراسة ميدانية محية الفاشر) ، جامعة الخرطوم ، 1993- 2003م ، غير منشورة .
2. حسن بابكر مصطفى محمد ، رسالة ماجستير ، بعنوان دور التمويل الاصغر في التخفيف من آثار الفقر في السودان (تجربة ولاية نهر النيل في الفترة من 2005 - 2010) ، جامعة وادي النيل ، غير منشورة
3. فخر الدين محمد حامد الشيخ الفادني ، رسالة ماجستير ، بعنوان تقويم دور التمويل الاصغر في مكافحة الفقر (دراسة تطبيقية على بنك الاسرة 2008- 2012) ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2012، (غير منشورة).
4. محمد احمد صالح عجب الدور، رسالة ماجستير ، بعنوان دور المؤسسة الاجتماعية في محاربة الفقر بولاية الخرطوم ، جامعة الخرطوم، غير منشورة .
5. اخلاص حسب الرسول صالح، رسالة ماجستير، بعنوان دور التأمين الصحي في تخفيف حدة الفقر في المناطق الحضرية (دراسة حالة وحدة الحاج يوسف الادارية) ، جامعة الخرطوم ، غير منشورة .
6. حسين عبد الحميد احمد رشوان ، الاقتصاد والمجتمع - دراسة في علم الاجتماع الاقتصادي ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2002 .
7. عادل محمد الطيب عربي ، تاريخ العمل الطوعي في السودان رؤية مستقبلية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
8. فانت محمد عامر ، الفقر ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، قسم الدراسات الاجتماعية ، 1985م .

رابعاً: التقارير والدوريات الشهرية:

1. المعهد العالي لعلوم الزكاة ، الفقر نظرة تأصيلية لحالة السودان وجهد الدولة في المعالجة ، منشورات المعهد العالي لعلوم الزكاة ، 2010 ، ص 15

2. هاجر اسبو القاسم محمد الهادي ، ورشة منظمات المجتمع المدني ، ورقة بعنوان مفهوم منظمات المجتمع المدني ودورها في السودان ، ص2
3. الامم المتحدة ، برنامج الامم المتحدة الانمائي،(undp) تقرير التنمية،2000 .
4. الامم المتحدة ، برنامج الامم المتحدة للتنمية ، تقرير التنمية البشرية ، نيويورك 1998 .
5. البنك الدولي ، التنمية في العالم ، مؤسسة الاهرام ، القاهرة ، 1990 .
6. تقرير الأهداف الانمائية للألفية لولاية نهر النيل — 2014م .
7. علي ابراهيم محمد علي ، صحيفة حريات ، مشكلة الفقر في السودان، الاثنين 21 ديسمبر 2015 .

خامساً : الشبكة الدولية للمعلومات :

1. نصر عارف ، مفهوم التنمية ، 2017/5/12 www.pdfactory.com
2. المعهد العالي لعلوم الزكاة ، اسباب ومظاهر الفقر في السودان ، الخرطوم ، شرق الساحة الخضراء ، شارع الشهيد عمار النور ، high . net . zakats ، ص13
3. ويكيبيديا الموسوعة الحرة - ولاية نهر النيل -vs- logo -Wikipedia ، 2012م .



ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة شندي

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي



استبانة

الأخ / الأخت

المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بين أيديكم استمارة استبيان خاصة بجمع معلومات بيانات لبحث ماجستير
في تنمية المجتمع بعنوان : **دور المنظمات الطوعية في تخفيف حدة الفقر بالتطبيق على (منظمة الإيفاد والاحسان الخيريتين) بمحلية شندي** . أرجو الإجابة على جميع الأسئلة
الواردة بما يناسبكم في المكان المخصص للإجابة . علما بأن هذه المعلومات سرية
وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

Thoriya. Shendi@, gmail .com

0112715158

المحور الأول :

محور البيانات الأساسية : ضع علامة (✓) أمام ما يناسبك

1/ الوحدة الادارية بالمحلية :

- 1/ وحدة كبوشية () 2/ وحدة شمال شندي () 3/ وحدة جنوب شندي ()
4/ وحدة حجر العسل () 5/ وحدة مدينة شندي ()
2/ النوع :

1/ ذكر () 2/ أنثي ()

3/ العمر :

- 1/ من 15—25 سنة () 2/ 26—35 سنة () 3/ 36—45
سنة () 4/ 46—55 سنة () 5/ 56 سنة فأكثر () .

4/ المهنة :

1/ معلم () 2/ موظف () 3/ اعمال حرة () 4/ مزارع ()

5/ اخري تذكر

5/ الحالة الاجتماعية :

1/ أعزب () 2/ متزوج () 3/ مطلق () 4/ أرمل ()

5/ اخرى تذكر

6/ الحالة التعليمية 1/ ابي () 2/ اساس () 3/ جامعي () 4/ فوق الجامعي ()

5/ اخرى تذكر

6/ متوسط الدخل الشهري :

1/ اقل من 500 ج () 2/ بين 5100—1000 ج () 3/ بين

1100—1500 ج () 4/ بين 1600 — 2000 ج () 5/ 2100 ج فأكثر ()

7/ عدد أفراد الأسرة :

1/ 1—3 فرد () 2/ 4—6 فرد () 3/

7—9 فرد ()

4/ اكثر من 10 افراد ()

8/ نوع السكن :

1/ ملك () 2/ ايجار () 3/ ورثة () 4/ حكومي ()

5/ اخرى تذكر

ثانيا معاورا واسئلة الاستبانة :

المحور الأول : محور التعليم - ضع علامة (✓) أمام ما يناسبك من إجابات

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة
1	ساهمت الفصول الدراسية التي انشأتها المنظمة ومعينات التعليم التي عملت وفرتها في تطوير وتحسين بيئة التعليم بالمنطقة					
2	ساعدت اعمال التشجير ودورات المياه التي قامتها المنظمة بالمدارس على تعزيز الصحة المدرسية					
3	ساعدت الدورات التدريبية للمعلمين من قبل المنظمة في تأهيل المعلمين ورفع قدراتهم ومهاراتهم					
4	ساهمت المنظمة في دفع عجلة التعليم بتأهيل وترميم الفصول الآيلة للسقوط					
5	ساعدت المنظمة الطلاب الفقراء والايتام في مواصلة تعليمهم بتوفير الزي المدرسي والادوات المدرسية ووجبة الطالب					
6	تقوم المنظمة بجلب المعلمين الاكفاء لتنمية مهارات الطلاب					
7	اهتمت المنظمة بالانشئ وساهمت في انشاء رياض الاطفال					

المحور الثاني : محور الصحة - ضع علامة (✓) أمام ما يناسبك من إجابات

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة
1	ساهمت المنظمة في تعزيز الصحة الوقائية بالمنطقة بتوفير مياه الشرب النقية					
2	دعمت المنظمة المراكز الصحية القائمة وساهمت في انشاء مراكز جديدة					
3	ساهمت المنظمة من خلال انشطتها في مجال الرعاية الصحية الاولية في زيادة الوعي الصحي					
4	ساهمت المنظمة في تعزيز الصحة الانجابية من خلال مراكز تنظيم الاسرة لرتق70ذالتي قامت بإنشائها					
5	قللت برامج إصاح البيئة التي نفذتها المنظمة من المشكلات الصحية بالمنطقة					
6	ساعدت الأنشطة التي تقوم بها المنظمة في مجال التثقيف الغذائي على رفع الوعي لدي المواطنين					
7	اقامت المنظمة دورات في الاسعافات الاولية مما يعزز الوعي الصحي					

المحور الثالث : المحور الاقتصادي - ضع علامة (✓) أمام ما يناسبك من إجابات

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة
1	ساعدت المنظمة الايتام واسرهم اقتصادياً بتوفير كفالة الايتام					
2	ساعدت المنظمة على تخفيف حدة الفقر من خلال تمليك الاسر الفقيرة مشاريع انتاجية .					
3	شجعت المنظمة المواطنين على زيادة الانتاج من خلال تزويدهم بالمعدات الزراعية ومدهم بالتقاوي .					
4	نفذت المنظمة الطوعية مشروعات في مجال تأهيل الشباب وتدريبهم على بعض الحرف .					
5	ساهمت المنظمات في بناء القدرات واكتساب المهارات للمواطنين بالمنطقة من خلال الدورات التدريبية في بعض الحرف .					
6	شجعت المنظمات المرأه لتساهم في زيادة الدخل بتدريبها في مجال التصنيع الغذائي وبعض الصناعات الأخرى .					
7	كان لاستيعاب المواطنين في المشاريع الزراعية التابعة للمنظمة اثر كبير في تقليل البطالة.					
	وفرت المنظمة المواد الاستهلاكية للشرائح الضعيفة بالمنطقة					

المحور الرابع: المحور الاجتماعي - ضع علامة (✓) أمام ما يناسبك من إجابات

الرقم	العبرة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة
1	عملت مشروعات التخفيف من حدة الفقر الخاصة بالمنظمة على تنمية المجتمع المحلي .					
2	ساهمت المنظمة في دفع المواطنين للمشاركة في التنمية المحلية .					
3	المنظمة غيرت ايجابياً في سلوكيات المجتمع المحلي .					
4	ساهمت الدورات التدريبية للمنظمة في الاستفادة من الموارد المحلية المتاحة خاصة للنساء .					
5	ساعدت المنظمة المرأة بتمليكها مال دوار لزيادة الدخل وبذلك ارتفعت مكانتها الاجتماعية .					
6	كان لإنشاء المراكز الاجتماعية التي اسستها المنظمة بالمنطقة دور كبير في تبادل الخبرات المختلفة .					
7	ساهمت المنظمات في احياء وتفعيل القيم الاجتماعية كالتكافل والتضامن .					
	عملت المنظمة على انشاء الخلاوي ودور المؤتمرات بالمنطقة					

المحور الخامس: محور البناء والإعمار - ضع علامة (✓) أمام ما يناسبك من إجابات

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة
1	قامت المنظمة ببناء وتأهيل المدارس بالمنطقة					
2	قامت المنظمة بتشييد مراكز صحية بالمنطقة .					
3	قامت المنظمة بحفر آبار ارتوازية لتوفير المياه بالمنطقة.					
4	ساعدت المنظمة في ادخال الكهرباء بالمنطقة .					
5	ساهمت المنظمة في تشييد بعض منازل الاسر الفقيرة بالمنطقة .					
6	نفذت المنظمات برامج مشروعات الاعمار وإعادة التأهيل بالقرى وأحدثت تغييرات عمرانية بالمنطقة .					

المحور السادس: محور المشاركة الشعبية - ضع علامة (✓) أمام ما يناسبك من إجابات

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة
1	ساهمت المنظمات المنفذة لمشروع الاعمار وإعادة التأهيل في تحريك المواطن نحو المشاركة الايجابية في تنمية المجتمع المحلي بالمنطقة					
2	شاركت المنظمة في برامج الاعمار مما عزز مشاركة المواطنين في تلك البرامج					
3	اتاحت المشاركة الشعبية للمواطنين الحق في تحديد اولويات المشروعات التي يحتاجونها من قبل المنظمة .					
4	مشاركة المنظمة في الاعمار دعم جهود الدولة في التنمية المحلية .					
5	ساهم المواطن بالجهد الذاتي في تنفيذ البرامج والمشروعات و زاد من فاعلية المشاركة .					
6	اشراك المواطن في كل البرامج والمشروعات التي اقامتها المنظمة ادى لاحساسه بانه مالك لهذه المشروعات .					

ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة شندي

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

مقابلة شخصية

1/ اسم المنظمة :

.....

2/ تاريخ تأسيس المنظمة :

.....

3/ اهداف المنظمة ؟

.....

.....

.....

.....

4/ الهيكل الاداري للمنظمة ؟

.....

.....

.....

5/ القوانين واللوائح التي تنظم عمل المنظمة ؟

.....

.....

6/ يغطي عمل المنظمة كل الوحدات الادارية بالمحلية ؟

.....
.....
.....

7/ علاقة المنظمة بالمنظمات الاخرى العاملة بالمحلية وهل توجد شراكات ؟

.....
.....
.....
.....

8/ مجالات عمل المنظمة ونوعية البرامج والمشروعات التي تم تنفيذها ؟

.....
.....
.....

9/ من هم المستهدفين والمستفيدين من برامج المنظمة ؟

.....
.....
.....

10/ اثر البرامج والمشروعات على المستوى المعيشي وتخفيف حدة الفقر؟

.....
.....
.....
.....

11/ الآلية التي استخدمتها المنظمة لضمان استمرارية المشروعات التي نفذتها بالمنطقة؟

.....
.....
.....
.....

12/ ماهي الصعوبات التي تواجهها المنظمة خلال عملية التنفيذ؟

.....
.....
.....

13/ هل توجد متابعة وتقييم من قبل المنظمة للمشروعات التي قامت بتنفيذها بالقرى؟

.....
.....

14/ ماهي خطط المنظمة المستقبلية؟

.....
.....

15/ ماهي الجهات الداعمة للمنظمة؟

.....
.....
.....

قائمة المحكمين

الدرجة الوظيفية	الجامعة	اسم المحكم	الرقم
استاذ مشارك	جامعة شندي - كلية الاقتصاد	د/ عثمان الطيب الفكي	1
استاذ مساعد	جامعة شندي - كلية الاقتصاد	د/ محمد زروق محمد	2
استاذ مساعد	جامعة شندي - كلية الاقتصاد	د/ هيثم طلعت عيسى	3